

هيئة تحرير الشام تفاقم الخلافات بين أنقرة وموسكو في إدلب

تحشيد قوات النظام السوري في إدلب يعكس فشل لقاء أردوغان – بوتين



ضوء أخضر روسي لقوات النظام

المسلمين من شمال غرب سوريا، وقيام تركيا بنقلهم إلى مكان آخر لأن لديها وحدة كبيرة هناك- لا يتم تنفيذها". وتخشى أنقرة أن يؤدي تفجير الوضع في إدلب إلى موجة هجرة جديدة. ومن شأن أي عملية عسكرية جديدة في المنطقة أن تسفر عن تداعيات كارثية بالنسبة إلى المدنيين المحليين الذين يقدر عددهم بنحو 4 ملايين شخص. وتقول السلطات التركية إنها استقبلت على أراضيها حوالي 3.5 مليون لاجئ من سوريا وقد تجاوزت طاقاتها في هذا المجال. وأكد أردوغان ذلك قبل لقاء بوتين بالقول "لم نعد نستطيع تحمل موجات هجرة جديدة". وتحضن تركيا قرابة 4 ملايين سوري.

لها. وفي مقابل ذلك هناك خلاف تركي – روسي حول كل من إدلب ومنبج وشرق الفرات، وهناك تناقض آخر بين الطرفين، حيث تدعم موسكو نظام الأسد عسكريا، في حين تعارضه أنقرة بقوة. وتعتبر إدلب من أهم قلاع قوات المعارضة السورية، عقب تحريرها من النظام في مارس 2015. وتزداد الأهمية الاستراتيجية لإدلب من موقعها المجاور لمحافظة اللاذقية، التي تعد من أهم معاقل النظام وخزانه البشري، والتي تتضمن أيضا القاعدة العسكرية الروسية في حميميم. ويشير الخبير السياسي الروسي فيودور لوكيانوف إلى أن المصالح الروسية والتركية في المنطقة "متعارضة تماما"، مضيفا أن "جميع الاتفاقيات التي تم التوصل إليها -بشأن انسحاب

ويتزايد في بعض المناطق الأخرى، داعياً تركيا إلى تطبيق الاتفاقيات الموقعة مع روسيا حول عزل الإرهابيين، وخاصة هيئة تحرير الشام. وتركز روسيا عادة على استهداف مجموعات تنتمي إلى هيئة تحرير الشام عند كل مطب تشهده العلاقات الروسية – التركية في سوريا منذ التوصل إلى اتفاق الهدنة. وتحولت الأزمة السورية إلى مسألة إنسانية عصبية على الحل، جراء المصالح والمواقف المتناقضة للفاعلين الكثر المؤثرين فيها؛ فبينما تقف الولايات المتحدة الحليف السابق لتركيا في جبهة ضدها بسوريا -وخصوصا في ما يتعلق بالأكرا (قوات سوريا الديمقراطية)- تحولت روسيا العدو السابق لتركيا إلى شريك استراتيجي

جبل الزاوية وسهل الغاب وريف اللاذقية الشمالي الشرقي". ويخصوص احتمال شن عمل عسكري أشار المصدر إلى أن المعطيات السياسية والدبلوماسية كافة تشير إلى عدم قدرة تركيا على ضبط فصائل المعارضة التي تنفذ هجمات منسقة ضد مواقع قوات النظام والقرى والبلدات الأمنة على طول خطوط التماس، ما يتناقض مع الاتفاقات بين موسكو وأنقرة. وذكر أن بلدات وقرى ريف حماة الشمالي الغربي تتعرض لهجمات يومية، لافتاً إلى أن قوات النظام معنية بإبعاد خطر فصائل المعارضة، وهذا "لن يتم إلا من خلال عمل عسكري واسع النطاق". وأعرب وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف الاثنين عن قلقه من أن التهديد "الإرهابي" مستمر في إدلب

فاقم فشل أنقرة في ضبط الجماعات المتطرفة الموالية لها في إدلب الخلافات مع موسكو وأعاد التصعيد مجددا إلى المنطقة التي باتت مفتوحة على عملية عسكرية واسعة النطاق، وهو ما عمل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على تلافيه خلال لقائه مؤخرا بنظيره الروسي فلاديمير بوتين.

غربي سوريا إلى حد كبير لسيطرة هيئة تحرير الشام التي تعتبرها الأمم المتحدة إرهابية، وهو ما يشكل اختلافا خطيرا للغاية بين تركيا التي تدعم هذه الكيانات وروسيا. وترى أنقرة أنها نفذت بنود الاتفاق الموقع بخصوص إدلب وامتثلت لكافة ما توجب عليها، بما في ذلك إزالة التنظيمات المتطرفة عن المسر الأمن، في حين تعتبر موسكو أنها تستهدف الإرهابيين فقط. وتنتقد روسيا تركيا لعدم تنفيذ البنود المتعلقة بالجماعات المتطرفة وفتح الطرق السريعة، بينما تنتقد تركيا روسيا لخرقها وقف إطلاق النار وعدم وفائها بالتزاماتها في تل رفعت ومنبج، ما يشير إلى وجود مازق متبادل بين مواقف البلدين.

ويهدف اتفاق سوتشي الموقع في 2018 بين تركيا وروسيا وإيران بشكل رئيسي إلى الحفاظ على حالة عدم الصراع في إدلب، بحيث تتعهد روسيا بلجم النظام السوري من أجل الامتثال لوقف إطلاق النار مقابل ردة تركيا للجماعات المسلحة المتطرفة الموالية لها. ويؤكد متابعون أن تركيا اتخذت بعض الخطوات على الأرض، إلا أنها لا تزال تواجه صعوبات كبيرة، من بينها أنشطة العناصر المتطرفة الخارجة عن السيطرة. والاثنين أكدت وسائل إعلام روسية أن النظام السوري دفع بتعزيزات عسكرية ضخمة إلى مناطق التماس مع فصائل المعارضة السورية بريف محافظة إدلب الجنوبي في شمال غربي سوريا. ونقلت وكالة سبوتنيك الروسية عن مصدر ميداني مسؤول (لم نسمه) قوله إن "قوات النظام أرسلت تعزيزات عسكرية ضخمة ونوعية إلى جبهات ريف إدلب الجنوبي، شملت دبابات ومدعات واليات عسكرية وجنودا، كما شملت عربات عسكرية ومعدات لوجستية وفرق اقتحام". وأضاف المصدر أن "التعزيزات تأتي ضمن خطة لرفع كامل الجاهزية على محاور الاشتباك مع فصائل المعارضة في

إدلب (سوريا) – يعكس تحشيد قوات النظام السوري في إدلب استعدادا لشن هجوم على الفصائل المسلحة الموالية لتركيا فشل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في تثبيت التهدئة في المنطقة بعد لقائه بنظيره الروسي فلاديمير بوتين مؤخرا في سوتشي، فيما يفاقم فشل أنقرة في إنهاء سيطرة هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) على المحافظة الخلافات مع موسكو. وحذر المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا عمر جليك الثلاثاء من أن أي توتر ينجم في محافظة إدلب سيؤدي إلى موجات هجرة وماس إنسانية جديدة، مؤكدا أن بلاده مهتمة اهتماما بالغا بالحفاظ على السلام والاستقرار بشكل دائم في إدلب (شمال غرب) ومناطق أخرى من سوريا.



وفي مايو 2017 أعلنت تركيا وروسيا وإيران التوصل إلى اتفاق على إقامة "منطقة خفض تصعيد" في إدلب، ضمن اجتماعات استانة المتعلقة بالشأن السوري. إلا أن قوات النظام السوري وداعميها يهاجمون المنطقة بين الحين والآخر، رغم اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في الخامس من مارس 2020. ويرى محللون أنه لا يمكن لقوات النظام السوري شن هجمات في إدلب دون ضوء أخضر روسي، وهو ما يؤثر على تغيير موسكو لاستراتيجيتها في المنطقة حيث توفر مقناتل روسية غطاء جويًا لقوات النظام خلال هذه الهجمات. ويشير هؤلاء إلى أن تخفيف الهجمات الجوية الروسية على مناطق سيطرة المعارضة في شمال غربي سوريا يعد عاملاً مهماً في تفاقم الجدل حول تنفيذ كل من أنقرة وموسكو للاتفاقيات الموقعة بينهما بشأن شمال سوريا. وتخضع محافظة إدلب في شمال

إسرائيل تقترب من توقيع اتفاقيات تطبيع جديدة

ومنذ أيام، نقلت قناة 124 الإسرائيلية عن وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي عيساوي فريخ قوله، إن "الدولة التالية التي قد تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، ستكون العراق"، مضيفا "أماننا العراق بالإضافة إلى دولة أخرى في الطريق". وفي آخر سبتمبر الماضي أعلنت الرئاسة والحكومة العراقيتان رفضهما القاطع لدعوات التطبيع مع إسرائيل.

تكهنات بأن تقوم إندونيسيا وسلطنة عُمان بتطبيع العلاقات مع إسرائيل بعد الإمارات والبحرين والمغرب

واحتفت تل أبيب الشهر الماضي بالذكرى الأولى لتوقيع اتفاقيات التطبيع، حيث التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت ووزير خارجية البحرين والإمارات، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وطرقت بينيت إلى العلاقات بين إسرائيل ودول عربية، في كلمة له أمام الدورة 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك نهاية سبتمبر الماضي قائلا إن "المزید قادم من اتفاقيات أبراهام". وأشاد بـ"تطبيع العلاقات مع دولة الإمارات والبحرين والمغرب والسودان". وفي 2020، وقعت أربع دول، بوساطة أميركية، اتفاقيات لإقامة علاقات مع إسرائيل تسمى اتفاقيات أبراهام.

تل أبيب – كشف وزير الخارجية الإسرائيلي بايئر لابيد أن حكومته بصدد توقيع اتفاقيات تطبيع جديدة مع دول، رفض الكشف عن أسمائها، وذلك بعد أكثر من عام على تطبيع ثلاث دول عربية علاقاتها مع تل أبيب عقب وساطة الولايات المتحدة. وقال لابيد الثلاثاء، خلال مشاركته في اجتماع للجمعية العامة للاتحادات اليهودية بأمريكا الشمالية، إن إسرائيل تقوم بتوسيع جهود اتفاقات أبراهام، في إشارة إلى اتفاقيات تطبيع وقعتها إسرائيل مع كل من الإمارات والبحرين في سبتمبر 2020، فضلا عن استئناف العلاقات مع المغرب، وتوقيع إعلان عن قرار بالتطبيع مع السودان.

ورفض الوزير الإسرائيلي الإشارة إلى الدول التي تجرى مساع لإقامة علاقة دبلوماسية مع إسرائيل، مرجعا الأمر إلى أن الكشف عن أسماء تلك الدول سيضر بمساعي تطبيع العلاقات. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو صرح نهاية العام الماضي أن اتفاقيات تطبيع إضافية مع دول عربية وإسلامية ستعلن في وقت أقرب مما كان متوقعا، وسط تكهنات بأن إندونيسيا أو سلطنة عُمان قد تقوم بتطبيع العلاقات مع إسرائيل. وذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية في وقت سابق أن جاكارتا ومسقط تقريران من إقامة علاقات مع تل أبيب، كما نقلت الصحيفة عن وزير المخابرات السابق إليي كوهين قوله إن هناك إمكانية لإبرام صفقات مع إندونيسيا وعُمان وموريتانيا والنيجر.

الضغوط تعجل بحل لجنة إزالة التمكين في السودان

ويذهب متابعون للتأكيد على أن توجيه اللوم إلى أعضاء اللجنة بدلا من دعم تحركاتهم يبرهن على تخل غير معلن إضعافا لدوارها إن استمرت في مهمتها بالشكل الحالي.



وأوضحت المحلة السياسية شمائل النور أن هناك نقاط ضعف عديدة تجعل اللجنة مستهدفة من جهات عديدة، على رأسها ما يتعلق ببنيتها القضائية، كما أن الصفة السياسية التي تنسم بها تجعل قراراتها تتم بناء على معايير سياسية أيضا، لذلك فإن قرار المحكمة يبدو طبيعيا لأنه ذكر أن اللجنة ليست هي الجهة صاحبة الاختصاص. ولكنها أشارت في تصريحات لـ"العرب" إلى أن ما يتعرض له اللجنة من هجمات شرسة خلال الأيام الماضية أيضا يعد عملا سياسيا يُقرأ في إطار التناحر الذي تعيشه المكونات السياسية المختلفة، وهو ما يجعل بقاها أو رحيلها رهين الوصول إلى تسوية سياسية جديدة بين المدنيين والعسكريين. وتواجه لجنة إزالة التمكين في السودان اتهامات متصاعدة من اتجاهات سياسية مختلفة وتلاحقها انتقادات من قوى ثورية ومحسوبين على النظام السابق في آن واحد. ولم تتوقف الأنباء عن التشكيك في نشاط اللجنة ومدى قانونيتها ومصير الأموال التي تعلن عن تجميدها وكيفية إدارة العمل داخلها، وتعرض الكثير من أعضائها لحملات منمنهة عجلت بممارسات لم تؤكداه اللجنة أو تنفها بشأن وجود تسويات غير معلن عنها مع الشركات والأفراد التابعين لنظام الرئيس السوداني السابق.

العليا بالسودان 11 قرارا بإعادة مواطنين لوظائفهم. كان قد تم فصلهم في وقت سابق بموجب قرارات صادرة عن لجنة إزالة التمكين ومحاربة الفساد واسترداد الأموال. والغت دائرة الطعون بالمحكمة برئاسة محمد علي محمد بابكر أيوسبيجة 11 قرارا للجنة المذكورة تنص على فصل قضاة ومستشارين ووكلاء نيابة وموظفين في مؤسسات حكومية أبرها السلطة القضائية ووزارتا العدل والنقط والصندوق القومي للتأمينات الاجتماعي والمعاشات وغيرها. وقال عضو لجنة إزالة التمكين وجدي صالح إن دائرة الطعون التي أصدرت القرارات لم تطلب من لجنته حتى الحثيئات أو الملفات.

وفي الحادي عشر من يناير الماضي تقدم أكثر من ألفي شخص في السودان بطلبات استئناف إلى القضاء من أجل إعادتهم إلى وظائفهم بعد فصلهم بقرارات الحثيئات أو الملفات. وفي الحادي عشر من يناير الماضي تقدم أكثر من ألفي شخص في السودان بطلبات استئناف إلى القضاء من أجل إعادتهم إلى وظائفهم بعد فصلهم بقرارات الحثيئات أو الملفات. وفي الحادي عشر من يناير الماضي تقدم أكثر من ألفي شخص في السودان بطلبات استئناف إلى القضاء من أجل إعادتهم إلى وظائفهم بعد فصلهم بقرارات الحثيئات أو الملفات.

الضغوط تعجل بحل لجنة إزالة التمكين في السودان. ويذهب متابعون للتأكيد على أن توجيه اللوم إلى أعضاء اللجنة بدلا من دعم تحركاتهم يبرهن على تخل غير معلن إضعافا لدوارها إن استمرت في مهمتها بالشكل الحالي.



أجندات سياسية تقوض عمل اللجنة

رسائل من واشنطن إلى الرياض حتى عدن وصنعاء عن إنهاء الحرب

فتحت الرسائل السياسية من العواصم الدولية والإقليمية نافذة أمل أمام التوصل إلى حل سلمي للحرب اليمنية المتواصلة منذ سبعة أعوام، بينما لا يعمل اليمنيون كثيراً على هذه الرسالة التي سبق وأن تكررت كثيراً.

الذي عاد إلى عدن الأسبوع الماضي، ومع رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيروس الزبيدي. وفي صنعاء حيث يسيطر الحوثيون المدعومون من إيران على العاصمة، قال هشام شرف عبدالله وزير خارجية الحكومة المشكلة من الحوثيين إن "هناك انفتاحا دبلوماسيا كبيرا على حكومته". ونقلت قناة "المسيرة" التابعة للحوثيين قوله إن "الأيام القادمة حافلة بالكثير من التغيرات في الجانب الدبلوماسي". وتأتي هذه الرسائل السياسية بعد أيام من لقاء مستشار الأمن القومي جيك سوليفان مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لمناقشة الجهود المبذولة لإنهاء الحرب في اليمن.

وشدد ولي العهد السعودي على مبادرة بلاده لإنهاء الأزمة اليمنية والتي تتضمن وقف إطلاق نار شامل تحت مراقبة الأمم المتحدة، ودعم مقترح الأمم المتحدة بشأن السماح بدخول سفن المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة، وفتح مطار صنعاء الدولي لرحلات من وإلى محطات مختارة، إضافة إلى الرحلات الإغاثية الحالية، وبدء المشاورات بين الأطراف اليمنية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية بناء على المرجعيات الثلاث برعاية الأمم المتحدة.

وعبر الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل خلال زيارته إلى السعودية هذا الأسبوع عن دعم الاتحاد الأوروبي لجهود السعودية في تسوية سلمية لإنهاء الأزمة في اليمن.

وأضاف عبدالله خلال استقباله هانز غروندبرغ في قصر المعاشيق في عدن إن "مليشيا الحوثي غير جادة في السلام". وقال "اليمنيون دائماً ما يقارنون بين المواقف الدولية من الحديدة مع ما يحصل في مأرب، في الحديدة كان التحرك جماعياً والضغط كبير، أما في مأرب لا نرى إلا بيانات فردية، وهذا يفقدهم الثقة بمسار السلام".

وأحاط غروندبرغ رئيس الوزراء بنتائج زيارته ولقاءاته في السعودية وسلطنة عمان، وتركيزه القائم على إيقاف العنف ومناقشة مسار اتفاق سلام شامل، مشدداً على أهمية أن يكون ذلك هدفاً رئيسياً عاجلاً لدى جميع الفاعلين المعنيين.

وعبر رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيروس الزبيدي أثناء استقبال المبعوث الأممي عن حرص المجلس على إنجاح جهود السلام التي يقودها، منوهاً إلى أن تصعيد مليشيات الحوثي يضاعف الأزمة في البلاد.

وطالب بتشكيل الوفد التفاوضي المشترك للعملية السياسية الشاملة، مشدداً على أن مشاركة المجلس الانتقالي في عملية السلام أساسية ولا يمكن تجاوز المجلس بكل الأحوال، وهذه المشاركة لا بد أن تشمل حضور المجلس في كافة مراحل العملية السياسية كطرف رئيسي.



ولي عهد أبو ظبي يستقبل وزير الخارجية القطري

قطري إلى الإمارات منذ قمة العلى للمصالحة في السعودية. وكان أمير قطر الشيخ تميم بن حمد قد استقبل الشهر الماضي مستشار الأمن الوطني الإماراتي الشيخ طحون بن زايد في الدوحة.

أن ولي عهد أبو ظبي بحث مع وزير الخارجية القطري خلال اللقاء الذي جرى في قصر الشاطئ العلاقات الأخوية وسبل تعزيزها بما يخدم مصالح البلدين. وتعد زيارة الشيخ محمد بن عبدالرحمن هي الأولى لأرفع مسؤول

أبو ظبي - استقبل ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني في العاصمة الإماراتية الأرياء. وذكرت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية

الإفراج عن رئيس الوزراء الكويتي السابق مع تقدم الحوار بين الحكومة والمعارضة

تحقيق طموحات واحتياجات المواطنين. وأشارت إلى أن الأوضاع "سائرة إلى الاستقرار خلال المرحلة المقبلة"، مؤكدة أن كثيراً من القضايا "ستتضح أكثر خلال الاجتماعات المقبلة".

وكان أمير الكويت قد دعا الأرباء الماضي إلى حوار وطني يجمع السلطين التشريعية والتنفيذية بهدف تهيئة الأجواء من أجل توحيد الجهود وتعزيز التعاون، وتوجيه جميع الطاقات والإمكانات لخدمة البلاد ونيل الخلافات. ورحبت قوى سياسية رئيسية في البلاد بدعوة أمير الكويت إلى "المصالحة الوطنية" تتمثل في الحركة الدستورية الإسلامية، والمنبر الديمقراطي، وحركة العمل الشعبي، والتحالف الإسلامي الوطني، والتجمع الإسلامي السلفي، والتحالف الوطني الديمقراطي، مؤكدة أن "المصالحة الوطنية ترسيخ للوحدة والاستقرار".

ويثير قلق السلطات الكويتية العجز عن مواجهة سيل الإشاعات الذي طال كل شيء خاصة في قضايا الفساد، وهو أمر وصل إلى شبوح من الأسرة الحاكمة التي كانت في السابق تتكتم على كل أخبارها، وتتجسج في تطويقها وتحول دون أي توظيف لها في الداخل أو الخارج قد يمس من مصداقية القيادة السياسية في البلاد.

والتنفيذية لحل المشاكل العالقة قبيل افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة في السادس والعشرين من أكتوبر الحالي. وكشفت مصادر برلمانية كويتية عن أن الاجتماع الذي جمع رئيس مجلس الوزراء مرزوق الغانم ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الخالد والنواب عبيد الوسمي وحسن جواهر ومهمل المصنف وعبدالله الطريجي، وبحضور ممثلين عن الديوان الأميري الكويتي كان "أشبه باجتماع لوضع مسودة حوار وطني، وتأكيد على نيل الخلافات".



مرزوق الغانم متفائلون بانتقاء الحوار الوطني مع المعارضة بنتائج إيجابية

وأوضحت أن الاجتماع أكد "ضرورة تحقيق الرغبة بتقارب وجهات النظر بين السلطين بغية تهيئة الأجواء من أجل توحيد الجهود وتعزيز التعاون ونيل الخلافات".

وذكرت مصادر إعلامية كويتية أن الحوار الوطني لا يقتصر فقط على قضية العفو عن البرلمانيين المدانين في اقتحام مبنى البرلمان، بل يتعداه إلى وضع حلول للعديد من المشكلات التي تعرقل

الكويت - تزامن إصدار محكمة كويتية قراراً بالإفراج عن رئيس مجلس الوزراء الكويتي السابق الشيخ جابر المبارك الصباح بكفالة مالية مع تعبير رئيس البرلمان مرزوق الغانم عن ثقائه باتهاء الحوار الوطني مع المعارضة الكويتية بنتائج إيجابية. ويقضي الشيخ جابر مبارك حبسا احتياطياً في قضية صندوق الجيش المتهم فيها مع وزير الداخلية والدفاع الأسبق الشيخ خالد الجراح الصباح. وقالت وسائل إعلام كويتية إن محكمة الوزراء الكويتية برئاسة المستشار نصر آل هيد أقرت الإفراج عن رئيس مجلس الوزراء السابق بكفالة قدرها ثلاثة وثلاثون ألف دولار.

وكانت محكمة الوزراء أقرت في أبريل الماضي حبس رئيس الوزراء السابق الشيخ جابر مبارك احتياطياً على ذمة قضية "صندوق الجيش".

وإلى جانب حبس رئيس الوزراء السابق قررت المحكمة حظر النشر في قضية صندوق الجيش المتهم فيها أيضاً وزير الدفاع والداخلية السابق الشيخ خالد الجراح وسبعة آخرين.

وتزامن قرار المحكمة مع استمرار جلسات الحوار الوطني الذي وجهه بعقده أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح بين السلطين التشريعية

مناورات في الانتخابات العراقية: مرشحون مستقلون اليوم وغدا حزيون

وكانت مثلاً إيناس المكصوسي، المرشحة في مدينة الكوت في وسط البلاد، مرشحة مع التيار الصدري في الانتخابات الأخيرة.

وتقول المكصوسي "كنت عضواً مستقلاً في التيار الصدري وأرشح اليوم كمستقلة"، من دون أن تستبعد انضمامها إلى كتلة سياسية عند دخولها البرلمان المقبل، "إذا كان هناك توافق رؤية مع تيارات سياسية أو نواب بما يخدم جمهورنا".

ولم تفسر المكصوسي كيف كانت مستقلة وهي تمثل التيار الصدري المعروف بدعوته الدينية الجامعة للطائفة الشيعية.

وترجع الباحثة لهيب هيجل من مجموعة الأزمات الدولية أن "تحتفظ الأحزاب الموالية لإيران بالنسبة نفسها تقريبا من مقاعد البرلمان".

وفي نظام سياسي تهيمن عليه الزبائنية ستجد الأحزاب الكبيرة والتقليدية العديد من الوسائل لاستقطاب المستقلين.

المتعمدة في الانتخابات لا يمكن أن تفسح المجال أمام المستقلين ليكونوا قوة نافذة ومحكمة في برلمان تسيطر عليه قوى المحاصصة.

ويقول رئيس مركز التفكير السياسي إحسان الشمري إن "لجوء المرشحين إلى مصطلح شخصيات مستقلة يهدف إلى إغفاءات أحزابهم، وهم يحاولون بذلك تقديم صورة جديدة عنهم غير مسؤولة عن الفساد وسوء الإدارة"، واصفاً التصرف بـ"المنورة السياسية".



وأشار إلى أن المستقلين الحقيقيين لا يواكي لهم وهم يضربون بحصر خبيثهم لطغيان جماعة الضغط المجتمعية لرسم حصص الفائزين عقائدياً وقومياً وإثنية وعشائرياً لتقف قدرة المدنيين والتشريعيين والموهومين بنزاهة الانتخابات واستقلاليتها

عاجزة عن مجارة الآلة الضخمة لقوى ومافيات السياسة، فيكشفون بعد قوات الأوان أنهم أسهموا بمنح شرعية إضافية إلى هؤلاء من دون قصد أو تعمد. وأكد على الألية

يصب في صالح الأحزاب السياسية الكبيرة. ومن بين أكثر من 3240 مرشحاً، قدم أكثر من ألف مرشحاً، منهم "مستقلون" عبر حملات انتخابية انطلقت في مطلع شهر يوليو. لكن العديد من العراقيين يشكون في تخلي هؤلاء فعلاً عن انتماءاتهم السياسية الأصلية.

واعتبر الناطق الرسمي باسم تجمع قوى المعارضة باسم الشيخ التحويل على أن تكون للمستقلين حظوظ كبيرة في الانتخابات المقبلة هو نوع من الاستخفاف بموازين اللعبة الديمقراطية التي ترسمها القوى التقليدية على وفق أهوائها وبالطريقة التي تضمن لها الحفاظ على مكتسباتها الانتخابية السابقة.

وقال الشيخ في تصريح لـ"العرب"، "قدمت هذه القوى شخصيات ذات صفة مستقلة لتضليل الناخب وحصد أكبر قدر من المقاعد البرلمانية ثم تعود هذه الشخصيات بعد الفوز بثقة الناخبين لتضع ما حصلت عليه من بيض الأصوات في سلال تلك القوى".

ويسيطر الياس والإحباط على العراقيين الذين شاركوا في الاحتجاجات الشعبية التي قوبلت بحملة قمع دامية خلفت المئات من القتلى والآلاف من الجرحى، ما يعني أن العديد منهم قد يقاطعون الانتخابات، وهي الخامسة منذ الغزو الأمريكي للعراق في العام 2003.



ووسط هذا السياق وعلى خلفية أزمة اقتصادية حادة يرجح بعض المراقبين بأن تكون المقاطعة واسعة من الناخبين الذين يقدر عددهم بـ25 مليوناً، ما قد

بفداد - وسط حملة مقاطعة يقودها نشطاء انتفاضة تشرين في العراق للانتخابات التشريعية المؤمل إجراؤها يوم الأحد المقبل، يقدم عدد من المرشحين أنفسهم على أنهم مستقلون، في محاولة لتشكيل كتلة ضاغطة على الأحزاب والكتل الكبيرة التي تسيطر عليها الأحزاب المستحوذة على المشهد السياسي.

ومع أن نظرة الشارع العراقي متباينة لهؤلاء المستقلين، فأغلبهم سبق وأن قدم نفسه مرشحاً ضمن الأحزاب المتهمة بالفسل السياسي والفساد، إلا أنه يسعى في هذه الانتخابات لإقناع الناخب العراقي بأنه مرشح لا يمت بصلة لتلك الأحزاب.

وبعد مرور عامين على انطلاق احتجاجات شعبية غير مسبقة شهدها العراق، كان يفترض بالانتخابات التشريعية أن تعزز موقع المرشحين غير التقليديين أو "المستقلين"، لكن قد ينتهي المطاف بهؤلاء بالالتصاق بالأحزاب التقليدية التي كان بعضهم جزءاً منها سابقاً.

جدل في تونس يمهد لفتح ملف تجاوزات الأحزاب خلال العشرية الماضية

قاضية بمحكمة المحاسبات: المحكمة أصدرت أكثر من 350 حكما ابتدائيا



الصندوق يعجل بسقوط المنظومة

ورجّح النائب في البرلمان التونسي المجدد محمد عمار أن يصدر القضاء خلال الأيام القليلة القادمة أحكاما بحل حزبي حركة النهضة وقلب تونس على خلفية "الجرائم الانتخابية التي ارتكبتها الحزبان في استحقاقات عام 2019". وقال عمار في تصريحات صحافية إن "محكمة المحاسبات أصدرت أحكاما ابتدائية بحق عدد من القوائم الانتخابية لحركة النهضة وقلب تونس"، مؤكدا أن "أمام الحزبين مهلة شهرين لاستئناف هذه الأحكام".

وكان رئيس محكمة المحاسبات نجيب القطاري صرح في وقت سابق أنه سيتم إسقاط عضوية كل قائمة تثبت عليها شبهة تمويل أجنبي. وأوضح القطاري على إثر لقاء جمعه بالرئيس سعيد أن تقرير محكمة المحاسبات يؤكد وجود شبهات تمويل أجنبية لبعض الأحزاب، كما أن خمسة أحزاب فقط صرّحت بقوائمها المالية وتقارير نشاطها لدى محكمة المحاسبات. وأشار عضو هيئة الانتخابات أنيس الجربوعي إلى أن الهيئة قامت بقضايا جزائية في بعض المترشحين للانتخابات منذ انتخابات 2019 و2014، لكن القضاء تأخر في البت فيها بسبب بطء الإجراءات وعدم وجود قضاء مخصص للجرائم الانتخابية.

عدد 26 لسنة 2015، الذي يتعلق بمكافحة الإرهاب ومنع غسيل الأموال. ويحظر القانون التونسي على الأحزاب السياسية قبول تمويل مباشر أو غير مباشر صادر عن أي جهة أجنبية ويمنع حيازة أموال بالخارج، ويعتبر أن البحث عن دعم أجنبي جريمة. وتلاحق حركة النهضة شبهات حول تلقيها تمويلات أجنبية مجهولة المصدر وتخضع منذ أكثر من شهرين إلى تحقيقين قضائيين. ويتعلق التحقيق الأول بعقد "لوبينغ" أثمرته الحركة نهاية شهر يوليو الماضي للقيام بحملة لصالحها في الولايات المتحدة وتسيير تواصل الحزب مع الفاعلين الرئيسيين وتوفير دعم وسائل الإعلام من أجل تشكيل مجموعة ضغط ضد الرئيس سعيد بعد قراراته الاستثنائية. ومنتصف شهر يوليو الماضي فتح القضاء الاقتصادي والمالي تحقيقا حول عقود "اللوبينغ" التي تتعلق بالحصول على تمويل أجنبي للحملة الانتخابية وقبول تمويلات مجهولة المصدر، وذلك اعتمادا على ما كشفه التقرير الختامي لدائرة المحاسبات حول نتائج مراقبة تمويل الانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها والانتخابات التشريعية لسنة 2019.

السلطة التشريعية، ويمكن أن يعتمد مدة ستة أشهر للإجراءات السريعة". وتابع صواب "هناك عيوب في الانتخابات تظهر في المواعيد الكبرى خصوصا، والنيابة العمومية أيضا عليها أن تتحرك"، لافتا "بمقتضى القانون الحالي لا يمكن البت في هذه الأحكام قبل الموعد الانتخابي القادم، (انتخابات 2024)". ومازالت شبهات الفساد تلاحق حزب حركة النهضة، حيث أعلنت منظمة "أنا بقط"، غير الحكومية، أنها ستقاضي الحركة بشبهة الحصول على تمويلات أجنبية مجهولة المصدر عامي 2016 و2018. والثلاثاء قالت المنظمة المتخصصة بقضايا الفساد، في بيان لها، إن "الحركة وقعت عقدين مع إحدى الشركات الأجنبية بقيمة تتجاوز 355 ألف دولار، قبل مؤتمرها العاشر عام 2016 وقبل الانتخابات البلدية عام 2018". وأشارت إلى أنها ستتولى تقديم طلب تعهد لمحكمة المحاسبات لاتخاذ ما يوجبه القانون الانتخابي من إجراءات ضد حركة النهضة بشأن ذلك. وأضافت أنها ستقدم بشكوى جزائية لدى وكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بتونس، لوجود شبهة تمويل مجهول المصدر وفق القانون الأساسي

طالبت أوساط سياسية وحقوقية في تونس بالكشف عن إخلالات الأحزاب، وتفعيل أحكام محكمة المحاسبات المتعلقة بمخالفات مالية تم ارتكابها من قبل قائمات في الانتخابات التشريعية لسنة 2019، ما يمهد لفتح ملف تجاوزات الأطراف السياسية التي تصدرت المشهد لأكثر من عشر سنوات.

خالد هدوي

وتونس - تصاعد الجدل السياسي في الآونة الأخيرة في تونس بشأن الأحكام الابتدائية الصادرة عن محكمة المحاسبات بخصوص تلقي عدد من الأحزاب لتمويلات أجنبية في تمويل حملاتها الانتخابية، في خطوة تمهد حسب المراقبين لفتح ملف تجاوزات الأحزاب السياسية خلال العشرية الماضية بقيادة حركة النهضة. وأعلنت القاضية بمحكمة المحاسبات فضيلة القرقروري أن المحكمة أصدرت أكثر من 350 حكما ابتدائيا تعلقت بمخالفات تم ارتكابها من قبل قائمات في الانتخابات التشريعية لسنة 2019، على غرار عدم إيداع الحساب المالي وتحديد المنحة لمستحقيها وبعض المخالفات الانتخابية الأخرى.

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "يجب أن يصدر كل حكم قبل نهاية المدة النيابة حتى يكون ناجعا، وتدعو دائرة المحاسبات إلى التسريع في إصدار أحكامها"، مضيفا "ظاهرة الإفلات من العقاب موجودة منذ 2011". واقترح بوعسكر "ضرورة تغيير القانون الانتخابي، مع تشديد الرقابة على الحملات الانتخابية، ووضع قواعد إجرائية تجرم القضاء على إصدار أحكام سرية وناجعة مع مراعاة المبادئ الأصولية للمحاكمة العادلة".

واستطرد "إذا تمسكنا بنفس الإجراءات السابقة فسنواصل في نفس الإخلالات". وطالبت شخصيات حقوقية الرئيس سعيد بضرورة تغيير النظام الانتخابي الحالي لتقليص الفارق بين الزمن الانتخابي والقضائي في النظر في الملفات وتجاوزات الأحزاب. وقال أحمد صواب القاضي السابق بالمحكمة الإدارية "قانون دائرة المحاسبات فرض إجراءات وثلاثة أطوار من التقاضي (ابتدائي، استئناف، ونهائي)، ومن يريد أن يسرع في الفارق بين الزمن الانتخابي والقضائي عليه أن يغير القانون الانتخابي".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "يمكن للرئيس سعيد أن يفعل ذلك عبر تغيير القانون الانتخابي باعتباره يمثل

تونس - تصاعد الجدل السياسي في الآونة الأخيرة في تونس بشأن الأحكام الابتدائية الصادرة عن محكمة المحاسبات بخصوص تلقي عدد من الأحزاب لتمويلات أجنبية في تمويل حملاتها الانتخابية، في خطوة تمهد حسب المراقبين لفتح ملف تجاوزات الأحزاب السياسية خلال العشرية الماضية بقيادة حركة النهضة. وأعلنت القاضية بمحكمة المحاسبات فضيلة القرقروري أن المحكمة أصدرت أكثر من 350 حكما ابتدائيا تعلقت بمخالفات تم ارتكابها من قبل قائمات في الانتخابات التشريعية لسنة 2019، على غرار عدم إيداع الحساب المالي وتحديد المنحة لمستحقيها وبعض المخالفات الانتخابية الأخرى.



وأضافت القاضية على هامش ورشة نقاش نظمها محكمة المحاسبات الثلاثاء بالاشتراك مع مركز الكواكبي والنقابة الوطنية للصحافيين التونسيين، أنه بخصوص "الانتخابات البلدية (مايو 2018)، فقد أصدرت المحكمة أحكاما ابتدائية تتعلق بإسقاط ثمانين قائمة بسبب عدم احترام مبدأ الشفافية"، مشيرة إلى أن "جميع هذه الأحكام لا تزال في مرحلة الاستئناف وأن الأحكام الباتة ستكون في مرحلة متقدمة جدا، طبقا للإجراءات والأجال المنصوص عليها في القانون الانتخابي".

وكان القضاء التونسي أعلن إثر اتخاذ الرئيس قيس سعيد تدابير استثنائية في البلاد في الخامس

قيادة جبهة التحرير الجزائرية تكسب جولة أمام المتمردين

أحكام قضائية ضد رموز اجتياح المقر المركزي للحزب

وأدان قضاء العاصمة، نحو عشرين شخصا ممن قادوا الاحتجاج الذي استهدف المقر المركزي للحزب بالعاصمة بداية شهر سبتمبر الماضي، بإصدار أحكام متفاوتة، كان أهمها إيداع من يعرف بالمنشق الوطني للحزب محمد يسعد السجن المؤقت، ووضع أربعين آخرين تحت الرقابة القضائية.



القيادات التقليدية تستमित في الدفاع عن مكانة الحزب

محاولة أخيرة لإخراج المرتزقة من ليبيا قبل الانتخابات

جنيف، (سويسرا) - تسعى الأطراف الدولية لإرساء الاستقرار السياسي في ليبيا عبر محاولاتها الأخيرة لسحب المرتزقة والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية قبل الانتخابات المزمع إجراؤها في الرابع والعشرين من ديسمبر القادم. وأكد المبعوث الأممي إلى ليبيا يان كوبيش، أن الاتفاق على خطة عمل لسحب المرتزقة والمقاتلين الأجانب بيعت رسالة أمل إلى الشعب الليبي بأنه يمكن إحراز تقدم والمضي نحو الانتخابات. وقال للجنة العسكرية المشتركة "5 + 5" أثناء اجتماع جنيف المخصص لملف إخراج المرتزقة من ليبيا "إن الأمم المتحدة وشركاها الدوليين على أهبة الاستعداد لدعمها".

وأوضح أن "مهمة اللجنة لها تأثير مباشر على مجمل التطورات، وعلى استعادة البلاد لسيادتها واستقرارها وأمنها ووحدتها".

ويعد اجتماع جنيف رفيع المستوى بمثابة محاولة أخيرة لبحث سبل إرساء الاستقرار السياسي في ليبيا والتحضير للانتخابات في ظروف ملائمة. ويأتي الاجتماع بعد نحو عام من توصل أطراف النزاع الليبي إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، ويمثل فرصة جديدة للتوافق حول وضع جدول زمني محدد لانسحاب المرتزقة والقوات الأجنبية من البلاد، قد تكون الأخيرة قبل الانتخابات المرتقبة نهاية العام الجاري، والتي أنهى البرلمان إنجاز كافة التشريعات القانونية اللازمة في انتظار التزام الأطراف المجتمعة بتنفيذ الترتيبات الأمنية.

وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان الثلاثاء عودة نحو ثلاثمائة مقاتل من الجبهة السورية إلى تركيا جرى نقل بعضهم إلى سوريا، وهي أولى دفعات المرتزقة السوريين التي تعود من ليبيا. وسبق أن أكدت وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش البدء في عمليات ترحيل المرتزقة تدريجيا حتى الاتفاق على إخراجهم في إطار خطة شاملة. ويقدر عدد المقاتلين والمرتزقة الأجانب في ليبيا بحسب دبلوماسيين في الأمم المتحدة بأكثر من عشرين ألفا من بينهم ثلاثة عشر ألف سوري. وقبل أقل من ثلاثة أشهر على موعد الانتخابات تقود الأمم المتحدة والمجتمع الدولي جهودا كبيرة وموسعة لبحث سبل تأمين ترحيل كامل للمرتزقة من البلاد وضبط الأوضاع داخلها حتى يتمكن الليبيون من تنظيم وإجراء الاستحقاق الانتخابي في موعده.

وبالموازاة مع اجتماع جنيف تستمر المفاوضات العليا للانتخابات بليبيا في التحضيرات للانتخابات من أجل إيصال نحو ثلاثة ملايين ناخب إلى التصويت في الموعد المحدد، حيث انتهت مؤخرا من إعداد مقررات الاقتراع ومن تدريب المتعاونين على توزيع بطاقات الناخبين وموظفي مراكز الانتخاب.

الذين أقصاهم الحزب من صفوفه في أعقاب الانتخابات التشريعية الأخيرة..

ويعتبر حزب جبهة التحرير الوطني، من أكبر القوى السياسية في البلاد، لارتباطه منذ زمن الحزب الواحد بالسلطة، وظل يوصف بـ"الجهان السياسي"، لكنه يفتقد للانضباط والتلاحم الداخلي، فكل مؤتمر أو قيادة تفرز أجنحة مضادة لها، وكان الأمر لافتا منذ مطلع الألفية بعد احتدام الصراع بين الأمين العام السابق علي بن فليس، والرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة.

القضاء الجزائري أصدر أحكاما متفاوتة أهمها إيداع من يعرف بالمنشق الوطني للحزب محمد يسعد السجن المؤقت

غير أن المواجهات القضائية في السابق لم تتطور بين المتنازعين إلى عقوبات السجن والرقابة القضائية، الأمر الذي يعتبر تحولا لافتا يضع الأجنحة المتمردة تحت ضغط النتائج غير المحمودة العواقب لأي تصرف

المحلية على أمل الحفاظ على صدارة المشهد السياسي في البلاد. غير أن الحزب الذي ظل لعقدين يمثل الذراع السياسية الأولى للرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، ونصبه رئيسا شرفيا له، كان محل غضب المحتجين في الحراك الشعبي، وذهبت بعض الأصوات إلى المطالبة بتطبيق العزل السياسي عليه، ولم ينسفع له موقفه المؤيد للسلطة الجديدة في البلاد، من الحفاظ على مواقفه المتقدمة، إذ لم يحز إلا على حقيقتين في حكومة أيمين بن عبد الرحمن.

وكان غالبية أعضاء اللجنة المركزية قد أعلنوا عن سحب الثقة من بعجي، بحسب ما أورده بيان هيئة التنسيق، غير أن الشكوى التي تقدم بها الرجل للمصالح المختصة، تضمنت أوصاف "المنحرفين والبلطجية" على الذين اقتحموا المقر المركزي، كما أعقبه بوقفة وصفت بـ"النوعية" للعشرات من الكوادر والمناضلين والأعضاء، الذين نظموا وقفة للتعبير عن تضامنهم مع القيادة الحالية برئاسة بعجي. ووجهت للخصوم الذين انقلب عليهم اللعبة، تهمة درجهم في خانة "الثورة المضادة من طرفة العصابة السابقة، وأنهم أصحاب المال الفاسد

فيلق القدس يُحرض على الحرب والإرهاب باستخدام الطائرات المسييرة

● طهران - كشفت معلومات جديدة عن قيام فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني بإنتاج طائرات مسيرة وتصديرها إلى الميليشيات الموالية لطهران في المنطقة، في خطوة تقوض استقرار المنطقة وتحرض على الحرب والإرهاب وفقا لمراقبين.

وقال المجلس الأعلى للمعارضة الإيرانية إن "القوات الجوية لقوات حرس الملاي التي حلت محل سلاح الجو في هيكل قوات حرس الملاي هي خمسة أوامر، أحدها هو قيادة الطائرات المسييرة، وقيادة الطائرات المسييرة لديها عدة مجموعات تتمركز في قواعد مختلفة في إيران (...) وفي استعراض نظمته ميليشيات الحشد الشعبي في معسكر أشرف (الذي تسيطر عليه جماعة بدر) في يونيو 2021، عرضت هذه المجموعات ومن بينها حركة النجباء طائراتها المسييرة، وتم إرسال جميع أجزاء هذه الطائرات المسييرة من قبل قوات حرس الملاي من إيران. وسيتم إرسال أجزاء أخرى بشكل منفصل عن طريق الجو إلى مطار بغداد أو عن طريق البر إلى مجموعات الحشد الشعبي".

وقال المجلس الأعلى للمعارضة الإيرانية إن "قوات الحرس الثوري تخفي نقاط الضعف الأساسية في سلاح الجو بالجوء إلى الطائرات المسييرة والصواريخ". وأضاف المجلس في مؤتمر صحافي أنه "من أجل إنتاج الطائرات المسييرة، يقوم نظام الملاي بتدريب البعض من أهم الأجزاء مثل المحركات والمكونات الإلكترونية من دول أجنبية ويتيح مكونات أخرى مطلوبة في مختلف الصناعات داخل إيران".

المجلس الأعلى للمعارضة الإيرانية يدعو إلى عدم رفع العقوبات عن النظام الإيراني حتى يوقف سلوكه المارق وسياسة التعنت بالمنطقة

وفي اليمن يوفر فيلق القدس طائرات مسيرة لميليشيا الحوثي التي تستخدمها باستمرار في هجماتها سواء داخل البلاد أو تلك التي يتم إسقاطها في الأراضي السعودية حسب المجلس.

وفي المناطق الكربية يستخدم النظام الإيراني الطائرات المسييرة لقمع الأكراد الإيرانيين والألجئيين. وراى المجلس الأعلى للمعارضة الإيرانية أن "تصدير الإرهاب والتخريب على الحرب في المنطقة يبقى من ركائز الحفاظ على النظام، وقد اكتسب مكانة بارزة في نظر النظام".

وقال إن "هذه الأنشطة تتطلب إنفاق المليارات من الدولارات بينما يعيش 80 في المئة من الشعب الإيراني تحت خط الفقر، وميزانيات الرعاية الصحية والتعليم والمتطلبات الوطنية الأخرى أقل بكثير من النفقات العسكرية".

وطالب المجلس بإدراج أنشطة إنتاج وتصدير الطائرات المسييرة في المطالبات التفاوضية مع الغرب، والتوقف عن التعامل مع النظام الإيراني خاصة بعد صعود الرئيس الجديد إبراهيم رئيسي.

وقال المجلس الأعلى للمعارضة الإيرانية إن "قوات الحرس الثوري تخفي نقاط الضعف الأساسية في سلاح الجو بالجوء إلى الطائرات المسييرة والصواريخ". وأضاف المجلس في مؤتمر صحافي أنه "من أجل إنتاج الطائرات المسييرة، يقوم نظام الملاي بتدريب البعض من أهم الأجزاء مثل المحركات والمكونات الإلكترونية من دول أجنبية ويتيح مكونات أخرى مطلوبة في مختلف الصناعات داخل إيران".

وقال المجلس الأعلى للمعارضة الإيرانية إن "قوات الحرس الثوري تخفي نقاط الضعف الأساسية في سلاح الجو بالجوء إلى الطائرات المسييرة والصواريخ". وأضاف المجلس في مؤتمر صحافي أنه "من أجل إنتاج الطائرات المسييرة، يقوم نظام الملاي بتدريب البعض من أهم الأجزاء مثل المحركات والمكونات الإلكترونية من دول أجنبية ويتيح مكونات أخرى مطلوبة في مختلف الصناعات داخل إيران".

ودعا إلى عدم رفع العقوبات عن النظام الإيراني "حتى يوقف كل سلوكه المارق وسياسة التعنت في المنطقة وقمعه للشعب الإيراني".

وتصاعد الجدل في وقت سابق بشأن الطائرات المسييرة والصواريخ خاصة بعد هجمات الميليشيات الشيعية الموالية لإيران في العراق على أهداف أميركية في محاولة للضغط على واشنطن، ما أثار تساؤلات عن كيفية حصول تلك الجماعات على هذا النوع من الطائرات.

وأفاد المجلس الأعلى للمعارضة الإيرانية بأنه "في السنوات التي تلت انسحاب قوات التحالف استخدمت قوات الحرس الثوري على نطاق واسع الطائرات المسييرة داخل العراق، مما جعلها متاحة للجماعات المسلحة التابعة لقوات حرس الملاي".

وأوضح "وكمثال على ذلك تم تسليم طائرات مسيرات لميليشيات النجباء في العراق، والتي تعمل كإحدى مجموعات مرتزقة فيلق القدس".

وقال المجلس إن "هناك 4 مراكز تتعلق بتصنيع الطائرات المسييرة هي من بين 8 مراكز ومواقع مسؤولة عن تصنيع الطائرات المسييرة في إيران. بعض هذه المراكز الصناعية يعمل تحت هيئة صناعات الطيران التابعة لوزارة الدفاع".

وأكد أن "هذه المراكز هي: صناعات غضنفر ركن أبادي، مجمع في سمنان تنشط فيه جميع المؤسسات العسكرية بما في ذلك قوات حرس الملاي والباسيج وقوات الأمن ووزارة

ماكرون يلجأ إلى عقد قمة غير مألوفة مع الأفارقة لترميم علاقات باريس مع القارة التوتّر مع الجزائر ومالي يدفع الرئيس الفرنسي إلى التحرك



محاولة لتخفيف التوترات مع أفريقيا

على التأشير، وهي قضية تهم بشدة الشباب الأفريقي.

وقال مارك، وهو طالب من ساحل العاج في كلية الصحافة في لانيون في منطقة بريتاني، "أريد أن أقول للسلطات الفرنسية: كما تعلمين القدوم إليك خيار ندفع ثمنه غالبا على جميع الأصعدة"، مشيرا إلى أنه "كافح" لأشهر للحصول على تأشيرة ودفع كل مدخراته للجي إلى فرنسا.

ويقول أنزو مان سيسوكو، المدافع عن المقيمين بطريقة غير قانونية وعضو المجلس البلدي في باريس، "هناك نوايا حسنة في قمة مونبلييه، لكن هناك أيضا مجموعة كاملة من السكان غير المقيمين لم نوجه إليهم الدعوة: المهاجرين".

وأضاف "إنهم الفاعلون الحقيقيون في التنمية بفضل المساعدة التي يقدمونها لعائلاتهم في أفريقيا"، حسب تقدير هذا المهاجر المالي السابق الذي كان يقيم بشكل غير نظامي وحصل على الجنسية الفرنسية بعد ذلك.

وعبر عن أمله في "بناء الجسور بين أبناء الشتات المولودين في فرنسا والشباب المولودين في أفريقيا، الذين يلغون بانقسامهم في البحر المتوسط لينتقلوا إلى هنا".

وسيسمح شكل القمة بنفض الغبار عن العلاقة الفرنسية - الأفريقية، لكنها تبقى في نظر باري "هزيمة رمزية لأفريقيا نفسها". وقال "لماذا لا يزال المستقبل البشري والسياسي والاقتصادي للقارة الأفريقية يناقش في فرنسا؟ لماذا لا تستمع دول غير أعضاء في الاتحاد شعوبها؟".

أكد الإليزيه أن "كل المواضيع التي تثير الغضب ستطرح على الطاولة"، من التدخلات العسكرية الفرنسية إلى السيادة والحوكمة والديمقراطية، معترفا بأن "الأجواء السياسية الحالية تجعل المناقشات حساسة".

وفي منطقة الساحل حيث تندخل عسكريا منذ 2013 ضد المجموعات الإرهابية، تواجه فرنسا منافسة على نفوذها، ولا سيما من قبل روسيا، بينما تشهد باريس خلافا حادا مع مالي منذ أشهر.

وفي شمال أفريقيا، اهتمزت العلاقة مع الجزائر مرة أخرى بعد تصريحات ماكرون اعتبرت "إهانة"، وقرار بخفض عدد التأشير.

ويعد الإليزيه بـ"مقترحات عملية" بناء على التقرير الذي قدمه ميمبي إلى ماكرون.

ويرى الفيلسوف الكندي من أصل غيني أمادو سادجو باري أنه "منذ خطاب واغادوغو، تحركت الخطوط بشكل رمزي وكانت هناك إشارات مهمة" مثل إعادة قطع منهوبة من بنين وإعلان انتهاء الفرك الأفريقي واعتراف بـ"مسؤوليات جسيمة" لفرنسا في الإبادة الجماعية للتوتسي في رواندا في 1994.

وأضاف "لكن في ما يتعلق بالسياسة الخارجية لا يمكننا التحدث عن تغييرات كبيرة"، مذكرا خصوصا بقبول ماكرون فوراً بتولي ابن إدريس ديبي السلطة في تشاد في أبريل الماضي.

وبمعزل عن القضايا الدبلوماسية والسياسية الكبرى، ستناقش القمة الاهتمامات اليومية مثل صعوبة الحصول

التوتر المتصاعد مع مالي والجزائر دفع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى اللجوء إلى تنظيم قمة بصيغة غير مألوفة مع شباب ورواد أعمال وفنانين ورياضيين أفارقة، لمناقشة العديد من القضايا التي عادة ما تسبب التوتر بين باريس والقارة الأفريقية.

● باريس - تستضيف فرنسا الجمعة قمة بصيغة غير مسبقة في غياب رؤساء دول وحضور رواد أعمال وفنانين ورياضيين شباب من أفريقيا، في خطوة يستهدف منها الرئيس إيمانويل ماكرون ترميم علاقات بلاده مع دول القارة.

وقالت باريس إن هذه القمة تعد محاولة "إعادة التأسيس" لعلاقتها مع أفريقيا في أجواء متازمة مع مستعمراتها السابقتين الجزائر ومالي.

ويتوقع أن يحضر نحو ثلاثة آلاف شخص، بمن فيهم أكثر من ألف شاب من القارة، الاجتماع المقرر الجمعة في مدينة مونبلييه (جنوب)، بينهم المجتمعات الأهلية الأفريقية والفرنسية والشتات، لبحث قضايا اقتصادية وثقافية وسياسية.

وبعد أربع سنوات من خطاب القاه الرئيس ماكرون في واغادوغو، قال الإليزيه إن الأمر يتعلق بـ"الإنصات للشباب الأفريقي" و"الخروج من الصيغ والشبكات البالية"، مشيدا بالصيغة "غير المسبوقة" للحدث.

وفي الواقع استبعد رؤساء الدول الأفريقية للمرة الأولى في تاريخ اجتماعات القمة بين القارة وفرنسا، التي تشهد منذ 1973 على العلاقات المتقلبة بين أفريقيا والقوة الاستعمارية السابقة.

الاتحاد الأوروبي يفشل في إقرار استراتيجية دفاعية مشتركة

● برادو (سلوفينيا) - فشل قادة الاتحاد الأوروبي في تخطي الانقسامات بشأن تشكيل قوة دفاع مستقلة، على الرغم من الغضب الناتج عن الانسحاب الفوضوي لقوات الغرب من أفغانستان وحافز جديد لدى فرنسا بعد استبعادها من اتفاقية استراتيجية أميركية.

وقال دبلوماسيان إن القادة الذين اجتمعوا على العشاء في سلوفينيا الثلاثاء انقسموا إلى معسكرين تقليديين الأول دول شرقية تخشى روسيا وتريد تقوية أوروبا في إطار حلف شمال الأطلسي، والثاني دول بقيادة ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وفرنسا تريد قدرات أكثر قوة للاتحاد الأوروبي.

وقبل العشاء الذي أقيم في قلعة برادو خارج العاصمة لوبليانا، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للصحافيين إنه يتعين على التكتل الذي يضم 27 دولة

● باريس - تستضيف فرنسا الجمعة قمة بصيغة غير مسبقة في غياب رؤساء دول وحضور رواد أعمال وفنانين ورياضيين شباب من أفريقيا، في خطوة يستهدف منها الرئيس إيمانويل ماكرون ترميم علاقات بلاده مع دول القارة.

وقالت باريس إن هذه القمة تعد محاولة "إعادة التأسيس" لعلاقتها مع أفريقيا في أجواء متازمة مع مستعمراتها السابقتين الجزائر ومالي.

ويتوقع أن يحضر نحو ثلاثة آلاف شخص، بمن فيهم أكثر من ألف شاب من القارة، الاجتماع المقرر الجمعة في مدينة مونبلييه (جنوب)، بينهم المجتمعات الأهلية الأفريقية والفرنسية والشتات، لبحث قضايا اقتصادية وثقافية وسياسية.

وبعد أربع سنوات من خطاب القاه الرئيس ماكرون في واغادوغو، قال الإليزيه إن الأمر يتعلق بـ"الإنصات للشباب الأفريقي" و"الخروج من الصيغ والشبكات البالية"، مشيدا بالصيغة "غير المسبوقة" للحدث.

وفي الواقع استبعد رؤساء الدول الأفريقية للمرة الأولى في تاريخ اجتماعات القمة بين القارة وفرنسا، التي تشهد منذ 1973 على العلاقات المتقلبة بين أفريقيا والقوة الاستعمارية السابقة.



أداة أخرى بيد إيران لزعزعة استقرار المنطقة

الموانئ العالمية تخفي الاستراتيجيات العسكرية للصين

● بكين - تراقب القوى العظمى التوسع الاستثماري الهائل الذي حققته الصين عبر استحوادها على موانئ عالمية كبرى بالكثير من الخوف من أن تكون هذه الاستثمارات بوابة لتحقيق الاستراتيجيات والأهداف العسكرية لبكين خاصة في المناطق التي تشهد توترات أمنية، بالإضافة إلى استغلال نفوذها الاقتصادي للتحكم في السياسة المحلية للدول ومواقفها من السجل الحقوقي للنظام الصيني.

وتقول المحللة السياسية جوديث بيرغمان في تقرير لمعهد جيتستون الأميركي إن الصين، من خلال الاستثمارات في الموانئ وملكيته لها، توسع نطاق انتشارها البحري العالمي، ولا تظهر شهيتها للموانئ أي علامات على التناقص. وحتى يوليو 2020 تردد أن شركات صينية "تملك جزئيا أو تدير نحو خمسة وتسعين ميناء في جميع أنحاء العالم".

ومن بين الموانئ الـ 95 يوجد 22 ميناء في أوروبا و20 ميناء في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا و18 ميناء في الأمريكتين، ومثلهم في جنوب وجنوب شرقي آسيا، و9 موانئ في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

وتمثل ثلاث شركات صينية فقط، من بينها "كوسكو شيبينغ بورنس" و"تشاينا ميرشانتس بورت"، وهما شركتان مركبتان مملوكتان للدولة 81 في المئة من عمليات تلك الموانئ. وتتركز غالبية استثمارات وعمليات الموانئ الصينية في الخارج في يد عدد قليل من بعض الشركات المملوكة للدولة في الصين، وخاصة كوسكو، ثالث أكبر شركة نقل حاويات في العالم وخامس أكبر مشغل لمحطات الموانئ، والتي وقعت في مايو الماضي اتفاقا لبناء ميناء جديد في بيرو بالقرب من عاصمتها ليما.

وتقول بيرغمان إنه في يونيو، رفعت كوسكو حصتها في هيئة ميناء بيراياوس في اليونان إلى 67 في المئة. وكانت كوسكو قد استحوذت بالفعل على محطتي الحاويات الرئيسيتين في بيراياوس بعدد إيجار لمدة 35 عاما في عام 2008، ومحطة ثالثة في عام 2016. وأعلنت الشركة التي تمتلك بالفعل محطات في إسبانيا أنها ستفتتح من خلال فرعها الإسباني خدمة سلك حديدية جديدة للشحن بين فالنسيا وسرطسطة، كما استحوذت في سبتمبر على حصصة 35 في المئة في محطة الحاويات في ميناء هامبورغ، أكبر ميناء بحري في ألمانيا وثاني أكبر ميناء حاويات في أوروبا.

ووصفت كوسكو بأنها "الموزد الرئيسي لبحرية الجيش الصيني، حيث تقدم لبكين دعما ساحليا مدمجا لبحرية الجيش من خلال مؤسسة تجارية مصممة لتتماشى مع الاستراتيجية البحرية الصينية إلى حد يدفع بعض المحللين البحرين إلى الإشارة إلى كوسكو كذراع خامسة للبحرية".

وتضيف بيرغمان أنه في سبتمبر أيضا، بدأت مجموعة شنغهاي الدولية للموانئ، وهي شركة صينية أخرى مملوكة للدولة، تشغيل محطة الميناء الإسرائيلي الجديدة في حيفا، أكبر محطة حاويات في إسرائيل. وكجزء من الاتفاق، ستقوم المجموعة بذلك على مدى السنوات الـ 25 المقبلة.

وفي حين أن استحواد الصين على الموانئ يبدو في ظاهره مجرد معاملات تجارية توسيع النفوذ الاقتصادي، فقد أشار العديد من المحللين إلى أن المخاوف الجيوبولسية تبدو وكأنها ما يدفع بالفعل استثمارات الصين في الموانئ. وفي حين أن استحواد الصين على الموانئ يضمن ضمن خططها إمداداتها الاستراتيجية، لنقل النفط والغاز من الشرق الأوسط، أشار المحللون إلى الاستراتيجية أيضا، فقد تسعى بكين إلى عسكرة الموانئ وفق ما تمليه عليها سياستها الخارجية.

ووجه في تقرير صدر عام 2020 عن معهد سياسات المجتمع الآسيوي "يبدو أن ثمة وظيفة عسكرية واستراتيجية متعددة راسخة بوضوح في المبادرة". وقال إيزاك كارودن أستاذ مساعد في الكلية الحربية البحرية الأميركية خلال شهادته في جلسة استماع لجنة المراجعة الاقتصادية والأمنية بين الولايات المتحدة والصين حول قدرات استعراض القوة العالمية للجيش الصيني في فبراير 2020 "تعتمد بحرية الجيش الصيني على الموانئ التجارية لدعم عملياتها المتنامية في الخارج".

لكنه يرى أن الجانب "المميز لجهود البحرية الرامية إلى دعم الوجود المتنامي في الخارج هو وصولها إلى عدد كبير ومزايدين من الموانئ التي تملكها (جزئيا) وتديرها شركات جمهورية الصين الشعبية. وبرؤج ضباط جيش التحرير الشعبي والمحللون الصينيون مجموعة متنوعة من الوظائف مزدوجة الاستخدام المحتملة في هذه الموانئ، والتي يطلق عليها في بعض الحالات نقاط القوة الاستراتيجية للصين في السوق".

وقد تعزز القلق من أن استحواد الصين على الموانئ التجارية في جميع أنحاء العالم قد يستخدم لأغراض استراتيجية، بمؤشرات على أن بعض عمليات الاستحواد على شركة كوسكو قد جاءت بأسعار مرتفعة لدرجة أن "الحصول على تلك الأصول هو مسألة تحقيق أهداف الأمن القومي الاستراتيجية وليس استثمارا ماليا يلزم تحقيق عائدات قائمة على السوق".

ولهذا السبب، حذرت الولايات المتحدة إسرائيل من أن إدارة الصين لمحة ميناء حيفا الجديدة قد تضر بالتعاون الأمني بين واشنطن وتل أبيب، لأنها قد تؤدي إلى امتناع سفن البحرية الأميركية عن الرسو هناك.

وتقول بيرغمان إن من بين المخاوف الخطيرة الأخرى أن استثمارات الصين في الموانئ يمكن أن توفر نفوذا اقتصاديا وسياسيا للحزب الشيوعي الصيني يمكن أن يؤثر على السياسة المحلية وصنع القرار. واليونان مثال على ذلك، فبعد أن استقرت الصين في ميناء بيراياوس واستحوذت على جانب كبير منه، منعت اليونان بياناً للاتحاد الأوروبي ينتقد سجل الصين في مجال حقوق الإنسان في الأمم المتحدة.

بوابة لتوسيع النفوذ

مؤتمر استقرار ليبيا: الطموحات كبيرة لكن التحديات أكبر

الأطراف المتدخلة في ليبيا عائق أمام تحقيق توافق يضمن استقرار البلاد



تطلعات للاستقرار تقيدھا الاضطرابات

الذي يكفل فيه المجلس أن تتاح للشعب الليبي في مرحلة لاحقة الأصول المجمدة، ويؤكد استعداده للنظر في إدخال تغييرات على تدابير تجميد الأصول بناءً على طلب من الحكومة الليبية، لحماية المستثمرين والممتلكات التابعة للدولة في الخارج.

وفي تقديمها للمبادرة قالت وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش "نحن الآن في مرحلة تحتم الدفع بالقضية الليبية تغييرات على تدابير تجميد الأصول بناءً على طلب من الحكومة الليبية، لحماية المستثمرين والممتلكات التابعة للدولة في الخارج.

وفي تقديمها للمبادرة قالت وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش "نحن الآن في مرحلة تحتم الدفع بالقضية الليبية تغييرات على تدابير تجميد الأصول بناءً على طلب من الحكومة الليبية، لحماية المستثمرين والممتلكات التابعة للدولة في الخارج.

وفي تقديمها للمبادرة قالت وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش "نحن الآن في مرحلة تحتم الدفع بالقضية الليبية تغييرات على تدابير تجميد الأصول بناءً على طلب من الحكومة الليبية، لحماية المستثمرين والممتلكات التابعة للدولة في الخارج.

وفي تقديمها للمبادرة قالت وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش "نحن الآن في مرحلة تحتم الدفع بالقضية الليبية تغييرات على تدابير تجميد الأصول بناءً على طلب من الحكومة الليبية، لحماية المستثمرين والممتلكات التابعة للدولة في الخارج.

وفي تقديمها للمبادرة قالت وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش "نحن الآن في مرحلة تحتم الدفع بالقضية الليبية تغييرات على تدابير تجميد الأصول بناءً على طلب من الحكومة الليبية، لحماية المستثمرين والممتلكات التابعة للدولة في الخارج.

دعوة بعض الأطراف المعنية للتنازل من أجل الوطن، وعدم التقدم للترشح في الانتخابات القادمة.

فرصة للتوافق

يرى مراقبون محليون أن المؤتمر لا يمكن أن يكتفي بأن يكون لقاء استعراضيا ينفض على جملة من التوصيات مهما كانت أهميتها، لأن الوضع في البلاد متداخل ليس فقط بسبب التدخلات الخارجية، ولكن كذلك بسبب الصراعات الداخلية على ثالوث الثروة والسلاح والسلطة، وهو ما يعني أن أهم خطوة لإرساء الاستقرار هي التوافق بين أطراف النزاع الذين لم يتبين بعد مستوى حضورهم ليس في فعاليات المؤتمر فحسب، وإنما في الاجتماعات التمهيدية التي ستعقد خلالها التوصيات والمواقف والقرارات.

ويضيف المراقبون أن "استقرار ليبيا" يحتاج إلى خطوات جريئة، منها تنفيذ كافة بنود الاتفاق العسكري المبرم في الثالث والعشرين من أكتوبر 2020، وتوصيات مؤتمر برلين وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بملف إجلاء القوات الأجنبية والمرتزقة وحل الميليشيات وجمع السلاح وتوحيد الجيش والأمن، وإطلاق سراح الأسرى والمحتجزين، وتشدين مشروع المصالحة الوطنية دون مساومات رخيصة لغايات سياسية قد تفرضها بعض الأطراف التي تحاول تحديد المسارات من منطلق النصر والهزيمة أو الربح

وتشدين مشروع المصالحة الوطنية دون مساومات رخيصة لغايات سياسية قد تفرضها بعض الأطراف التي تحاول تحديد المسارات من منطلق النصر والهزيمة أو الربح

وتشدين مشروع المصالحة الوطنية دون مساومات رخيصة لغايات سياسية قد تفرضها بعض الأطراف التي تحاول تحديد المسارات من منطلق النصر والهزيمة أو الربح

وتشدين مشروع المصالحة الوطنية دون مساومات رخيصة لغايات سياسية قد تفرضها بعض الأطراف التي تحاول تحديد المسارات من منطلق النصر والهزيمة أو الربح

وتشدين مشروع المصالحة الوطنية دون مساومات رخيصة لغايات سياسية قد تفرضها بعض الأطراف التي تحاول تحديد المسارات من منطلق النصر والهزيمة أو الربح

تأمل الحكومة الليبية في أن يكون مؤتمر استقرار ليبيا فرصة تجمع الفرقاء الليبيين وتوفق بينهم بما يضمن تحقيق مخرجات مؤتمر برلين 1 و2 التي تتمثل في ضرورة إخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من البلاد وضمان وقف إطلاق النار وإجراء الانتخابات المقررة في ديسمبر القادم، علما تكون خطوات نحو تثبيت الأمن والاستقرار في البلاد بعد سنوات من التناحر.



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

● طرابلس - تواصل وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش جولتها الخليجية حيث تسلم دعوات لحكومات المنطقة لحضور مؤتمر استقرار ليبيا الذي سينعقد في الحادي والعشرين من أكتوبر الجاري، والذي سيكون أول مؤتمر دولي حول ليبيا ينتظم داخل أراضيها بمبادرة وإشراف من سلطاتها الحكومية وبدعم مباشر من الأمم المتحدة.

وتعول ليبيا على أن يكون المؤتمر تمهيدا إيجابيا للانتخابات التي يدفع المجتمع الدولي نحو تنظيمها في موعدا المحدد للربيع والعشرين من ديسمبر القادم، وعلى أن يجتمع مختلف الفرقاء حول توافقات تساهم في تجاوز الأزمة المستفحلة منذ عشر سنوات، وفي الوصول "بالبلاد إلى بر الأمان وحالة من الاستقرار تتيح المجال لتوافق على دستور دائم للبلاد".

مبادرة لتحقيق الاستقرار

ترؤ السطات المركزية في طرابلس للملتقى على أنه مبادرة وطنية ليبية، وأنه صناعة محلية لكنها تحظى بدعم إقليمي ودولي وستتم بحضور واسع للدول دائمة العضوية بمجلس الأمن ودول الجوار وعدد من الدول العربية ومن دول الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي وكافة الدول التي سبق وأن شاركت في مؤتمري برلين 1 و2 إلى جانب الأمم المتحدة.

وسيكون هذا المؤتمر الأول من نوعه الذي تديره وتشرّف عليه ليبيا منذ العام 2011.

وقالت المنقوش إن الهدف من إعلان مبادرة استقرار ليبيا هو أن تكون بقيادة وتوجيه ليبّيّ وطنيّ. وأشارت إلى أن رؤية المبادرة تتكون من مسارين: الأول عسكري وأمني والثاني اقتصادي، مضيفة أن المسار الأمني والعسكري يعد التحدي الأكبر الذي يواجه ليبيا اليوم، خاصة مع تقدمها نحو الانتخابات الوطنية العامة، وهو ما يتطلب -ويُدعم من شركاء ليبيا وحلفائها- العمل على توحيد الجيش الليبي تحت قيادة واحدة لإعلاء السيادة الليبية، ودمج المجموعات المسلحة وتأهيلها، وكذلك سحب المرتزقة والقوات الأجنبية الذين يشكل استمرار وجودهم تهديدا ليس فقط لليبيا بل للمنطقة بأسرها.

وأكدت الوزيرة على أن الهدف من المبادرة هو وضع الآليات التنفيذية الضرورية لتحقيق الاستقرار، وتمهيد الطريق وصولا إلى الهدف الأسمى وهو ضمان استدامة الاستقرار والسلام.

وينتظر أن تحشد ليبيا الدعم التقني بشأن تأمين الانتخابات بصورة شفافة وبنية، فيما كتف المجلس الرئاسي الليبي عن استعدادة ل طرح مبادرة يقول إنها ستساهم في حلحلة الأزمة السياسية وستساعد على تنظيم الانتخابات وتأمين القبول بنتائجها من قبل جميع الأطراف.

وذلك بالتوجه نحو

وذلك بالتوجه نحو

حملات التحريض والتجيش وبث خطاب الكراهية لا تزال متواصلة، وخاصة من قبل الأطراف المستفيدة من ديمومة النزاع

كما سيؤكد الملتقى على أن نجاح مبادرة تحقيق الاستقرار في ليبيا يحتاج إلى محاسبة المعرقلين من خلال التنفيذ الأمثل لنظام العقوبات الواردة في قرارات مجلس الأمن، مع دعوة المجتمع الدولي إلى إساءة الأولوية لأن تشمل العقوبات المشاركين في أعمال تهديد السلام أو الاستقرار أو الأمن في ليبيا أو تعرق أو تقوض نجاح عملية تحولها السياسي، أو من يقدمون الدعم لتلك الأعمال، وتشمل هذه الأعمال عرقلة أو تقويض الانتخابات، والمتورطين في نظام حظر توريد السلاح بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، والمتورطين في التجارة غير المشروعة بالأسلحة والمعدات العسكرية الأخرى للجماعات المسلحة.

وتنسجم هذه الرؤية مع قرارات مجلس الأمن وقانون "دعم الاستقرار في ليبيا" الذي صادق عليه الكونغرس الأمريكي الأسبوع الماضي، والذي يقضي بفرض عقوبات على معرقلي الاستقرار والعملية السياسية في ليبيا. كما ينص على الطلب من الرئيس الأميركي جو بايدن معاقبة من يقوم بأفعال تهدد السلام والاستقرار في ليبيا، أو مسؤول أو متواطئ في انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا، أو سرق أصول الدولة الليبية أو مواردها الطبيعية.

كما سينظر المؤتمر في آليات توحيد كافة المؤسسات المالية وأهمها المصرف المركزي، ورفع التجميد عن الأرصدة الليبية في الخارج، للاستفادة منها في مشروعات إعادة الإعمار والتنمية، وتمكين الدولة من متابعة الأموال المجمدة وإدارتها لزيادة عوائدها خلال فترة تجميدها بما يضمن تجنب تاكلها أو التصرف فيها تصرفا غير مشروع، والأخذ في الاعتبار ما ورد في قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2571،



سباق الأسلحة فرط الصوتية يضع أمن العالم على المحك

تقنية عسكرية امتلاكها ضرورة للدول الكبرى وهاجس مخيف لبقية العالم



أسلحة تثير سباق تسليح جديد

وأفاد بأن هذه الصواريخ “حتمًا لا تغير قواعد اللعبة، إنه سباق تسليح.. هدفه في الدرجة الأولى إظهار أنك قادر على تطوير أي سلاح يمكن للأخرين تطويره”.



وبتمثل الحل بالنسبة لتريسي في تضمين الصواريخ فرط الصوتية في المفاوضات الرامية إلى ضبط انتشار الأسلحة النووية، رغم أن كوريا الشمالية والصين غير منضويتين حالياً في أي اتفاقيات.

ولفت تريسي إلى أن “تطوير هذه الأسلحة، هذا السباق على الأسلحة فرط الصوتية، قد لا يمثل وضعاً بعد الأكثر استقراراً. لذا سيكون من الجيد التحرك بأسرع ما يمكن”.

ويشير خبراء إلى أن الصواريخ القادرة على تجاوز سرعة الصوت بخمس مرات لن تقلب بالضرورة الميزان النووي العالمي، لكنها ستضيف طريقة جديدة لإيصالها تنضم إلى مجموعة القاذفات التقليدية والصواريخ العابرة للقارات التي يتم إطلاقها من البر، والصواريخ الباليستية التي تطلقها الغواصات.

وفي تأكيد على مدى جانبية الصواريخ فرط الصوتية، أشار تقرير خدمة أبحاث الكونغرس إلى أن المنظمة الدفاعية الصاروخية التابعة للولايات المتحدة، غير كافية لكشف وتعقب ورد على الصواريخ الأسرع من الصوت في الوقت المناسب. ووصف خبير ضبط الأسلحة لدى جامعة “ستانفورد” كاميرون تريسي الصواريخ فرط الصوتية بالتقدم “التطوري”.

وبينما طوّرت دول مثل الولايات المتحدة انظمة مصمّمة لاعتراض صواريخ كروز وتلك الباليستية، لا يزال من غير الواضح إن كانت قادرة عن تعقب وإسقاط الصواريخ فرط الصوتية. ويمكن استخدام الصواريخ فرط الصوتية لحمل رؤوس حربية تقليدية بشكل أسرع وأكثر دقة من الصواريخ الأخرى، لكن يمكن أن تزيد قدرتها على نقل أسلحة نووية التهديد، ما يرفع خطر اندلاع نزاع نووي.

ويحذر محللون عسكريون من خطورة هذه الصواريخ التي قد تقود العالم بسهولة وفي أي لحظة نحو حرب تقضي على البشرية، فهذه الصواريخ التي تلهث لامتلاكها القوى العظمى، ستكون في حالة الخلافات السياسية والنزاعات أسرع من سرعة التفكير في أضرارها، في حين لم يتضح بعد إن كان بمقدور الدول ابتكار مضادات للصواريخ قادرة على مجاراة سرعة الصواريخ فرط الصوتية.

التحليق بسرعة تتجاوز بخمس مرّات سرعة الصوت، ما يعني أن بإمكانها اجتياز ميل (1.6 كيلومتر) في ثانية واحدة، على غرار تلك الباليستية التقليدية القادرة على حمل أسلحة نووية. وقد تصل سرعتها إلى أكثر من 20 ماح، (أكثر بعشرين مرة من سرعة الصوت) مع تطور التجارب مستقبلا. وفيما تحلق الصواريخ الباليستية على ارتفاع عال وبشكل مقوّس لبلوغ هدفها، تحلق تلك فرط الصوتية ضمن مسار منخفض في الجو، ما يعني أنها تبلغ الهدف بشكل أسرع. والأهم هو أن الصاروخ فرط الصوتي قادر على المناورة (على غرار صاروخ كروز والذي يتميز بأنه دون سرعة الصوت وأبطأ بكثير)، وهو أمر يجعل تعقبه واعتراضه أكثر صعوبة.

احتدت المنافسة التكنولوجية بين القوى العالمية مؤخراً حول تطوير صواريخ فرط صوتية، وتباهت دول مثل كوريا الشمالية وروسيا بنجاح تجاربها وإطلاقها صواريخ قادرة على خرق جدار الصوت، في حين حذرت دول أخرى من أن هذه التجارب تنذر بتغيير موازين القوى في العالم وتهدد بزعزعة الأمن والاستقرار.

● واشنطن – تعمل خمس دول على الأقل على تطوير صواريخ فرط صوتية، معتمدة أحدث التقنيات التي قد تجعل الأنظمة المصممة لاعتراض الصواريخ عاجزة عن اكتشافها، وتقود روسيا هذه الدول، وتقبها الصين ثم الولايات المتحدة. والأسبوع الماضي، أثار اختبار كوريا الشمالية صاروخا فرط صوتي مخاوف جديدة حيال السباق المحموم للحصول على أحدث تكنولوجيات الأسلحة التي قد ترعّز الاستقرار النووي العالمي. وتعمقت هذه المخاوف مع إعلان روسيا الاثنين أنها اختبرت صاروخا فرط صوتي، أطلقته لأول مرة من غواصة كانت في الأعماق.

منافسة ساخنة

اختبرت كل من روسيا والصين والولايات المتحدة وأخيرا كوريا الشمالية صواريخ فرط صوتية. أما فرنسا وألمانيا وإسبانيا والهند واليابان فتعمل على تطوير الصواريخ فرط الصوتية.

وحسب تقرير صدر مؤخراً عن خدمة أبحاث الكونغرس الأميركي، أجرت إيران وإسرائيل وكوريا الجنوبية أبحاثاً أساسية بشأن هذه التقنية. وتعد روسيا الأكثر تقدماً في هذا المجال. وأعلنت موسكو الاثنين أنها أطلقت صاروخي “زيركون” فرط صوتية من الغواصة النووية “سيفيريوفينسك”. وضرب الأول، عندما كانت الغواصة على السطح، بنجاح هدفا ضمن الاختبار في بحر بارنتس. وأطلق الثاني بينما كانت الغواصة في عمق 40 مترا تحت سطح الماء. كما تعمل الصين جاهدة على تطوير التقنية، التي ترى أنها أساسية لحمايتها من التقدم الذي حققته الولايات المتحدة في مجال الصواريخ فرط الصوتية وتقنيات أخرى، بحسب تقرير خدمة الأبحاث.

وفيما في التقرير أن الصين وروسيا “ظهرتا على الأرجح إمكانيات تشغيلية” لسرعة في بلوغ الهدف



طالبان تحصن نفسها بتصفية تجارة السلاح في أفغانستان

حد كبير بعد وصول طالبان للسلطة في البلاد.

ويشير موليوي، إلى تراجع حركة مبيعات الأسلحة مع وصول طالبان إلى السلطة، معللاً ذلك بانخفاض حاجة الناس إلى استخدام السلاح. ويذكر أن تجارة السلاح كانت تدر دخلاً عالياً خلال العقود الماضية، بسبب انفلات الوضع الأمني، وأن العاملين بهذه التجارة في السابق، بدأوا يحولون متاجرتهم إلى محلات لتصليح الأسلحة والذخائر.

ويقول تاجر أسلحة آخر، طلب عدم نشر اسمه، إن طالبان حظرت مؤخرًا أنشطة المتاجر المتبقية في سوق قندهار. ويضيف التاجر أن السكان اضطروا خلال العقود الماضية إلى شراء الأسلحة والذخائر بسبب سنوات النزاع الطويلة التي مرّت بها أفغانستان.

وبلغت إلى أن طالبان فرضت قيوداً على بيع الأسلحة غير المسجلة وأن طلب السكان على شراء الأسلحة انخفض بشكل ملحوظ منذ سيطرة الحركة على السلطة. ويوضح “يسعى التجار إلى بيع الأسلحة المتبقية في السوق السوداء، لقد كانت طالبان التي قاتلت القوات التابعة للولايات المتحدة والحكومة الأفغانية لسنوات، واحدة من العملاء الرئيسيين للسوق.”

ويختم التاجر حديثه بالقول “إلا أن انهيار الجيش الأفغاني وانسحاب قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) أدى إلى سيطرة الحركة على ترسانة كبيرة من السلاح، وطالبان تريد الآن أن تكون جميع الأسلحة تحت سيطرتها”.

أبلغتهم بضرورة عدم بيع الأسلحة والذخائر من الآن وصاعداً، وعدم ممارسة أنشطة تتعلق بهذه التجارة دون الحصول على التراخيص اللازمة. ويشيرون إلى أن متاجرتهم كانت تجم حتى وقت قريب بمجموعة واسعة من قطع السلاح الفردي مثل البنادق الهجومية، بينها أنواع مختلفة من الكلاشينيكوف وكذلك بنادق أميركية الصنع، إضافة إلى بنادق الية خفيفة، ومواد التزوية والذخائر. أما الآن، فقد انخفض عدد المنتجات المعروضة.

● **التجار يسعون لبيع ما يملكون من أسلحة بسرعة بسبب قرار طالبان تقييد بيع الأسلحة والذخائر**

وبسبب قرار طالبان تقييد بيع الأسلحة والذخائر والاتجار بها، يسعى أصحاب المتاجر لبيع ما يملكون من قطع أسلحة في السوق في أسرع وقت ممكن.

ويرغب بعض التجار مواصلة أنشطتهم من خلال تحويل متاجرتهم إلى محلات لتصليح الأسلحة والذخيرة، فيما امتنع معظم أصحاب المتاجر عن إجراء مقابلات مصورة مع فريق الأناضول. ويعتبر أحد أصحاب متاجر بيع الأسلحة في سوق قندهار، خدائي داد مولوي، أن المشكلة الأمنية تم حلها إلى

أيدي طالبان. ليس لدينا انطباع بأنهم يعزّزون إعادتها إلينا”.

وبناء على طلب من حركة طالبان، بدأ آخر تجار السلاح في ولاية قندهار الأفغانية (جنوب)، المعروفة بأنها معقل الحركة، بإغلاق متاجرهم في سوق الأسلحة الأكثر شهرة وازدحاماً في عاصمة الجنوب الأفغاني.

ويقع السوق في منطقة “توليكان” بمديرية “بنجوايي” على بعد 75 كيلومتراً من وسط مدينة قندهار، ويمكن الوصول إليه بعد عبور مجموعة جسور مدمرة وطرق ترابية تتناثر على جوانبها وفي وسطها حفر عميقة.

وبعد سيطرة الحركة على السلطة في البلاد، لوحظ إغلاق معظم متاجر بيع الأسلحة في سوق قندهار، حيث فرضت طالبان قيوداً على تجارة الأسلحة في جميع أنحاء البلاد.

وقبل سيطرة طالبان على السلطة، كان هناك حوالي 20 متجرًا لبيع الأسلحة في سوق قندهار، لم يبق منها الآن إلا 5 متاجر فقط، يمكنها بيع الأسلحة والذخيرة دون الحاجة إلى ترخيص أو تسجيل.

ويذكر تجار سلاح يعملون في سوق قندهار، أن ضبط الأمن في البلاد بعد سيطرة طالبان على السلطة، أدى إلى تراجع طلب السكان على الأسلحة والذخائر ومستلزماتها.

ويشير التجار إلى أن المتاجر تشهد انخفاضاً كبيراً في عدد الأسلحة وكميات الذخائر التي تعود إلى حقبة الاتحاد السوفييتي وفترة الاحتلال الأميركي. ويقول أصحاب المتاجر إن طالبان

الخفيفة كالمدسدسات والبنادق الآلية، إلى الطائرات والأسلحة الثقيلة و16 ألف من نظارات الرؤية الليلية وطائرات دون طيار، إضافة إلى 162 ألف قطعة من معدات الاتصالات.

وقال مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي جاك سوليفان في وقت سابق “ليست لدينا فكرة واضحة عن مكان كل قطعة من المعدات لكن من المؤكد أن عدداً كبيراً منها سقط في



كل الأسلحة بيد طالبان بدءاً من الآن

ليست إيران جادة
في سلامها مع السعوديةفاروق يوسف
كاتب عراقي

توقع وجودها بنذا رئيسا في المفاوضات. فإذا كانت إسرائيل قد أعلنت من موقع اليأس استعدادها للنعايش مع إيران نووية فإن السعودية ودول الخليج لا يمكن أن تقبل بذلك.

كما أن الهيمنة الإيرانية المسلحة على أربع دول عربية وعلى القرار السياسي فيها ناهيك عما يمكن أن تشكله الميليشيات التابعة للحرس الثوري الإيراني في تلك الدول من تهديد مباشر لاستقرار وأمن السعودية ودول الخليج، كل هذا لا يشكل عنصرا مشجعا لمن يسعى لمكافحة إيران بسبب تخليها عن برنامجها النووي العسكري. بالتأكيد كانت تلك الموضوعات مطروحة على طاولة مفاوضات فيينا. وهو ما شكل عقبة أمام إيران حالت دون استمرار الحوار حيث تذرعت يومها بالانتخابات واختيار رئيس جديد ومن ثم تشكيل حكومة محافظة. غير أن الحقيقة لا تقع هناك.

ترغب إيران أن تنتهي من خلافاتها الإقليمية قبل الانهماك في مفاوضات دولية تعتقد أنها ستجني من خلالها أرباحا كثيرة تعوضها عن الخسائر التي منيت بها بسبب فرض العقوبات الاقتصادية عليها. تحلم إيران بصفقة شبيهة بتلك الصفقة التي عقدتها يوم قرر الرئيس باراك أوباما إبرام الاتفاق النووي معها.

لذلك فإنها تذهب إلى بغداد للتفاوض مع السعودية من غير شروط كما يصرح سياسيوها. هل كان عليها أن تفرض شروطا على السعودية من أجل تنقية أجواء العلاقات التي قامت بتخريبها؟ اللغة المتعالية التي يحرص الإيرانيون على استعمالها لا تنبئ بخير.

أسلوبهم يقوم على الانفراد بالدول العربية دولة مستبعدين مسألة الصلة العضوية بين أمن الدول التي يحتلون وأمن السعودية. إنهم يريدون الانفراد بالسعودية كما لو أنها لا تشكل اليوم الجزء الحي الأهم من الكيان العربي.

بسبب ذلك التعالي تستصل مفاوضات بغداد كما أتوقع إلى طريق مسدودة. ذلك ما لا يتماشى أحد. ولكن السياسات الإيرانية ومنذ أكثر من أربعين سنة لا تتماشى مع مبادئ حسن الجوار وحقوق الشعوب في اختيار أنظمتها السياسية.

ليست الوصاية التي يمارسها النظام الإيراني على أربع دول عربية قائمة على أساس التحولات التي شهدتها المنطقة في الألفية الثالثة بل هي تنفيذ حرفي لوصية الإمام الخميني المتعلقة بتصدير الثورة.

وهنا بالضبط تقع المفارقة. تذهب إيران إلى المفاوضات مع السعودية من أجل تنقية الأجواء من غير شروط باستثناء إصرارها على الاستمرار في الوصاية على أربع دول عربية محيطة بالسعودية. ما معنى ذلك؟

معناه أن الإيرانيين يريدون من السعوديين أن يوقعوا لهم شهادة براءة يقدمونها إلى المجتمع الدولي لتقبل بإيران عضوا في النادي النووي.

ذلك ما لن يفعله السعوديون. وقد نجحت هذه الخطة خلال الستين الماضية، حيث ظل سعيد في موقع الدفاع عن النفس، وتخصيص جزء من وقته للرد على الاتهامات التي تأتي من هنا وهناك، سواء في اجتماعات البرلمان، أو في برامج إعلامية، أو في تصريحات صحافية لهذه الشخصية أو ذلك الحزب.

هل يمكن أن يقبل الرئيس سعيد بالاستمرار في هذه اللعبة، ويركز في كرامته على تقديم ردود لاستفزازات الخصوم، خاصة أن التصعيد المغالي في استهداف شخص الرئيس، ووصفه بالفاظ مستفزة خلال حملة واسعة ومنظمة على مواقع التواصل، قد جر القضاء للرب دور والأمر باعتقال من تجاوزوا في حق رئيس الجمهورية.

يبحث الإيرانيون عن منفذ جديد إلى المنطقة من خلال علاقة "سوية" بالسعودية.

من وجهة نظرهم فإن هدنة مؤقتة قد تمكنهم من غواية الغرب للاستجابة إلى مطالبهم.

ما يشغل إيران اليوم أن لا تعود إلى استئناف مفاوضات النووي إلا بعد أن توضع شروطها موضع التنفيذ.

إنها تحاول قبل كل شيء أن تحصل على تعويضات مالية في مقابل أن تكف عن مسعاها لحيازة قنبلة نووية.

لذلك فإنها ترى في التهديد مع السعودية بادرة تنطوي على محاولة لتشجيع الغرب على أن يفتح لها خزائنه مثلما فعل مع تركيا إبان أزمة اللاجئين السوريين.

لا تفكر إيران في ما يمكن أن يعود به الاستقرار من فوائد على دول المنطقة بقدر ما تفكر في إرجاء مشكلاتها داخل المنطقة إلى ما بعد تفكيك واحدة من أهم عقد مفاوضات النووي والتي تتمثل في تمكينها من ابتزاز الطرف الثاني، ولا أتصور أن الولايات المتحدة ستقبل في ذلك الشأن ما دامت أجندة أوباما قد وضعت على الطاولة مرة أخرى.

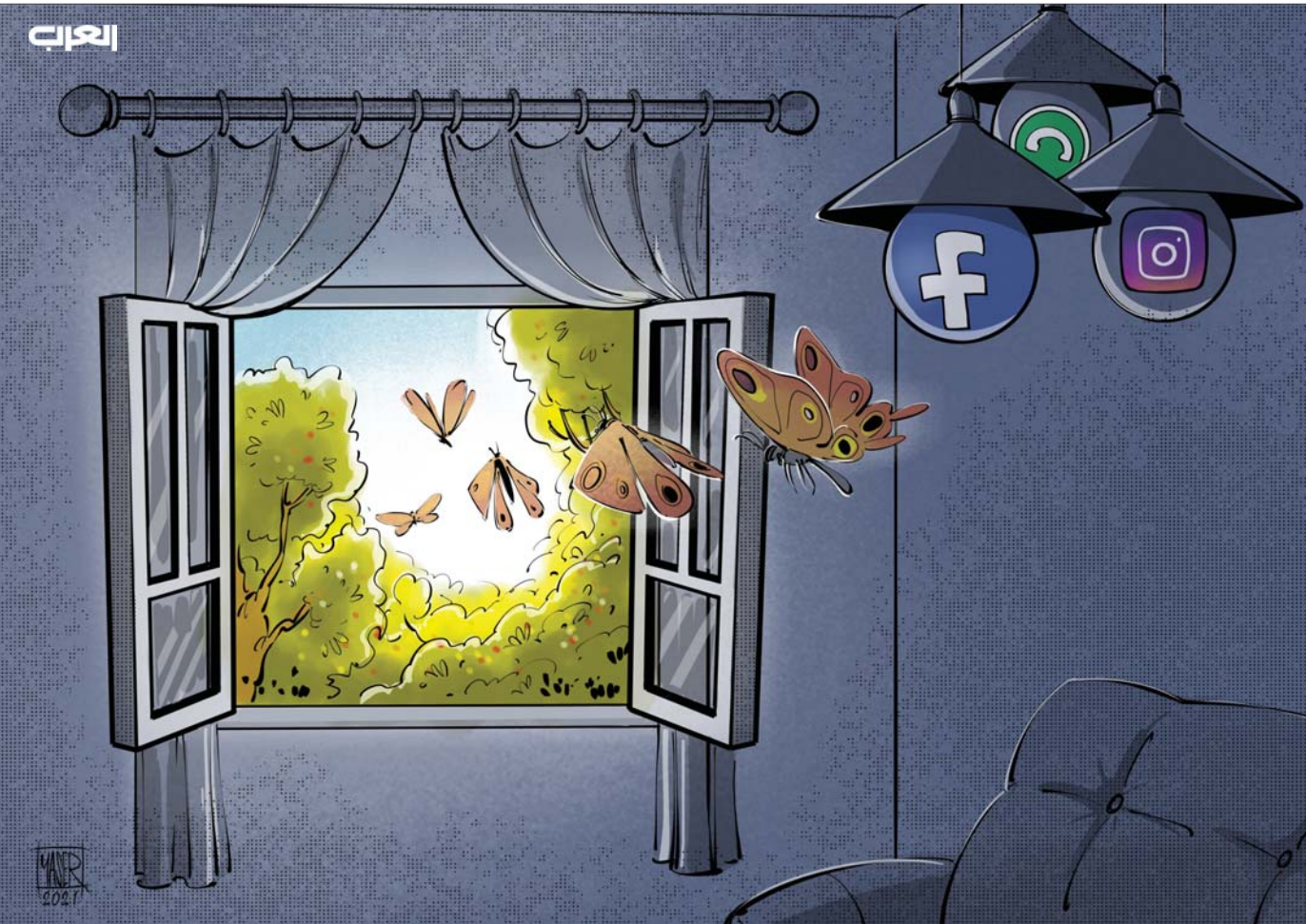
أسلوب إيران يقوم على الانفراد بالدول العربية مستبعدة مسألة الصلة العضوية بين أمن الدول التي تحتلها وأمن السعودية. إنها تريد الانفراد بالسعودية كما لو أنها لا تشكل الجزء الأهم من الكيان العربي

ومن اللافت أن إيران كلما شعرت أن صبر الأميركيين والأوروبيين قد بدأ بالنفاذ تعلن أن عودتها إلى المفاوضات باتت قريبة.

وإذا ما كان الطرف الأميركي قد تخلى عن الشروط التي أوجبت إدارة الرئيس ترامب على الطرف الإيراني تنفيذا، في مقابل رفع العقوبات والبعد في إبرام اتفاق نووي جديد، فإن إيران لم تظهر تفاعلا إيجابيا مع تلك الخطوة وتبدي استعدادها لبدء مرحلة جديدة من العلاقات على ذلك المستوى بل ظلت تماطل حتى وهي تتفاوض كما لو أن الوقت يجري لصالحها أو هو ما يفهم من سلوكها.

غير أن هناك نقطة جوهرية تقف بين إيران وبين المضي قدما في المفاوضات. تلك النقطة تتعلق بوضعها الإقليمي الشائك والمعقد وغير المريح بل والمزعج بالنسبة إلى دول المنطقة التي تقف المملكة العربية السعودية في مقدمتها.

تلك النقطة وإن لم تعد إدارة الرئيس بايدن تسلط الضوء عليها باعتبارها شرطا ليس من الصعب

الهجوم على قيس سعيد:
استفزاز أم تغطية على عجزمختار الدبايبي
كاتب وصحافي تونسي

باتت قناة الزيتونة رهان الإسلاميين، سواء من ممثلي حركة النهضة أو ائتلاف الكرامة، للتصعيد مع الرئيس التونسي قيس سعيد. لا أحد يناقش حق هذا الطرف أو ذاك في التعبير عن مواقف، لكن اللافت أن هذه القناة، التي لا تمتلك رخصة ولديها مشاكل لا تتوقف مع الهيئة التعديلية للإعلام السمعي والبصري (هايك)، دأبت على رفع سقف الهجوم على الرئيس سعيد بدل النقد المجهود الذي يلتزم بأخلاقيات الصحافة وتقاليدها، وأخرها قراءة قصيدة مشحونة وإطلاق مواقف صامدة قادت مقدم البرنامج وأحد ضيوفه إلى الوقوف أمام القضاء، والضيف هو أحد نواب ائتلاف الكرامة ورئيس مكتبته السياسي قبل أن يستقيل ثم يعود إلى الواجهة.

ما يلاحظ أن البرنامج هدف منذ فترة إلى توجيه نقده بشكل مركز على شخص سعيد ومحاوله المس من صفته الاعتبارية كرئيس جامع وحاصل على شعبية واسعة، والمعدون للبرنامج يراهنون على أن سعيد سيرد بسرعة على الاستفزاز، ويمكن أن يكون ذلك في خطاب أو كلمة.

وهذا الاستفزاز يعني تحقيق هدفين، الأول أن تظل أخبار ائتلاف الكرامة وحركة النهضة في الواجهة إعلاميا وسياسيا للتغطية على الاستدارة الرسمية والشعبية على منظومة ما قبل الخامس والعشرين من يوليو. والثاني استدراج سعيد للردود المباشرة وإغراقه في التفاصيل، وتعطيل مسار اهتمامه بالقضايا الكبرى، أي الشروع في تشكيل حكومة، وضبط برنامج اقتصادي واجتماعي يذهب مباشرة نحو تفكيك الأزمات وتقديم الحلول.

وقد نجحت هذه الخطة خلال الستين الماضية، حيث ظل سعيد في موقع الدفاع عن النفس، وتخصيص جزء من وقته للرد على الاتهامات التي تأتي من هنا وهناك، سواء في اجتماعات البرلمان، أو في برامج إعلامية، أو في تصريحات صحافية لهذه الشخصية أو ذلك الحزب.

هل يمكن أن يقبل الرئيس سعيد بالاستمرار في هذه اللعبة، ويركز في كرامته على تقديم ردود لاستفزازات الخصوم، خاصة أن التصعيد المغالي في استهداف شخص الرئيس، ووصفه بالفاظ مستفزة خلال حملة واسعة ومنظمة على مواقع التواصل، قد جر القضاء للرب دور والأمر باعتقال من تجاوزوا في حق رئيس الجمهورية.

ولذلك، فإن الطريق واضحة بالنسبة إلى سعيد أن يصم أذنيه عن الشعارات والانتهاكات ويبدأ في تحقيق مطالب الناس، وهي كثيرة وسقفها عال وتحتاج إلى تركيز شامل من الدولة. وبعد فترة من الآن سيميل الناس من تبرير التقصير أو التراجع بنقد المنظومة السابقة أو اتهامها بالفساد، ذلك أنهم أعطوا الرئيس سعيد الشرعية والمشروعية بالانتخاب والمظاهرات من أجل أن ينفذ برنامجه ويحول انتقاداته للأخرين إلى أفكار نظيفة وفعالة على الأرض.

لقد استمع التونسيون لبعض الوقت إلى انتقادات منظومة 2011 للنظام السابق، لكن بعد فترة صاروا يقولون لهم: النظام السابق ذهب، وأنتم استلمتم الحكم، فماذا قدمتم.. لا شيء سوى الفوضى، وهذا أحد أسرار الدعم القوي للرئيس سعيد، فقد وقف الناس على محدودية تفكير المنظومة



واضح أن هناك خطة تقوم على جر قيس سعيد إلى مربع معارك حقوق الإنسان وتحويل صورة البلاد من دولة ساعية للخروج من نفق عشر سنوات إلى دولة غارقة في الصراعات السياسية



وواضح أن هناك خطة تقوم على جر الرئيس سعيد ومؤسسات الدولة السيادية لمربع معارك حقوق الإنسان، وتحويل صورة البلاد من دولة ساعية للخروج من نفق عشر سنوات من الفوضى والفساد واستباحة الدولة ومؤسساتها، إلى صورة الدولة البوليسية التي تطارد خصومها، وهي الحركة التي يقننها الإسلاميون ولديهم فيها شبكات داخلية وخارجية، وهذا ما يفسر تحرك وسائل إعلام دولية ومنظمات خارجية لوضع أنفها في الملف التونسي عبر الشعارات المعهودة.

قد ينجح الإسلاميون في جر البلاد إلى هذا المربع، لكن الأمور مختلفة في 2021 عن سنوات ما قبل 2011، فسعيد، ورغم أنه لا يمتلك خبرات في إدارة الدولة، ويقول على لسانه ما يفكر فيه بقلبه، ولا يحسب كثيرا في الحديث عن خصومه باعتماد اللفاظ قوية متجاوزا إتيكيت الحكم التقليدي، إلا أنه يتحرك ضمن أفق شعبي كبير لن يسمع إلا ما يقوله، ولن تؤثر فيه الإشاعات والحملات المركزة على مواقع التواصل.

ستستمر هذه الشعبية طالما استمر سعيد في مسار انحيازهم للفقراء والفئات الضعيفة، وهذا يتطلب أن تسرع المكلفة بتشكيل الحكومة نجلاء بouden بتقديم قائمة وزرائها في أقرب فرصة، وأن تتبنى الحكومة برنامجا واضحا تجاه القضايا الاجتماعية.

الناس لا يتأثرون بخطاب منظومة استمرت عشر سنوات وفشلت في تحقيق أي مكاسب ملموسة، لن يسمعو لهم أبدا، كما أن المسيرات والمظاهرات تظهر أن الشارع التونسي مع مرحلة جديدة تبعث الأمل في مواجهة مرحلة مثقلة بفضائح الفساد وصراعات السياسة.

وبالتأكيد، فإن عودة قناة الزيتونة أو غيرها من المواقع الإعلامية المختلفة إلى أسلوب التهريج الإعلامي والصياح والتلويح بالتهنئة ويمنة ويسرة لن تجد صدى لدى الناس، ومن يرددون وينشرون ما تقوله تلك البرامج هم جمهور النهضة وائتلاف الكرامة، ليس أكثر.

من الصعب أن تجد أحدا يحن إلى صراع الديوك الذي عرفه البرلمان وبلاتوهات التلفزيون، والذي شوه الثورة والانتقال الديمقراطي، وخلق رأيا عاما يريد أن يحمو المرحلة الماضية بجرة قلم بدستورها وديمقراطيتها وبرلمانها.

الجديدة وعجزها عن الفعل واستفراقها في الخلافات، وسن قوانين ذات بعد سياسي وإغفال القوانين ذات البعد الاقتصادي والاجتماعي. إن الشارع التونسي، خاصة الفئات المتضررة من السنوات العشر الماضية، من فئات فقيرة في الريف والمدينة، وعاطلين عن العمل وجزء كبير منهم من خريجي الجامعات الذين فشلت الدولة في تشغيلهم بالرغم من الوعود الكثيرة، يعرف أن الحملات الإعلامية على الرئيس هدفها منعه من التقدم إلى الأمام، ولذلك أفضل رد هو العمل على أسس واضحة ووفق أهداف مرسومة بعيدا عن الغموض وكثرة الوعود.

لم تكن فئات كثيرة راضية عن المرحلة الماضية بسبب استغراق أطراف المرحلة السابقة في بناء المنظومة السياسية، انتخابات وراء انتخابات، وصراع على المحكمة الدستورية، وخلافات حول أعضائها وأعضاء بقية الهيئات الأخرى مثل مكافحة الفساد أو هيئة الإعلام السمعي والبصري. ولهذا ليس مهما بالنسبة إلى الناس الاشتغال على تغيير النظام السياسي إلى رئاسي أو برلماني أو مجالسي، فتلك تفاصيل تهم السياسيين، وقد يهتم بها الناس للحظتها، لكنهم سيسألون لاحقا: ماذا كسبنا من ورائها، ماذا حققت لنا؟

كما أن الهجوم على سعيد، والتلبس على المرحلة الجديدة، وإطلاق الأحكام الجاهزة على مرحلة لم يمر عليها سوى شهرين، هدفه التغطية على الأزمات التي تعيشها الأطراف المهاجمة. هناك خوف لدى الإسلاميين، وخاصة حركة النهضة، من لحظة المساعلة لدى جمهورهم وانصارهم عن سبب الفشل في المرحلة الماضية، بالرغم من أن الظروف كانت مواتية للحكم، والحركة استمرت في قلب السلطة لثمانى سنوات.

ويمكن الرجوع إلى تصريحات عبد اللطيف المكي التي كشف فيها تفاصيل كثيرة عن دستور رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي وكيف أن الرجل يمسك لوحده بالقرار دون التفات إلى المؤسسات التي تشكلت، تحت عنوان الديمقراطية الداخلية، لأجل مراقبة أداء الرئيس ومكتبته التنفيذي.

لقد سعى المكي لإقامة الحجة على الغنوشي وكشف خفايا تحركاته التي لا يراها الأنصار العاديون، خاصة ما تعلق بتراجعه عن تصريحات سابقة أكد فيها أنه لن يترشح للمؤتمر القادم، وأنه سيفتح الطريق أمام المؤتمر ليحدد خلفا له.

متى يعرف الأردنيون أعداءهم المخفيين



استقرار الأردن والتحريض ضد الحكم، وطبعاً من دون الإشارة إلى هوية هذه الجهات.

ومع غياب أي معلومة موثوقة وسبب العلاقة المتوترة آنذاك بين الأردن وحكومة بنيامين نتنياهو، تبادر الدور الإسرائيلي المحتمل إلى الأذهان مباشرة ولكن دون أي تأكيد رسمي ربما بسبب غياب المسوغات المعقولة التي تتيج الربط بين طموحات الأمير حمزة وموقفه المعروف من القضية الفلسطينية. وحين دار الحديث عن تدخل سعودي ممكن في "المؤامرة" بناء على ما يوصف بالعلاقات الفاترة بين المملكتين وقرب المتهمين الوحيدين في القضية من الرياض، أيضاً لم يؤكد أو ينف أي مسؤول أردني هذا الدور إلى أن رفض الملك عبدالله الثاني صراحة قبل حوالي شهرين في مقابلة مع شبكة "سي إن إن" الإجابة على سؤال حول احتمال تورط الرياض.

رغم أن السلطات قمت القضية على أنها تهديد في الصميم لأمن البلد واستقراره، لكنها حرمت الأردنيين من حقهم في معرفة هوية هذه الجهات ومن يتزعمها ويحركها ضد مصالح المملكة وقيادتها.

هل يوجد أعداء خارجيون فعلاً للأردن يخيفون المؤامرات من وراء ستار وينعمون بمسحة الغموض نفسها في كل مرة، أم أن ثمة اعتقاداً لدى السلطات بأن الرواية الرسمية للأحداث الفاصلة لا تكتمل ولن تكون مقنعة أو محبوبة إلا بالإشارة إلى جهات خارجية معادية؟ ظهر عدو خارجي آخر هذه الأيام عندما انسحبت الأنظار إلى عاصفة "أوراق باندورا" التي كشفت عن العقارات المملوكة للعاهل الأردني في الولايات المتحدة وبريطانيا والمقدرة قيمتها بحوالي 107 ملايين دولار. وقال الملك عبدالله الثاني بعد تسريب الأوراق التي تمثل ثمرة عمل صحافي استقصائي في رصد الملايين من الوثائق المالية إن "هناك حملة على الأردن، ولا يزال هناك من يريد التخريب ويني السكوك. وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها استهدافه".

شاكر رفاعية
إعلامي أردني

من جديد، ثمة عدو خارجي يتربص بالأردن ويسعى للنيل من سمعة الملك والمملكة، وذلك بعد أن ظهر عدو خارجي آخر قبل ستة أشهر أراد بث الفتنة من خلال التامر على نظام الحكم. هذا ما تقوله الرواية الرسمية عن اثنين من أهم الأحداث التي مرت على الأردن في السنوات الأخيرة وأكثرها حساسية، حيث ارتبطت مباشرة بالعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والعائلة الهاشمية وأثارت مخاوف على استقرار الأردن وأشبعتها وسائل الإعلام العالمية تحليلًا وقراءة وتغطيات.

أزمة «أوراق باندورا» ينبغي أن تمثل تنبيهاً لأجهزة الحكم نحو طريقة جديدة في التعاطي مع هكذا تسريبات والتوقف عن الاعتماد على «الجهات الخارجية» التي يراد لها أن تستر ضعف الرواية الرسمية

اعتاد الأردنيون بين الحين والآخر على سماع عبارات من قبيل "جهات مفرضة" و"أجندات خارجية" و"حملات تحريض" ضد المملكة، على السنة المسؤولين الذين لا يجدون حرجاً أو غضاضة في الحديث عن عدو مبهم يستهدف بلدهم. ولعل المسؤولين أنفسهم لا يعرفون من هو هذا العدو أو ممنوع عليهم الخوض في ذلك أو أنه غير موجود من الأساس. مع اندلاع أزمة الفتنة في أبريل الماضي سلطت الأضواء على "الجهات الخارجية" التي تامت مع ولي العهد السابق الأمير حمزة بن الحسين لهز

يراد لها أن تستر أيضاً ضعف الرواية الرسمية. وقبل ذلك كله، لا بد من احترام عقول الناس ومداركهم وتعزيز مبدأ الشفافية التي صدع المسؤولون رؤوس الأردنيين بها بمناسبة ومن دون مناسبة. وكانت النتيجة غياب الشفافية التامة عن هوية الجهات الخارجية التي "تتآمر" على البلد وتشوه سمعة العاهل الأردني. يقول مثل صيني قديم "اعرف عدوك مئة معركة. وحين تجهل عدوك وتعرف نفسك تتساقط حظوظك في الربح والخسارة. لكن إذا لم تعرف نفسك ولا عدوك، فلا شك أنك ستتجرع الهزيمة في كل معركة.

معها التاويلات والتفسيرات وأحياناً الشطحات، ولا تغيب السخرية أيضاً. ما هي الجهة المعادية التي أرادت استهداف الأردن من خلال توظيف الجهود الضخمة للمثامن الصحفيين الاستقصائيين الذين استطلعوا حوالي 12 مليون مستند مالي عن شركات الأوفشور التي تعمل في ملاذات ضريبية وكشفوا عن ثروات العشرات من زعماء العالم الحاليين والسابقين؟ لا شك أن أزمة "أوراق باندورا" ينبغي أن تمثل تنبيهاً لأجهزة الحكم في الأردن نحو طريقة جديدة ومقنعة للراي العام في التعاطي مع هذا تسريبات، والتوقف عن الاعتماد على "الجهات الخارجية" المستقرة التي

إن، المخفي الوحيد هو ذلك العدو المتوارى في غموضه خلف التصريحات الرسمية أو المائل على شكل خيال في أذهان السلطات فقط. يقيم الأردن علاقات طبيعية وتصالحية في الغالب مع مختلف دول العالم ومنها إسرائيل، عدوته السابقة، التي يرتبط معها بمعاهدة سلام موقعة منذ ثلاثة عقود. كما استطاع الصمود بعلاقات متوازنة حتى مع دول الإقليم المتخاصمة في ما بينها خلال الأزمات التي مرت بها المنطقة في السنوات الأخيرة. الواقع أن ربط الروايات الرسمية بالجهات الخارجية المبهمة بإخذها إلى مزيد من الضعف والارتباك، وتكثر

وقبل ذلك سارع الديوان الملكي إلى الرد على الإشارات حول سرية الممتلكات وسعى لوضعها في سياق الخصوصية والاعتبارات الأمنية لا غير، إلا أنه لم ينف قيمة العقارات وأكد على أن الملك عبدالله الثاني اقتناها من أمواله الخاصة. وفي حين لم يسمع الأردنيون شيئاً من قبل عن العقارات التي يشتريها الملك عبدالله الثاني ولا عن قيمتها، اعتبر الديوان الملكي أن الأمر "ليس جديداً ولا مخفياً" عن الناس. كما اعتبر الكشف عنها "تشهيراً موجهاً وممنهجاً" ضد المملكة والملك عبدالله الثاني بسبب مواقفه ودوره الإقليمي والدولي.

المساعدات لن تصلح الجيش اللبناني ما لم يصلح نفسه

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي

كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

والضعيفة جيوشاً على شاكلتها، فاسدة وعديمة الجدوى. وبينما قدم الجيش اللبناني نفسه في كثير من الأحيان على أنه المؤسسة الوحيدة النزينة وغير الفاسدة و"الوطنية"، إلا أنه في حقيقة الأمر فاسد مثله مثل باقي أجهزة الدولة، فلا تعتمد الترقيات على الجدارة، ولكنها قائمة على التدخلات السياسية. كما تعرض على كبار الضباط رواتب وامتيازات لا تتناسب مع ما يملكونه من مهارات أو مع الموارد المتوفرة للدولة. وبينما قدم الجيش اللبناني نفسه دائماً على أنه بعيد عن الصراع الطائفي والسياسي في البلاد، إلا أنه في الواقع كان لاعباً سياسياً لفترة طويلة من الزمن. ويختار الجيش اللبناني معاركه بطرق تزيد من فرص انتخاب قائده رئيساً في نهاية المطاف، وآخر ثلاثة رؤساء لبنانيين، إميل لحود، ميشال سليمان، وميشال عون خدموا جميعاً كقادة للجيش.

إن ادعاء الولايات المتحدة بأن الجيش اللبناني يستحق التمويل والمساعدات المالية، ولكن ليس باقي البيروقراطية اللبنانية، هي مجرد كسل فكري. ومن يصوغ مثل تلك السياسة الخارجية للولايات المتحدة، يقوم فقط بإجراء بحث ودراسة سطحية وخالية من البحث والتقصي ليُظهر لرؤسائه وللعالم أن الولايات المتحدة تحاول المساعدة في منع انهيار لبنان. إن الدولارات الأميركية تغذي في الواقع نفس الوحش وهو الفساد وحزب الله اللذين دمر لبنان.

وما لم يكن هناك إصلاح جوهري يشمل الجيش اللبناني أيضاً، ويمهد الطريق إلى تقليص حجم اليونيفيل، فإن المليار دولار التي تخطط الولايات المتحدة لإنفاقها على لبنان كل عام ستساهم فقط في الحفاظ على لبنان مستقراً إلى درجة كافية حتى يتمكن حزب الله وإيران من إحكام قبضتهما عليه وإثارة الاضطرابات في المنطقة.

إذا أرادت واشنطن وعواصم أجنبية أخرى تجنب كارثة في لبنان، فعليهما الأخذ في عين الاعتبار المثل اللبناني القائل "إذا ما كبرت ما بتصغر".

الله الذين يغلقون الطرق بإطارات مشتعلة ويرشقون أفرانها بالحجارة. ومنذ عام 2006 حدد حزب الله الطرق التي يمكن لليونيفيل استخدامها والطرق التي لا يجوز لها المرور بها. إن فشل اليونيفيل هو أحد الأعداء التي تستخدمها الدولة اللبنانية للتخلص من محاولة السيطرة على الميليشيا الوكيله لقوى أجنبية على أراضيها. ويقول المسؤولون اللبنانيون إن حزب الله مشكلة دولية، وإذا لم تستطع الأمم المتحدة وقوات حفظ السلام الدولية التابعة لها التعامل معه، فلماذا إذا نتوقع من الدولة اللبنانية الضعيفة وجيشها الهش النجاح في كبح جماحه؟

ولدى لبنان الآن ثلاث قوات مسلحة؛ الجيش واليونيفيل والأقوى منهما على الإطلاق هو حزب الله. وعليه، فالسيادة اللبنانية بيد ميليشيا تأخذ أوامرها من طهران بغض النظر عن مصلحة أو إرادة اللبنانيين وحكومتهم المنتخبة، وهنا يجب الذكر أن بعض المعارضين قد تمت تصفيتهم.

ويثير الوضع العسكري في لبنان التساؤل عن المغزى والحكمة من قيام واشنطن بإلقاء طوق النجاة للجيش اللبناني، حيث سيطر حزب الله على الساحة بينما تقف القوات الأخرى مكتوفتي الأيدي، ويمكن بالطبع تفهم مساعدة الولايات المتحدة للقطاع الصحي من خلال توفير الحد الأدنى من الإمداد بالكهرباء لضمان استمرارية عمله.

ولكن لا يوجد مثل هذا الإلحاح أو الحاجة لمساعدة جيش لا يستطيع فرض سيادة الدولة وليس لديه الأدوات أو القدرة على المساعدة في مكافحة الجريمة المتصاعدة، بما في ذلك صناعة المخدرات المزدهرة. والشرطة التي تعمل كمؤسسة لمكافحة الجريمة في أي دولة، هي أقل موثوقية في لبنان ولا تحمي من الأنشطة غير الشرعية.

وعادة ما تعكس الجيوش صورة الدولة والمجتمع الذي تحميه، فالدول الكفوءة والقوية تنتج قوات مسلحة محترفة، بينما تنتج الحكومات المفككة

بمبلغ 500 مليون دولار سنوياً، وتساهم الولايات المتحدة بـ145 مليون دولار من ذلك المبلغ.

الوضع العسكري في لبنان يثير التساؤل عن المغزى والحكمة من قيام الولايات المتحدة بإلقاء طوق النجاة للجيش اللبناني حيث يسيطر حزب الله على الساحة بينما تقف القوات الأخرى مكتوفتي الأيدي

وبالرغم من حجمها الكبير وكلفتها العالية، إلا أن اليونيفيل قد أثبتت عجزها، كما كان عليه الحال منذ بدايات ظهورها. فقواتها التي تحاول مداومة المواقع العسكرية الاستفزازية لحزب الله، يتم اعتراضها دائماً من قبل "السكان المحليين" (أو عناصر حزب

الكهرباء لتشغيل المرافق الحيوية، مثل المستشفيات، كما تمول الولايات المتحدة الجيش اللبناني.

ولكن، على عكس ما هو متوقع، يجب على الولايات المتحدة أن تتخلى وأن يتخلى الآخرون معها، فلا يستحق الجيش اللبناني تلك المساعدات إلا إذا تم إصلاحه جذرياً. الدولارات الأميركية للبنان لا تساعد في حل المشكلة، بل تزيد من حدتها. والجيش اللبناني ليس المؤسسة العسكرية الوحيدة في البلاد، فبعد حرب عام 2006 التي دارت رحاها بين إسرائيل وحزب الله الواقع تحت سيطرة إيران، أصدرت الأمم المتحدة قرار مجلس الأمن رقم 1701 لتعزيز قوة حفظ السلام الحالية (قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "اليونيفيل") إلى 10000 جندي بعد أن كانت 2000، كما تم توسيع مهمة القوة لتشمل تفتيش مخابئ أسلحة حزب الله المشتبه بها جنوب نهر الليطاني في جنوبي لبنان.

وتبلغ تكلفة قوة الأمم المتحدة "المؤقتة" التي تعمل منذ 43 عاماً

حسين عبدالحسين
باحث متخصص في شؤون الشرق الأوسط والخليج

لبنان بلد يتأرجح على الهاوية، مما يهدد العالم بفيض غامر من الإرهاب والمخدرات واللاجئين، فضلاً عن أشياء أخرى يعاني منها البلد، والتي يصعب حصرها، وعلى لبنان الآن المطالبة بالتبرعات لجيشه. ولكن يجب طرح السؤال، من هو البلد الذي يمد يده بحثاً عن تبرعات لدفع رواتب جنوده وإطعامهم؟ وبالمطبع قامت الدول الأجنبية بالدفع خوفاً من وقوع كارثة، وفي أوائل سبتمبر تلقى الجيش عشرة أطنان من المساعدات الغذائية من الأردن، لكن الداعم الأكبر هو الولايات المتحدة، وحيثما تذهب الولايات المتحدة يتبعها الآخرون.

وقد أنفقت واشنطن ما يقرب من 400 مليون دولار حتى الآن في هذا العام للحفاظ على ما تبقى من الدولة اللبنانية، إلى جانب توفير الطعام لأولئك الذين يعيشون في فقر، فضلاً عن توفير إمدادات الغاز لإنتاج ما يكفي من



عمان تسعى لتعزيز مكانتها في مؤشر سهولة الأعمال

يمكن أن تجذب الاستثمار وتُحسّن مراكز السلطنة في التصنيفات الدولية.

وتتشغل السلطات منذ فترة بتطوير الإجراءات وتلبية رغبات رجال الأعمال والمستثمرين لتطوير البيئة الاستثمارية في السلطنة بما يتماشى مع المستجديات والمتغيرات المتسارعة في الاقتصاد المحلي والعالمي وأهمية إضفاء المرونة على ممارسة الأعمال.

وحتى تضع قدما في طريق تحقيق أهدافها، بدأت مسقط الأسبوع الماضي بمنح تأشيرات إقامة طويلة الأجل لمستثمرين أجانب فيما تطبق الدولة الخليجية المثقلة بأعباء الدين إصلاحات واسعة لتصبح أوضاعها المالية الواهنة.

ويرى محللون أن القرار سيدعم مناخ الأعمال وسيجعل على توفير بيئة جاذبة ومشجعة على نمو ونجاح المشروعات الاستثمارية، وسيطعي الوجهة العمانية مكانة تنافسية إقليمية ودوليا.



رضا بن جمعة آل صالح

ندرس الجوانب المؤثرة على الاستثمار وكيفية إضفاء المرونة عليها

وتحرك عُمان، وهي ضمن اضعف الدول من الناحية المالية في منطقة الخليج الغنية بالنفط، لعرض تأشيرات إقامة طويلة الأمد للمستثمرين الأجانب مماثل لتحركات جارتها الإمارات خلال السنوات الأخيرة لمنح إقامات أطول أمدا.

وتطمح الحكومة في جذب الاستثمارات الأجنبية لتنوع اقتصاد البلد بعيداً عن النفط، مستهدفة في ذلك قطاعات الصناعة والسياحة والتعدين وقطاع الخدمات اللوجستية وقطاع الزراعة والأسماك والتعليم والصحة وتقنية المعلومات والقطاعات الممكنة المتمثلة في الاقتصاد الأخضر والدائري.

وفرضت الجائحة تداعيات استثنائية على البلاد في مستهل مسار جديد للإصلاح مرتبط بمجيء السلطان هيثم الذي كشف منذ الأيام الأولى عن توجه نحو التخلص من البطء والتكلس في أجهزة الدولة وإزالة كافة العراقيل التي أخلت الإصلاح الاقتصادي، وجاءت الظروف الحالية لتثبت أنه ضرورة ملحة.

وكانت السلطنة قد وضعت منذ فترة عناوين عريضة لإصلاح اقتصادها وتنوع مصادر الدخل، وإدخال تعديلات تشمل فرض ضرائب والحدّ من الدعم الحكومي، إلا أن الخطط تأجلت في عهد السلطان الراحل قابوس بن سعيد، الذي توفي العام الماضي، حيث لم تحتّم الحاجة إلى الدفع بتلك الإصلاحات كما هي عليه الحال اليوم.

مسقط - كثفت الحكومة العمانية خطواتها لبلورة خطط إصلاح الاقتصاد من بوابة رفع مركز تنافسية السلطنة إقليميا ودوليا في سهولة ممارسة الأعمال.

وتريد مسقط وضع أهداف طموحة لجذب الاستثمارات الأجنبية عبر مراجعة شاملة تهدف إلى تعزيز بيئة الأعمال في إطار استراتيجية التنوع لمواجهة الأزمة المالية التي أثرت على البلاد طيلة السنوات الأخيرة.

وطرحت غرفة تجارة وصناعة عُمان دراسة اقتصادية شاملة وضحت من خلالها التحديات التي تواجه بيئة الأعمال والاستثمار في السلطنة وإيجاد الحلول العملية لها.

ونأتي الدراسة لتعزيز خطط الحكومة الرامية إلى جذب الاستثمارات وتسهيل بيئة الأعمال والإسهام بفاعلية في تسريع سياسات التنوع الاقتصادي التي تهدف السلطنة إلى تحقيقها. وصنف تقرير سهولة ممارسة الأعمال لعام 2020 والصادر عن البنك الدولي والذي يقيس أداء 190 بلدا حول العالم، عُمان في المركز الثامن والستين عالميا متقدمة 10 مراتب عما كانت عليه في العام السابق.

وأشار رضا بن جمعة آل صالح رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان إلى أن الدراسة تتناول القوانين والتشريعات والإجراءات في السلطنة ومدى تنافسياتها وسهولتها ووضوحها إقليميا ودوليا. وأوضح أنها تشمل أيضا المحفزات والتسهيلات المرتبطة بالاستثمار في مختلف القطاعات الاقتصادية وتنافسية إدارة البنية الأساسية، مثل المطارات والموانئ وغيرها من المرافق، في تقديم الخدمات للقطاع الخاص.

ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى آل صالح قوله إن "الدراسة تناقش الرسوم والضرائب مقابل حجم السوق المحلي والنشاط الاقتصادي للوصول إلى الصيغة المثلى والسبل الكفيلة بتقدم السلطنة في التصنيفات الدولية الخاصة بممارسة وسهولة الأعمال".

وأضاف "الدراسة جاءت إيمانا من الغرفة بأهمية الإسهام في رفد الجهود التي تبذلها الحكومة للهوض بالاستثمار وسهولة ممارسة الأعمال عبر إجراء دراسة اقتصادية للجوانب المؤثرة على الاستثمار في السلطنة وكيفية إضفاء المرونة عليها بما يتواءم مع النهضة المتجددة التي تشهدها السلطنة بقيادة السلطان هيثم بن طارق".

ومن المتوقع أن تعطي الدراسة صورة واضحة للجهات الحكومية والخاصة عن الجوانب التي يتطلب تطويرها وتحسينها في بيئة الاستثمار وسهولة ممارسة الأعمال وفق أسس اقتصادية تنافسية تأخذ في الاعتبار جميع عوامل المنافسة والمكثات التي يواجهها القطاع الخاص.



جارييس إيراديان

لدى إيران احتياطي نقدي محدود لن يحتوي انخفاضاً آخر بالعملة

والوضع الاقتصادي لإيران في طريق مسدود ولم يعد بالإمكان تدارك الأزمة في ظل تفاقم معاناة المواطنين واستفحال الفساد وسيطرة السلطة الدينية على ثروات البلاد وتسخيرها للأجندات السياسية الخارجية وحرمان الشعب منها طيلة أربعة عقود.

وبينما تصر طهران على مواصلة برنامجها النووي الذي قيد تعاملها

قيمة أرامكو تتخطى عتبة تريليوني دولار لأول مرة منذ الطرح

مكاسب النفط ترفع سهم الشركة 2 في المئة وتدعم تقييمها مستقبلا



ثقة عالية من المستثمرين

القصوى المستدامة من 12 إلى 13 مليون برميل يوميا. لن تصل إلى حدھا الأقصى عند 13 مليون برمیل يوميا قبل عام 2027".

وأشار الناصر إلى أن شخ إمدادات الغاز على مستوى العالم ساعد في تعزيز الطلب على النفط بمقدار نصف مليون برمیل يوميا مع تحول المستهلكين من الغاز إلى النفط الخام.

وتهدف أرامكو إلى توسيع نطاق أعمالها التجارية في النفط إلى 8 ملايين برمیل يوميا خلال السنوات الخمس المقبلة من 5.5 مليون برمیل يوميا في الوقت الراهن. وقامت الحكومة بإعادة تنظيم هيكله الشركة التي تعد الأكبر عالميا في قطاع النفط والغاز، وأنشأت قسما بقيادة عبدالعزيز القديمي يركز على تحسين محفظتها الاستثمارية وتعزيز الوصول إلى الأسواق النامية.

كما اتخذت منحى جديدا منذ الإعلان عن "رؤية 2030" يتمحور حول الاهتمام أكثر بقطاع التكرير والبتروكيماويات الخططها لزيادة طاقتها الإنتاجية في السنوات الست المقبلة.

وقال أمين الناصر الرئيس التنفيذي للشركة الاثنين الماضي إن "أرامكو ستكمل مشروع رفع طاقتها الإنتاجية في الخطط بمقدار مليون برمیل يوميا بحلول عام 2027 لتصل إجمالا إلى 13 مليون برمیل يوميا".

وأوضح خلال منتدى إنرجي إنتليجنس عبر الإنترنت "طاقتنا

الكبير في خطط الطرح واقتصار الإدراج على السوق المحلية، إلا أن الخطوة تعد نقلة نوعية كبرى ليس في تاريخ الشركة العملاقة، بل في تاريخ الاقتصاد السعودي.

ومنذ بداية الأسبوع الحالي حقق سهم أرامكو مكاسب بأكثر من 5 في المئة على وقع تجاوز أسعار النفط مستوى الثمانين دولارا، بعد أن تمسك تحالف أوبك+ بسياسة زيادة الإمدادات البترينة والثابتة، في وقت أدى فيه نقص الغاز العالمي إلى زيادة الطلب على الخام. وحققت أرامكو في الربع الثاني من 2021 أعلى صافي ربح فصلي منذ إدراجها في السوق السعودية، كما فاقت الأرباح والإيرادات متوسط توقعات المحللين، حيث نما صافي أرباح الربع الثاني بنسبة 287.8 في المئة لتصل إلى 95.47 مليار ريال (25.46 دولار).

ويرى المسؤولون في الشركة أن أزمة الغاز الطبيعي في الأسواق العالمية بسبب ارتفاع أسعاره تعزز بالفعل الطلب على النفط، وإن أرامكو جددت خطتها لزيادة طاقتها الإنتاجية في السنوات الست المقبلة.

وقال أمين الناصر الرئيس التنفيذي للشركة الاثنين الماضي إن "أرامكو ستكمل مشروع رفع طاقتها الإنتاجية في الخطط بمقدار مليون برمیل يوميا بحلول عام 2027 لتصل إجمالا إلى 13 مليون برمیل يوميا".

وأوضح خلال منتدى إنرجي إنتليجنس عبر الإنترنت "طاقتنا

المئة في أول يومين للتداول عقب أكبر طرح على الإطلاق. وأدرجت الحكومة أسهم الشركة النفطية، التي استحوذت على 70 في المئة من الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) في يونيو 2020، بسعر طرح 32 ريالا (8.53 دولارات) ما قيم الشركة حينها عند حوالي 1.706 تريليون دولار.

وجاء الإدراج بعد طرح الحكومة حصة من الشركة للاكتتاب العام في أكبر اكتتاب أولي في التاريخ، بعد أن جمع 25.6 مليار دولار، متجاوزا شركة علي بابا الصينية.

وهذه الخطوة جزء من برنامج الحكومة لإصلاح الاقتصاد الهادف إلى تنويع مصادر الدخل بعيدا عن النفط والذي تم إطلاقه في 2016، ويتضمن بيع العديد من الأصول وطرح شركات حكومية عدة للاكتتاب.

وحتى الآن لا توجد بوادر على استكمال الرياض طرح الجزء المتبقي من الأسهم المخصصة للإدراج ومجموعها في المئة في إحدى البورصات العالمية. وكانت أرامكو قد طرحت 1.5 في المئة من أسهمها في سوق الأسهم المحلية، وخصصت مليار سهم تعادل 0.5 في المئة للأفراد، في حين خصصت مليار سهم للمؤسسات، أي ما يعادل واحدا في المئة من إجمالي أسهم الشركة، واحتفظت الحكومة بحصة 98.5 في المئة.

ورغم المسار الطويل الذي سلكه طرح أسهم شركة أرامكو والتقليص

كسبت أرامكو الرهان الذي يسعى له ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مرة أخرى عندما تخطت قيمة الشركة حاجز تريليوني دولار لأول مرة منذ طرحها في البورصة المحلية نهاية 2019 بعد ارتفاع سعر أسهمها في ظل انتعاش أسعار الخام، لتؤكد مجددا صواب تقييم الحكومة لعملاق النفط على المدى البعيد.

الرياض - أكدت قفزة قيمة عملاق النفط السعودي شركة أرامكو فوق الهدف الذي وضعته الحكومة السعودية بعد قرابة العامين من إدراجها في البورصة المحلية، ثقة المستثمرين في أحد أبرز الكيانات التي تنافس على صدارة ترتيب أكبر شركات العالم.

وتخطت قيمة أرامكو عتبة تريليوني دولار لأول مرة منذ إدراجها في بورصة الرياض (تداول) مدعومة في ذلك بالمكاسب الكبيرة التي تسجلها أسعار النفط الخام في الأسواق مؤخرا والتي تقترب حاليا من أعلى مستوياتها في سبع سنوات.

وقفز سهم أرامكو بأكثر من اثنين في المئة خلال تعاملات الأربعاء، مسجلا سعر 37.85 ريالا (10.09 دولار) للسهم، فيما سجل مطاع الجلسة سعر 38 ريالا (10.13 دولار)، وهو أعلى مستوى له منذ السابع عشر من ديسمبر 2019.

وتزامن ارتفاع سهم الشركة مع صعود أسعار النفط متجاوزة 82.9 دولارا للبرميل قرب أعلى مستوياته منذ أكتوبر 2014. وبذلك ترتفع قيمة أسهم أرامكو إلى نحو 7.6 تريليون ريال أي ما يعادل نحو 2.03 تريليون دولار.

أرامكو ثالث أكبر شركة من حيث القيمة بعد أبل وقيمتها 2.4 تريليون دولار ومايكروسوفت وقيمتها 2.2 تريليون دولار

وتعد أرامكو ثالث أكبر شركة في العالم من حيث القيمة بعد شركتي أبل التي تبلغ قيمتها حاليا حوالي 2.4 تريليون دولار وشركة مايكروسوفت بقيمة تبلغ نحو 2.2 تريليون دولار.

وكان الصعود الجامح في سعر سهم أرامكو قد بدأ في ديسمبر 2019 حين ارتفع بنسبة 1.63 في المئة، لتستقر قيمة الشركة آنذاك عند تريليوني دولار بعد أن كانت قيمتها قد ارتفعت بنحو 15 في

هل تتصدى إيران لتدهور عملتها مع تعيين محافظ جديد للمركزي؟

مع النظام المالي العالمي وتسبب في عزوف المستثمرين الأجانب، يتأكد يوما بعد يوم أن التضخم الذي بلغ مستوى هو الأعلى منذ قرابة ثلاثة عقود أنه في صدارة الأزمات المزمنة.

وكان مركز الإحصاء الإيراني الحكومي قد نشر في أغسطس الماضي بيانات تظهر أن متوسط أسعار الاستهلاك بلغت قرابة 45 في المئة. ويؤكد اقتصاديون أن العجز في موازنة 2021 - 2022 التي بدأت في مارس الماضي وأيضا نمو العروض النقدي سيدفعان التضخم إلى الارتفاع ويتسبب في انخفاض جديد في قيمة العملة وتضاؤل القوة الشرائية للمواطنين.

وقال معهد التمويل في يونيو الماضي إن إيران ستشهد، في حالة إبرام اتفاق نووي جديد يتجاوز مجرد العودة إلى شروط 2015، نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 4.3 في المئة هذا الأعلى منذ 5.9 في المئة في 2022.

وفي إطار ذلك التصور قد ترتفع الاحتياطيات الرسمية لأكثر من مئليها بنهاية 2023 من 70 مليار دولار في مايو الماضي. وقد يساعد الاستثمار الأجنبي المباشر في خلق الوظائف وستتحقق إيران فائضا ماليا بحلول 2023.

البنك "لديه احتياطيات وفيرة من النقد الأجنبي".

ونسبت رويترز إلى جارييس إراديان كبير الاقتصاديين لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمعهد التمويل الدولي قوله إن إيران لديها "احتياطيات محدودة من النقد الأجنبي متاحة لضخها في السوق ولن تتمكن من احتواء انخفاض آخر في قيمة العملة في وجود العقوبات الأميركية والعزلة عن المجتمع الدولي".

حققت مكاسب اقترنت من نحو 136 ألف ريال في غضون أقل من ثلاث سنوات. ولا تزال السلطات النقدية الإيرانية تحدد سعر الدولار عند نحو 42 ألف ريال في السوق الرسمية، ولكن موقع بونابست المختص في متابعة سوق العملات حول العالم يشير إلى أن سعر الدولار كان معروضا للبيع الصيف الماضي بسعر يبلغ 125 ألف ريال.

ويرى خبراء أن الحكومة لا تملك حولا عاجلة لوقف زيف العملة رغم مكابرة المسؤولين بأن لديهم القدرة على إحداث اختراق في جدار هذه المشكلة بينما فشلت حكومة روحاني في ذلك.

وسبق أن أجمت الأزمة المالية وشخ النقد الأجنبي احتجاجات شعبية امتدت إلى معظم الأقاليم الإيرانية وقامت ميليشيات الحرس الثوري بإخمادها بالقوة.

ومنذ بداية 2022 أرغم التدرج المتسارع في قيمة العملة المركزي على التحرك حيث قام بضخ الملايين من الدولارات في السوق لتحقيق استقرار الريال لكنه لم يفلح في تحقيق الهدف رغم أن همتي قال قبل استقالته إن

ضمنيا بصعوبة المهمة حينما قال في تصريحات نقلها التلفزيوني الرسمي الإيراني إن "دور البنك المركزي في الحفاظ على قيمة العملة الوطنية والسيطرة على التضخم أساسسي للغاية".

ومنذ انسحاب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من الاتفاق النووي في مايو 2018، شهدت العملة الإيرانية انهيارا متسارعا لم تسجله منذ 1979 خاصة مع تقييد التجارة

النفطية لطهران. ورغم انتهاك إيران للقيود المفروضة عليها والالتفاف على الحظر بدة طرق منها السماح باستخدام العملات المشفرة، لكنها لم تتمكن من التصدي لتدهور عملتها التي فقدت 70 في المئة من قيمتها.

وشهدت سوق الصرف المحلية ضغوطا أثناء فترة تولي همتي منصب محافظ المركزي حيث انهار سعر العملة المحلية مقابل الدولار، وتشير التقديرات إلى أن العملة الأميركية ارتفعت بواقع 120 في المئة.

وفي بداية 2018 قفز سعر الدولار في السوق السوداء من نحو 114 ألف ريال إلى قرابة 250 ألف ريال حاليا، وهو ما يعني أن العملة الأميركية

علي صالح أبادي الذي عينته السلطات الأربعة خلفا لأكبر كوميجاني المعين من قبل الرئيس السابق حسن روحاني في أغسطس الماضي قبل شهر من انتهاء ولايته، وذلك بعد استقالة عبدالناصر همتي والذي كان أحد المعتدلين القلائل الذين خاضوا الانتخابات الرئاسية في يونيو الماضي.

وأقر الرئيس المتشدد إبراهيم رئيسي بعد تعيين صالح أبادي

طهران - يتفق متابعون للشأن الاقتصادي الإيراني على أن المحافظ الجديد للبنك المركزي سيكون في مهمة ليست سهلة لإعادة ضبط أوتار السياسة النقدية والتشوّهات التي تعترض النمو بالبلد الذي يعاني من تراكم الأزمات بسبب استمرار العقوبات الأميركية وتأثيرات الجائحة.

وتبدو معالجة تدهور سعر صرف العملة المحلية أكبر تحد سيجواجهه



الاكتفاء بمراقبة ما يحدث

نشاط سوق العقارات المغربي يُظهر زخم نمو متسارع

انخفاض الأسعار والتحفيزات الضريبية يحرران مستوى الطلب ويرفعان معاملات القطاع



انطلاق جديدة بعد عثرة الجائحة

رهان الرباط عليه في إطار منظور استراتيجي شامل يهدف إلى تحصيل إيرادات أكبر من العملة الصعبة وجذب المزيد من الاستثمارات ورجال الأعمال والكفاءات، بما أنه يوفر فرص أكبر في هذا المجال ذي البعد المحلي والدولي.

لكن مع ذلك يرى أن غياب خطة واضحة وطموحة يحول دون تطوره وجعله يلعب الأدوار المنتظرة منه.

ولتشجيع الطبقات الفقيرة والمتوسطة التي ترغب في الحصول على قرض بغرض تملك أو بناء مسكن، تم رفع نسبة خصم قروض السكن من 10 في المئة إلى 20 في المئة من مجموع الدخل المفروضة عليه الضريبة المطبقة على فوائد القروض بالنسبة إلى الأشخاص الذين يشترون أو يشيّدون مساكن رئيسية من 10 في المئة إلى اثنين في المئة.

وقال محافظ البنك المركزي عبد اللطيف الجواهري في يونيو الماضي إن "القروض التي قدمتها البنوك لشراء مساكن ارتفعت بواقع 4 في المئة"، وهو ما يؤشر في اعتقاده إلى أن المواطنين يعودون إلى الاستثمار في قطاع يعد أحد أعمدة بناء الاقتصاد، كونه يساهم بنحو 7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي كما تشير إلى ذلك التقديرات الرسمية.

وسجل العقار السكني والمهني انخفاضا في الأسعار خلال الفصل الثاني من سنة 2021، سواء على أساس شهري أو فصلي، بما في ذلك الأصول السكنية والتي تشمل الشقق والمنازل والفيلات، ما يشكل دافعا للشركات ذات الدخل المرتفع لشراء مكاتب العمل بدل تاجيرها وبالتالي تساهم في زيادة انتعاش القطاع. ويعتقد الفينة أن انتعاش هذا القطاع وتعافيه يتماشيان مع

وعمدت الحكومة في موازنة العام الماضي إلى منح خفض بنسبة 50 في المئة للمشتريين برسم حقوق التسجيل، حيث استهدف ذلك العقارات التي لا تتجاوز قيمتها 250 ألف دولار.

ويرى خبراء في سوق العقارات أن التحويلات المالية للمغاربة المقيمين بالخارج توجه نسبة مهمة منها إلى الاستثمار في العقارات، ما يشكل حافزا آخر في انتعاش هذا المجال الحيوي على المدى المتوسط.

وأشارت المندوبية السامية للتخطيط إلى انخفاض في مؤشر ثقة الأسر في الربع الثاني من عام 2021، حيث اعتبرت 74.6 في المئة من الأسر أن الظروف غير ملائمة لشراء سلع مستدامة، خاصة في قطاع العقارات، وهو ما سيؤثر بشكل قليل على معاملات الأصول السكنية حسب خبراء في الاقتصاد.

والتي سجلت نموا بنسبة 4.4 في المئة في نهاية مايو 2021. ومن بين التحفيزات التي يفترض اللجوء إليها هي تلك التي ترتبط بخفض معدلات الفائدة من قبل المصارف للقروض طويلة الأجل، بعد خفض البنك المركزي معدل الفائدة الرئيسي إلى 1.5 في المئة.



ويرى الفينة أنه في ضوء ذلك، فإنه يفترض أن يبذل المستثمرون جهودا أكبر من خلال تقليص هوامش أرباحهم حتى تستعيد السوق عافيتها بشكل أكبر في الفترة المقبلة.

تزايدت الدلائل على تخطي قطاع العقارات في المغرب كبوة الركود التي لاحقتها طيلة العام الماضي جراء قيود الإغلاق الاقتصادي بفضل انخفاض الأسعار والتحفيزات الضريبية، مما يؤكد رغبة السلطات في استئناف سرّيع لنشاط هذا السوق، وأساسا، تصريف المخزون المتبقي من أجل إطلاق ديناميكية جديدة.

أساسيا لخطة إنعاش الاقتصاد المقبلة التي يراهن عليها المغرب للخروج من حالة الركود الشاملة التي خلقتها جائحة كورونا.

ويعتقد الفينة أن قطاع العقارات يمكنه أن ينتعش أكثر من خلال حزمة من الإجراءات الجريئة المتعددة المجالات، فهناك ما هو مرتبط بالتمويل البنكي، والجانب القانوني والضرائب والأوعية العقارية والتراخيص، كما أن التعمير يجب أن يعاد فيه النظر من أجل الحصول على منتج عقاري تنافسي محليا ودوليا.

ويعزى هذا الارتفاع على الخصوص حسب ذات المؤسستين الرسميتين، إلى انخفاض الأسعار ما بين 1 في المئة و 4.9 في المئة، والرغبة في الاستئناف السريع للنشاط، وأساسا، تصريف المخزون المتبقي من أجل إطلاق دينامية جديدة.

وحسب خبراء في الاقتصاد فإن انخفاض أسعار العقارات في هذه الفترة سيرفع من مستوى المعاملات، بعدما كانت الأسعار سابقا لا تغري المشتريين حتى في بعض المناطق ذات الإمكانيات السوسيو – اقتصادية القوية. ومن أجل وضع الآليات الأساسية لتحقيق انتعاش دائم ومتكامل للقطاع، عمدت الحكومة إلى تدابير مشجعة لقطاع السكن، منها تخفيف العبء الضريبي عن المشتريين، وتنمية المعاملات العقارية المتعلقة بقطاع الإسكان، بهدف تيسير حصول الفئات الاجتماعية المختلفة على السكن من جهة، وتعزيز دينامية السوق العقارية من جهة أخرى.

وقدمت السلطات تحفيزات ضريبية على رسوم التسجيل بتقديم إعفاء كلي على شراء سكن اجتماعي أو ذي قيمة عقارية منخفضة.

كما تم التخفيض بنسبة 50 في المئة على شراء سكن أو قطعة أرض مخصصة للسكن وفق عدد من الشروط، فضلا عن نسب الفائدة على القروض العقارية التي أصبحت أكثر أهمية،



الرباط – أظهر نشاط قطاع العقارات في المغرب علامات التعافي بعد أشهر من الركود من خلال الارتفاع الملحوظ في عدد المعاملات على مستوى مجموع فئات الأصول التي تشمل العقارات السكنية وذات الاستعمال المهني وكذلك الأراضي، مصحوبا بانخفاض مشجع في الأسعار وأيضا التحفيزات الضريبية.

نمو القطاع في الربع الثاني من 2021
393.9 في المئة نسبة نمو المعاملات في الأراضي على أساس سنوي 198.5 في المئة نسبة نمو معاملات العقارات ذات الاستعمال المهني على أساس سنوي 186.8 في المئة نسبة نمو معاملات الأصول السكنية على أساس سنوي

وأشار البنك المركزي المغربي والوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية، في مذكرتهما الإخبارية حول مؤشر أسعار الأصول العقارية برسم الربع الثاني من العام الجاري إلى زيادة مهمة في المعاملات بنسبة 220.5 في المئة على أساس سنوي.

وتشمل الزيادات ارتفاعات على مستوى الأصول السكنية بواقع 186.8 في المئة والأراضي بنحو 393.9 في المئة والعقارات ذات الاستعمال المهني بحوالي 198.5 في المئة.

وأكد الخبير الاقتصادي إدريس الفينة في تصريح لـ"العرب"، أن تحفيز قطاع العقارات يمكنه أن يشكل محركا

تقليص الفجوة التجارية مع أوروبا يفرض مراجعة خطط دعم المصدّرين في الأردن

وبلغت قيمة الصادرات الأردنية لدول الاتحاد حوالي 96 مليون دينار (117.3 مليون يورو)، في حين بلغت الواردات 1.4 مليار دينار (نحو 1.7 مليار يورو).

وتصدرت هولندا سلم الصادرات الأردنية إلى دول الاتحاد في الفترة الفاصلة بين يناير ويونيو الماضيين لتبلغ نحو 24.4 مليون يورو، في حين تصدرت ألمانيا قائمة الدول الأوروبية التي يستورد منها الأردن بقيمة 341 مليون يورو.

وكان الأردن قد أبرم في 1997 اتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوروبي بهدف تنمية العلاقات الاقتصادية والتعاون في المجالات المختلفة وإيجاد الظروف المواتية لتطوير التبادل التجاري والاستثمارات بين الجانبين.

عمان – يفرض ارتفاع العجز التجاري للأردن على السلطات الإسراع في مراجعة خطط دعم المصدّرين لتقليص الفجوة الكبيرة بين الصادرات والواردات وخاصة مع دول الاتحاد الأوروبي.

وترى أوساط الأعمال الأردنية أن على الجهات المعنية مراجعة كافة كلف الإنتاج ووضع خطط لترويج المنتجات المحلية في الأسواق الأوروبية من خلال تفعيل دور السفارات والبعثات الدبلوماسية للبلاد.

وحسب الإحصائيات الرسمية، ارتفع عجز الميزان التجاري للأردن مع دول الاتحاد في النصف الأول من العام الحالي بنسبة 23.4 في المئة ليصل إلى ما يقارب 1.3 مليار دينار (1.6 مليار يورو).



تعزيز التنافسية أحد مفاتيح كبح العجز

وتواجه الحكومة ضغوطا من أجل اعتماد برامج لرعاية المصدر الأردني وزيادة الصادرات من البضائع والمنتجات المحلية المحققة للشروط الأوروبية. ووضع برامج مخصصة لبناء وتعزيز القدرات الإنتاجية للصناعات الأردنية.



ويقول الخبير الاقتصادي موسى السாகت إن الإعفاء من الرسوم الجمركية للسلع القادمة من دول الاتحاد التي جاءت بعد دخول الاتفاقية الأولى حين التنفيذ في 2002 زادت من الواردات، ما تسبب باتساع الفجوة في الميزان التجاري مع الاتحاد الأوروبي.

وتبدو الشركات الأردنية ضعيفة من ناحية القدرة على المنافسة في الأسواق الأوروبية، حيث تتركز معظم الصادرات على الصناعات البلاستيكية والمعدنية والألبسة والأجهزة الكهربائية والكوابل والمنظفات.

وليفت الخبير المصرفي محمد القربوتي إلى أن العجز التجاري يعود إلى ارتفاع الكلف على الصانع والمنتج لتتواءم مع المواصفات الدولية، ما يتطلب إجراء تخفيضات على تكاليف مدخلات الإنتاج لتحسين تنافسيتها كون المنافسة في الأسواق العالمية قوية.

انتعاش الاقتصاد

العالمي يتأرجح في نطاق أقل من المتوقع

واشنطن – حملت تحذيرات المديرية العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا من أن النمو العالمي سيتراجع "قليلا" هذا العام، بعض التشاؤم خاصة مع إبداء قلقها إزاء الهوة المتزايدة بين الدول الغنية المستفيدة من الانتعاش الاقتصادي والدول الفقيرة المتضررة من نقص اللقاحات.

ويهدد نقص الوقود والاضطرابات في سلاسل الإمدادات وتأثيرات بطء عودة قطاعات إنتاجية في عدة دول إلى مستوى ما قبل الأزمة الصحية بإعاقة انتعاش الاقتصاد العالمي الذي بات يتأرجح في نطاق أقل مما هو متوقع.

وقالت جورجييفا في كلمة ألقتها افتراضيا في جامعة بوكوني في ميلانو الثلاثاء الماضي قبل اجتماعات الخريف للصندوق وللبank الدولي "نحن نواجه تعايفا عالميا يعوقه الوباء وتأثيره. نتوقع الآن أن يتباطأ النمو في 2021 عما توقعناه في يوليو".

وأوضحت أنه لو عادت الدول الأغنى إلى المستوى الذي كانت عليه قبل الوباء بحلول العام 2022، فإن "البلدان الناشئة والنامية ستبقى في حاجة إلى سنوات عدة للتعافي" من الأزمة التي خلفها فايروس كورونا.

وفي يوليو الماضي، راجع الصندوق توقعاته للنمو العالمي صعودا إلى 6 في المئة هذا العام. لكن ذلك كان قبل أن تنتشر المتحورة دلتا في أنحاء العالم.

وبحسب جورجييفا فإنه كلما طال الوقت الذي يستغرقه التعافي ازداد



وفي كافة أنحاء أوروبا، تسجّل أسعار الغاز ارتفاعا حادا لأن العرض لا يكفي لتلبية الطلب، رغم أن مخزونات النفط في الأسواق العالمية متوفرة بكميات كافية جعلت تحالف أوبك+ يمدد تدابير الإمدادات المتفق عليها الصيف الماضي.

وشهدت أسعار الغاز في أوروبا ارتفاعا كبيرا الأربعماء بنحو 25 في المئة، إذ يسجل الغاز المرجعي القاري والبريطاني مستويات قياسية جديدة وسط ارتفاع الطلب مع اقتراب الشتاء خصوصا في آسيا، وكذلك العرض المحدود وانخفاض المخزونات في جميع أنحاء العالم.

عالمية البيانات التي هزت عرش زوكربيرغ

فرانسييس هوغان
من أوقف فيسبوك؟

● الحكومة الأميركية تطالبها هوغان باتخاذ إجراءات صارمة ضد فيسبوك من أجل إجباره على التراجع عن سلوكه



● تعطيل فيسبوك تزامن مع تعثر بالاتصالات والإنترنت، فهل كان هناك تراشق ما بين زوكربيرغ ومن أوقفه؟

بين ما هو مفيد للجمهور وما هو مفيد لفيسبوك، ويكاد لم يبق في عمل مجموعة فيسبوك جانب لم تنشر إليه، سواء في تصريحاتها أو شهاداتها، ما اضطر الشركة إلى تعليق تطوير نسخة من إنستغرام كانت مخصصة للأطفال دون الثالثة عشرة.

عطل أم تعطيل؟

أشارت الساعات الطويلة التي تعطلت فيها فيسبوك واتساب وإنستغرام الجدل حول الاضطراب الذي أصاب العالم، والخسائر الكبيرة التي منيت بها الشركة، وانهيار أسعار أسهمها في الأسواق. ولم يبق سوى تويتر منصة للتواصل وتبادل المعلومات والإعلام العاجل على المستجندات. وعلى هذا المكان الذي رحب بالمتابعين شامتا بفيسبوك وغيره، أخذت تنتشر التكهّنات حول ما يجري، ونسب إلى روبرتز أن قرصانا صينيا بعمر 13 عاما قام بزلزلة العالم، وآخرون قالوا إن البنتاغون هو من أوقف فيسبوك بينما افترض غيرهم أن هناك هجوما سبيرانياً غير مسبوق. وذهب آخرون إلى القول إن فيسبوك وحماية البيانات فقررت إحدى الجهات الغامضة إيقافها، كما علق المياريدير المصري نجيب ساويرس.

غير أن المرجح أن هزة عنيفة تعرضت لها مجموعة زوكربيرغ بعد تصريحات هوغان، وشعورا كبيرا بالخطر ضرب أركان المؤسسة التي قال موظفوها إنهم لا يستطيعون حتى فتح الأبواب المغلقة إلكترونيا حينما أرادوا الدخول لمعالجة الانقطاع المفاجئ، ووسط هذا كله تخرج تصريحات لإدارة فيسبوك ترفض فيها الانصياع لمحاولات قضائية بإرغامها على بيع نفسها.

ومما لا شك فيه أن الكيان الخرافي الأزرق الذي بات يشكل أكبر قارة في العالم، تحت الرصد اليوم، وهو في طريق صعبة لن تهدأ فيها الأطراف المتصارعة حتى تجد نهاية لهذا النزاع على السيادة الذي يبدأ باحترام التعديل الدستوري الرابع، كما أشار العميل السابق في المخابرات الأميركية إدوارد سنودن والذي اعتبر أن فيسبوك مضت عليها سنوات تتجاهل فيها هذا الأمر وبات من الضروري التحرك لإيقاف هذا الانحراف.

تعطيل فيسبوك لم يكن وحده ما جرى، شبكات الاتصال الهاتفية والأرضية تعرضت وترافق هذا مع موجة غامضة من التعثر أصابت شبكة الإنترنت الأميركية، فهل كان هناك تراشق بالإجراءات العقابية ما بين فيسبوك ومن أوقفها؟ لا أحد يعرف، حتى الآن، إلا أنه من المؤكد أن تلك السيدة قد أطلقت الرصاصة الأولى على فيسبوك في حرب خفية قد تطول ولا يعرف أحد أين ستنتهي وكيف؟

وحده زوكربيرغ ينفي هذا قائلاً إنه "إذا كانت وسائل التواصل الاجتماعي مسؤولة عن استقطاب المجتمع كما يزعم البعض، فلماذا نرى الاستقطاب يتزايد في الولايات المتحدة بينما يظل ثابتاً أو ينخفض في العديد من البلدان مع الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي حول العالم؟". ولا يعرف أحد كيف يجزم زوكربيرغ بأن هذا الاستقطاب غير موجود في بقية المجتمعات خارج الولايات المتحدة.

أصابت تصريحات هوغان فيسبوك في مواضع موجهة، من بينها مسألة الربح المالي، غير أن زوكربيرغ يرفض مثل هذا الاتهام، ويقول إن سلامة المستخدمين ورفاهيتهم مصالنة في الشركة، دليل التعطيل الذي أدخل على طريقة عرض الموضوعات للمستخدمين في فيسبوك، رغم أنه قد يؤدي إلى قضاء المستخدمين وقتاً أقل على الموقع.

وقالت هوغان إن فيسبوك تتيح الفرصة لترويج مشاعر الغضب لدى المستخدمين، بينما رفض زوكربيرغ ذلك، وبرز بأن الشركة تجني الأرباح من الإعلانات والمعلنين الذين يرفضون عرض إعلاناتهم في هذا النوع من المحتوى. غير أن إجابته كانت عن جانب آخر لا علاقة له بما أثارته هوغان، إذ أنه يجذب المحتوى الذي يريد المعلنون دفع الأموال من أجله، لكنه لا ينفي وجود محتوى آخر يبعث على "الغضب" إلى جوار بقية المحتويات المنشورة على جدار فيسبوك.

استنفرت أذرع فيسبوك وفروعها، واشترعت أسلحتها لمواجهة هوغان، وأجرى نائب رئيس المجموعة بك كليخ الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الوزراء البريطاني مقابلة مع "سي إن إن" وقال إن "بحوثنا أو بحوث أي طرف آخر لا تدعم حقيقة أن إنستغرام سيئة أو مضرة لجميع المراهقين". وأضاف "لا أجد أنه من المفاجئ أنه إذا لم تكن تشعر



التكهّنات ما تزال تتردد حول ما حدث، فقد نُسب إلى روبرتز أن قرصانا صينيا بعمر 13 عاماً قام بزلزلة العالم، وآخرون قالوا إن البنتاغون هو من أوقف فيسبوك، بينما افترض غيرهم أن هناك هجوماً سبيرانياً غير مسبوق يقع في تلك الساعات



بالرضا عن نفسك، سيجعلك استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تشعر بسوء أكبر". غير أن شهادة هوغان أمام الكونغرس تقول عكس هذا الكلام إذ أن فيسبوك خلقت نظاماً من شأنه "زيادة الطائفة والتطرف" حول العالم.

هوغان كانت قد كشفت أيضاً أن هناك تضارباً في المصالح

وإن الفرصة سانحة الآن للتحرك في مواجهته، معتبرة أن هناك مخاطر تتهدد الأطفال الذين يتوجب حمايتهم من مخاطر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وأن فيسبوك كان يعلم بخطر الآلة عمله على الأطفال، مشيرة إلى 600 ألف حساب للأطفال على المنصة الشهيرة "يجب ألا تكون موجودة".

تطالب هوغان الحكومة الأميركية باتخاذ إجراءات صارمة ضد فيسبوك من أجل إجباره على التراجع عن سلوكه، وترى أن الموقع بث معلومات خاطئة وروج للكراهية، وقبل ذلك كانت قد سرّبت لصحيفة "وول ستريت جورنال" منتصف الشهر الماضي وثائق مكتتها من نشر سلسلة مقالات حول التأثير السلبي لفيسبوك وإنستغرام على المجتمع. ومن أبرز تلك الوثائق وثيقة تفصل المشاكل النفسية لدى المراهقات، حيث كشفت الدراسات أن نسبة 32 بالمائة منهن شعرن بأن استخدام إنستغرام منحهن صورة أكثر سلبية عن أجسادهن. وأن هذا التحول النفسي في المجتمعات لم يكن غائباً عن إدارة فيسبوك التي كانت تدرك هذا ومع ذلك واصلت في سياساتها.

مشاعر الغضب

أما زوكربيرغ فقد ردّ على اتهامات هوغان التي قالت إن شركته تساهم بما سمته "تغذية" العنف، بمنشور على حسابه في فيسبوك قائلاً "لا تعكس تلك الاتهامات صورة الشركة التي نعرفها. العديد من الادعاءات لا معنى لها"، وأضاف زوكربيرغ "نحن نهتم بشدة بقضايا السلامة والرفاهية والصحة العقلية. من الصعب رؤية التغذية الصحافية تنشوه عملنا ودوافعنا".

دافع بشدة عن الموقف الأخلاقي لشركته، وأكر أن فيسبوك تجاهلت مخرجات الأبحاث. وقال إنه أثبت بنفسه "برنامجاً بحثياً رائداً لفهم هذه القضايا المهمة" وأوضح أنه قام بتوظيف عدد كبير من العاملين "أكثر من أي شركة أخرى" فقط لهذا الغرض. وعن التستر على النتائج والتهرب من الالتزام بالتوصيات، أوضح زوكربيرغ، متسائلاً، أنه لو كان يريد إخفاء النتائج، فلماذا وضع معياراً رائداً في الصناعة للشفافية وإعداد التقارير حول ما يقوم به؟ وإذ لم يعد أحد في العالم يستطيع الدفاع عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في عملية استقطاب الوعي،

ولدت هذه المرأة القوية في العام 1984 ونشأت في ولاية أيوا، ودرست الهندسة الكهربائية وهندسة الكمبيوتر وتابعت دراساتها العليا في إدارة الأعمال، وقد تشبعت مبكراً بأفكار عن الديمقراطية والحريات جعلتها نوعاً ما متشددة حيالها.

دخلت هوغان سوق العمل في العام 2006 متخصصة في مجال "إدارة المنتجات الخوارزمية" وعملت في شركة غوغل وبينترست ويلب. قبل أن تنغمس في عالم فيسبوك واليات التصنيف التي يستخدمها التطبيق العملاق، منذ العام 2019 وحينها واجهت تحديات كبرى مثل العمل على ما يسمى بالتكامل المدني والقضايا المتعلقة بالأمانة والمعلومات المضللة. وهي ملفات حساسة وجّهت حولها انتقادات كبيرة لفيسبوك وخاصة بعد جائحة كورونا وخلال الانتخابات الرئاسية الأميركية الماضية.

وعن ذلك قالت هوغان في شهادتها أمام الكونغرس "بعد أن عملت في أربع شركات تقنية كبرى تدبر أنواعاً مختلفة من وسائل التواصل الاجتماعي، تمكنت من مقارنة كيفية مواجهة ومقاربة كل شركة بتحديات مختلفة".

ومن بين أبرز ما اشتغلت عليه هوغان في منظومة فيسبوك كان ملف "المعلومات المضللة"، وعند تلك اللحظة أخذت قناعاتها بالتبدل. ويبدو أن هذا الأمر انعكس على أدائها المخالف لتوجهات الشركة التي قرّرت إثر ذلك حل مجموعة التكامل المدني فيها بعد انقضاء الانتخابات. غير أن هوغان بقيت تتبّع أداء فيسبوك معتبرة أن قرارات الشركة "سمحت جزئياً باستخدام المنصة لتنظيم أعمال الشغب في السادس من يناير في مبنى الكابيتول".

التأثير المدمر لفيسبوك

التعبير الذي استعملته هوغان التي غادرت عملها في مايو الماضي، بعد أن نسخت الآلاف من الوثائق السرية، لوصف ما يقوم به فيسبوك بحد ذاته بدا إشكالياً، فقد قالت "إن هناك تأثيراً مدمراً لعملاق التكنولوجيا،



● التأثير المدمر لفيسبوك حسب وصف هوغان، يتجسد بمخاطر تتهدد الأطفال

إبراهيم الجبين
كاتب سوري

هل كان الظهور الصاعق لمسئولة البيانات فرانسييس هوغان في برنامج "ستون دقيقة" وإسع الشهرة عبر محطة "سي بي إس" الأميركية الصدمة الأولى التي تلقاها مؤسس فيسبوك مارك زوكربيرغ والمدير التنفيذي للشركة ونظامه المعقد، أم أن ذلك كله كان مجرد رأس جبل الجليد؟



الكيان الخرافي الأزرق الذي بات يشكل أكبر قارة في العالم، تحت الرصد اليوم، وهو في طريق صعبة لن تهدأ فيها الأطراف المتصارعة حتى تجد نهاية لهذا النزاع على الخصوصية الذي يبدأ باحترام التعديل الدستوري الرابع، كما أشار العميل السابق في المخابرات الأميركية إدوارد سنودن

لم يكن ينقص فيسبوك وأخواتها سوى الانقطاع غير المسبوق في الخدمة الذي ضرب، مساء الاثنين الماضي تطبيقات فيسبوك وإنستغرام وواتساب، ما تسبب بشلل تام للتواصل ما بين المليارات من المستخدمين حول العالم لأكثر من ست ساعات.

هوغان لم تكن معروفة بشكل واسع في أوساط أميركا، رغم أنها عملت في الماضي في العديد من شركات التكنولوجيا الكبرى. وكانت، عند ظهورها في حوار "60 دقيقة" تستعد للإدلاء بشهادتها التي قدمتها بالفعل الثلاثاء الماضي أمام اللجنة الفرعية لمجلس الشيوخ لحماية المستهلك وأمن المنتجات وحماية البيانات.

هل تُحصن إجراءات غلق المساجد والجمعيات المشبوهة فرنسا من مخاطر التطرف

السلطات الفرنسية تعلن الشروع في غلق ستة مساجد وحل جمعيات إسلامية



الجدل بشأن التطرف والمسلمين في فرنسا لا ينتهي

بين السلطات الفرنسية والمسلمين، ويرى الباحث المغربي أنه "يجب على التعليم مثلاً أن يوفر الحاجيات التي تحتاجها كل فئة، ليس ضرورياً أن يكون هذا التعليم موحدًا للجميع بل يجب مراعاة احتياجات بعض الفئات؛ في مواد التاريخ يحتاج المسلمون وغير الفرنسيين إلى مواد ترسخ لديهم الذاكرة المشتركة". وفي المقابل يشدد ناشيد على أن "على المسلمين التحرر من الشريعة، هذا المصطلح هو معضلة حقيقية، الأصل في الدين هو العقيدة وليس الشريعة. هناك الاحتفالات المشتركة أيضاً لا يجب أن يغيب عنها المسلمون وأبناؤهم، ويجب الابتعاد عن التحذير مثلاً من المأكولات وغيرها، نحتاج إلى تأسيس ذاكرة مشتركة ووجبات مشتركة سواء في الدراسة أو في العمل أو غيره، وهذا العمل يحتاج إلى جهد مشترك بين فرنسا ومسلميها والمسلمين عموماً".

مراجعة بعض البرامج المدرسية، فيما زاد عدد المسلمين في فرنسا بشكل كبير منذ الحرب العالمية الثانية ليصل إلى 9 في المئة من السكان تقريباً. واعتبر الباحث المغربي سعيد ناشيد أن العلاقة بين فرنسا ومسلميها من ناحية وفرنسا والمسلمين عموماً من ناحية أخرى هي علاقة معقدة جداً. وأضاف ناشيد في اتصال هاتفي مع "العرب" أن "علاقة المسلمين بالحضارة المعاصرة معقدة وشائكة، وعلاقتهم في فرنسا تعد أكثر تعقيداً نظراً لطبيعة الجمهورية الفرنسية التي تقول عن نفسها إنها غير قابلة للتجزئة، فرنسا جمهورية غير قابلة للتجزئة". وأوضح أن "المشكلة معقدة أكثر بالنسبة إلى الجيلين الثالث والرابع والخامس من المسلمين، الأمر يتعلق بالهوية وبأسلوب الحياة وعلاقاته الاجتماعية، والمسؤوليات متبادلة

إعانات حكومية بمدى احترامها للقيم الجمهورية، سيدخل "حيز التنفيذ في يناير 2022".

حلول بديلة

بالرغم من أن فرنسا قطعت أشواطاً في سياق محاصرة الإسلام السياسي وممثليه الذين نجحوا في السيطرة على العيد من المساجد والترويج لخطاب عنيف، يرى مراقبون أن على باريس إيجاد حلول بديلة لمواجهة الظاهرة. وسبق أن اتخذت السلطات الفرنسية إجراءات مشددة شملت حل جمعيات مشبوهة تنشر أيديولوجيا انغزالية ما انفك ماكرون ينتقدها بحدّة. وغالباً ما يشهد النقاش حول العلمانية ومكانة الإسلام في فرنسا جدلاً حول وضع الحجاب والمواقف المحددة للنساء في بعض أحواض السباحة أو

وأضاف "في العام المقبل ستكون هناك 10 جمعيات أخرى عرضة لإجراءات الحل، من بينها أربع جمعيات (سيُشرع في حلها) ابتداءً من الشهر المقبل".

وفي الرابع والعشرين من سبتمبر صادق مجلس الدولة الفرنسي على قرار الحكومة حل كل من "التجمع المناهض للإسلاموفوبيا في فرنسا" و"مدينة البركة". وكانت الحكومة قرّرت حل هاتين الجمعيتين في نهاية 2020 إثر مقتل المدرّس باتي بقطع الرأس على يد شاب إسلامي. وقال وزير الداخلية إنّه طلب من المحافظين منع "أي تغيير لتصريح إقامة لإمام معار" من دولة أجنبية. وفي المقابل لفت دارمانان إلى أنّ "عقد الالتزام الجمهوري" المنصوص عليه في قانون مكافحة "الانغزالية"، والذي يرهّن حصول الجمعيات على

الإجراءات التي اتخذتها السلطات الفرنسية في سياق حملتها ضد التطرف الإسلامي باتت اليوم تحت الاختبار، حيث تتزايد التساؤلات بشأن مدى نجاعة هذه الإجراءات في وضع حد للتطرف إذ يشير مراقبون إلى ضرورة اجترح حلول بديلة باعتبار أن المسؤولية مشتركة بين باريس والمسلمين.

كما أقرت فرنسا قانون الانصافية الذي يستهدف تنظيم تمويل أنشطة الجمعيات الدينية ووقف تلقي تمويلات أجنبية ومراقبة صارمة على أنشطة هذه الجمعيات. كما يجرّم النص نشر الكراهية عبر الإنترنت. وأعد مشروع القانون بدفع من الرئيس ماكرون إثر الصدمة التي خلفتها سلسلة اعتداءات جهادية، بدءاً من الهجوم على أسبوعية شارلي إبدو الساخرة في يناير 2015 وصولاً إلى قطع رأس الأستاذ باتي. وتريد السلطات من وراء النص وضع آليات جديدة لتمويل أنشطة الطوائف الدينية وحثها على وقف تلقي تمويلات أجنبية. ويضع مشروع القانون رقابة صارمة على أنشطة الجمعيات الدينية والثقافية، كما يكرس مبدأ الحجاب الديني لموظفي القطاع العام. ويهدف ذلك خاصة إلى منع تسرب أشخاص يعتبرون متطرفين إلى أجهزة الدولة ومكافحة الإسلام المتطرف.

وقال وزير الداخلية خلال افتتاح النقاشات في الجمعية الوطنية في فبراير إنّ "بلدنا يعاني من نزعات انغزالية، أولها التطرف الإسلامي الذي ينخر وحدتنا الوطنية".

واعتبر أنّ مشروع القانون "يطرح استجابات ملموسة للانغزال المرتكز على الهوية ولانتشار التطرف الإسلامي الذي يمثل أيديولوجيا معادية للمبادئ والقيم المؤسسة للجمهورية".

وشدّد دارمانان على أنّ الأجهزة الأمنية -وفي إطار مكافحتها للانغزالية الإسلامية- نفذت منذ 2017 حوالي 24 ألف عملية تفتيش (...) و 650 عملية إغلاق

لأماكن يقصدها متشدّدون". وأضاف أنّه سيطلب حل كل من دار

النشر الإسلامية "نوى" و"رابطة الدفاع السوداء الأفريقية". وأوضح المسؤول الفرنسي أنّ "نوى"، التي مقرّها في أرييج (جنوب)، "تحضّر على إبادة اليهود وتفتي برجم المثليين جنسياً". أمّا "رابطة الدفاع السوداء الأفريقية" التي أعلنت عن نفسها خلال تظاهرها ضدّ عنف الشرطة نظمتها في يونيو 2020 أمام سفارة الولايات المتحدة في باريس، فقال وزير الداخلية إنّّه سيطلب حلّها لأنّها "تدعو إلى الكراهية والتمييز العنصري".

باريس - تطرح الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها السلطات الفرنسية في مواجهة التطرف الإسلامي والتي شملت غلق مساجد وحل جمعيات تتساؤلات عن مدى نجاعة هذه الخطوات للحد من الظاهرة التي تُرجمت في شكل اعتداءات دموية عرفتها البلاد في السنوات الأخيرة.

وأعلن وزير الداخلية جيرالد دارمانان في وقت سابق أن الحكومة الفرنسية باشّرت بإجراءات ترمي إلى إغلاق ستة مساجد وحل عدد من الجمعيات، وذلك بسبب ترويجها للإسلام المتطرف وفق قوله.

وقال دارمانان في مقابلة مع صحيفة "لو فيغارو" إنّ ثلث أماكن العبادة الـ 89 "المشتبه بأنها متطرفة والمسجلة في قوائم أجهزة الاستخبارات" تتّم مراقبتها منذ نوفمبر 2020.



وأضاف أنّ الحكومة "اتخذت إجراءات لإغلاق ستة منها"، مشيراً إلى أنّ أماكن العبادة هذه تتوزّع على خمس مقاطعات فرنسية.

إجراءات رادعة

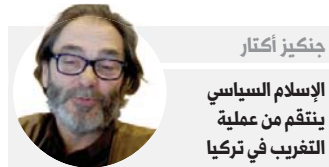
منذ اغتيال المدرس الفرنسي صامويل باتي على يد مهاجر مسلم في أكتوبر عام 2020 أطلقت فرنسا حملة قوية ضد ما أسماه الرئيس إيمانويل ماكرون "الانغزالية الإسلامية". وتم إثر ذلك إقرار ميثاق قيم الجمهورية بعد مفاوضات شاقة بين الحكومة الفرنسية والمجلس الفرنسي للديانة الإسلامية بغية تأسيس المجلس الوطني للأئمة في خطوة سعت الجماعات المقربة من الإسلام السياسي لعرقلتها.

الإسلام السياسي أضاع على تركيا فرصة التعايش مع الغرب

الوقت، تحقيقاً جنائياً أسفر عن اعتقال 52 عضواً من حزب العدالة والتنمية الحاكم بزعامة أردوغان. وأشار أكتار إلى أن "الرجل التركي القوي بدأ يشعر برهاب كبير في أعقاب النصف الثاني من عام 2013. وهو يختلف مع أولئك الذين جادلوا بأن أردوغان كان ضد الديمقراطية منذ بداية حياته السياسية". وقال أكتار "هذا ليس صحيحاً، لقد بدأ يغيّر تماماً الطريقة التي حكم بها البلاد بعد نقطة معينة"، مضيفاً أنه في الوقت المناسب أصبح "دكتاتورا كاملاً". كما تحدث أكتار عن علاقة تركيا المضطربة بالغرب. بالنسبة إلى أكتار، خسرت تركيا الكثير بعد أن بدأت علاقاتها مع الدول الأوروبية بالفشل.

وقال "لقد خسرت دول ثالثة في القوقاز والشرق الأوسط وشمال إفريقيا أيضاً لأن تركيا كانت تمثّل شيئاً لهذه البلدان". وقال أكتار إن كون تركيا دولة سستعايش بسلام مع الغرب كان رسالة بالغة الأهمية للدول الغربية. وأضاف "لقد ذهب هذا أيضاً". وبالنسبة إلى أكتار، فقد الغرب أيضاً فرصة لإدراج تركيا في القارة الأوروبية وحل مشاكلها بالتعاون مع أنقرة. وقال "لذلك، فهو فشل مشترك".

في حديقة عامة في قلب إسطنبول هن الحكومة التركية. وبدأت احتجاجات غيزي كاعتصام صغير ضد التدمير المقترح لمتنزه صغير في تقسيم، إحدى المساحات الخضراء القليلة المتبقية في المدينة، لإفساح المجال لمركز تسوق في مايو 2013. وانتشرت بسرعة في احتجاجات حاشدة على مستوى البلاد بعد الأساليب المتطرفة التي استخدمتها الشرطة لتفريق المظاهرة.



وقُتل ما مجموعه 11 شخصاً في الاحتجاجات على مدار الصيف، وأصيب 8000 آخرين بجروح بسبب قذائف الشرطة من الغاز المسيل للدموع وخرابيم المياه وعبوات الهراوات والذخيرة الحية في بعض الأحيان. وفي ديسمبر من نفس العام، هزت فضيحة فساد شارك فيها كبار المسؤولين في حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان وأفراد أسرهم المشهد السياسي. وكانت "عملية الفساد والرشوة"، كما أطلق عليها في ذلك

"الاتجاهات التركية" على موقع "أحوال تركيا" إنّ "تركيا كانت في عملية معاكسة من حيث التغريب"، موضحاً أن الإسلام السياسي ينتقم للعملية التي بدأت في عهد الإمبراطور العثماني محمود الثاني في أوائل القرن التاسع عشر.

وانتقد عالم السياسة التركي أولئك الذين وصفهم بالمتقنين المتفائلين الذين ما زالوا يؤمنون بالتغريب في تركيا. وشدد على أنه "لا يزال العديد من الغربيين يعتقدون أن تركيا دولة طبيعية يمكن إصلاحها. إنهم يجادلون بأن كل الآثام والأخطاء التي يرتكبها النظام الحالي يمكن عكسها، ويمكن أن تصبح تركيا دولة طبيعية".

وقال إنّ "الأعراف والمعايير والمبادئ الغربية بشكل أساسي ضد عمل الإسلام السياسي في تركيا، بما في ذلك البلدان الأخرى التي يتظاهر الإسلام فيها بالحكم". وبالنسبة إلى أكتار "كان من الممكن أن يسمح المزج بين المثل الغربية والديناميكيات المحلية للإسلام السياسي بإنشاء نظير إسلامي للديمقراطية المسيحية، لكن الفرصة ضاعت".

وشدد أكتار على أن عام 2013 كان حاسماً لهذا المعنى، مع حدثين مهمين شكلا تركيا. الأول كان احتجاجاً سلمياً

والديناميكيات المحلية، وانتهى به الأمر إلى أن يقتصر على الإسلاميين المتشددين.

وأضاف أكتار في تدوينة صوتية مع نيرفانا محمود، مقدمة سلسلة



الإسلام السياسي في تركيا يكشف عن وجهه الحقيقي

مخرج هائم في خياله يصطحب الجمهور إلى قصص مدهشة

«كاستينغ».. مسرحية سورية تقدم تحية للسينما بكل تفاصيلها



أزمان وشخصيات متداخلة تحكي عذابات الناس

التجارب السينمائية في سوريا، بدءاً من فيلم "سلم إلى دمشق" الذي أخرجه محمد ملص ثم عدد من الأفلام القصيرة منها "توتر عالي" و"على سطح دمشق" ولاحقاً سيناريو الفيلم الطويل "مدد" ثم "حذين الذاكرة" و"ما ورد" عن رواية "عندما تقرر الأجراس" للكاتب محمود عبد الواحد وأخيراً قدم فيلم "يحدث في غيابك"، كما قدم في الموسم الفائت أول دراما تلفزيونية طويلة حملت عنوان "ضيوف على الحب".

عمله الإبداعي الأحدث في فن المسرح، لكن التعلق بالسينما موجود في كل تفاصيل العمل، فالحكاية بشخصها وتفاصيل مكانها تتحدث عن فن السينما. يتحدث سامر إسماعيل عن تماهي الحالة السينمائية مع المسرح في عرضه الحالي قائلا "العرض تحية لفن السينما، لذلك الفن البهي المليء بالجمال، السينما هي الفن الذي قدم لنا الكثير من الحب والحياة، والذي كان له حضور كبير في حياتنا اليومية. ولكن السينما تتراجع اليوم أمام مستحدثات العصر باقتحام منصات العرض لهذا الفن النبيل وفرض سطوتها في شكل العروض وإنتاجه".

شاشة احتلت مساحة كبيرة من خلفية المسرح الذي يمثل أستديو تصوير سينمائي ومن ثم منزل شخص شغوف بالسينما. وعلى الشاشة قدمت العديد من المشاهد السينمائية التي أكدت فكرة شغف جو بالسينما.

كذلك ظهر جليا التحدي عند سامر إسماعيل كاتب للنص بتقديم نمط مختلف في شكل طرح حوالمه الفكرية التي سينتهي إليها العرض فقدم أسلوبية مختلفة لا تعتمد مبدأ الحكاية التقليدية،

بل توجه نحو تبني شكل درامي اعتمد فيه على ما يتقاطع مع أسلوب التعليل في الطرح الحكائي المسرحي الذي يقدم قصة من خلال قصة، مع تقديم جرعات متصاعدة من حالة التشويق التي استطاع من خلالها الإمساك بدهشة المتلقي حتى نهاية العرض.

يبدو القماهي موجودا بصيغة أو بأخرى بين شخصية جو بطل مسرحية "كاستينغ" وبين كاتبها ومخرجها سامر محمد إسماعيل صاحب مسرحيتي "البي داخلي" و"نصحيح الوان"، وهو الذي يحمل شغف السينما في خياله إلى أبعد درجة. إسماعيل سبق وأن قدم العديد من

المخرج وهي توبخه على ما فعل مجدداً، الصالة تحت سطوة الصمت والدهشة. جو يتخيل كل ما حدث، وكل ما شاهدناه حتى اللحظة هو هواجس جو التي يحياها فقط في أحلامه. تخاطبه بغضب: لن ينتجوا لك هذا الفيلم يجب أن تخرج من الوهم وتكتب نصاً آخر وتلغي هذه العادة التي تفعلها يوماً...

تحية للسينما

حفل العرض بأسلوبية جديدة كان من أهمها التداخلات الزمنية التي ولدتها طبيعة الأحداث في سياق الحكاية. فالزمنة والشخصيات متداخلة بين الحقيقة والخيال، جوليا شخصية حقيقية في الحياة، لكنها في العرض أمنية في فيلم مبتغى. جو مخرج سينمائي حقيقي لكنه في الحياة مسحور بعالم السينما ويعيش في أحلامها غائبا عن الحقيقة، أما جهاد فهو شخصية غائبة لكنه بأثره التي تركها حقيقي، ترك ردود أفعال قاسية على جوليا ومحيطها. كذلك قدم العرض حالة سينوغرافيا حضرت فيها السينما بشكل قوي عبر

السؤال فتجيب: كي أصبح مشهورة. يعيد غضب: ماذا جئت؟ ونحت قسوة يديه على جسدها تجيب: كي آتي بالمال وأدفع الفواتير وأعالج أمني وأساعد أهلي وأغير سكني.

يطلب منها المخرج أن ترحل لأنها لم يتفقا فتطلب منه مشاهدة شيء، تأتي إليه برزاجة مغلقة، تخبره بأن فيها سائلا حارقاً وأن من تعرضوا لها بالأذى رموا عليها هذه المادة وصار جسمها مشوها، وأنها ستنتقم منه وترميه بهذا السائل الحارق، يذب الربع في المخرج ويخشى أن ترميه بها، وهذا ما يكون في لحظة درامية بلغ فيها العرض أعلى حالات التشويق. فالفتاة أحرقَتْ وجه المخرج. يصبح متألماً وينهار حلمه بتحقيق فيلمه، يصبح بأعلى صوته راجياً ألا يقتلوا حلمه في الفن والسينما، يستمتها لكن لا فائدة فما كان، وفي لحظة هستيرية منها تخبره بأن المادة ليست سائلا حارقاً بل مجرد ماء، يذهل المخرج ويلاحظ أنه لم يتأذى. تخاصر الدهشة الجمهور وتحيله إلى فراغ مريب، وما هي إلا لحظات حتى يتغير ديكور المكان، فتظهر زوايا بيت مليء بالبوسترات السينمائية. وتدخل زوجة

لا حدود في الفن بين المسرح والسينما، فأحلام مبدع قد تبدأ هنا لتنتهي هناك. في المسرح بوح يقدم حارا أمام الناس أما السينما فتجعل بينها وبين جمهورها وسائط، لكن عرض "كاستينغ" يؤكد أن لا حدود صارمة بين الفئتين، فهذه المسرحية عبرت حدود الفنون، وسلطت حكايتها على السينما عبر أبطالها الثلاثة الذين تقاطعت مصائرهم في عاصفة من الأحداث.

نضال قوشحة
كاتب سوري

المنهية البسيطة التي لا تتجاوز بعض الأعمال البسيطة والأدوار الثانوية. فهي تعشق فيلما سينمائيا لكنها لا تعرف اسمه، وشاركت في مسرحية أدت فيها شخصية جثة.

تسير الأمور بين الرفض والقبول بمواقف تقترب من الكوميديا، حيث التناقض بين مخرج سينمائي جدي وفنائه بسيطة تحب الفن. وفي حالة التشويق التي تتصاعد مع تقدم الأحداث يطلب المخرج من الفتاة إخباره عن حبيبها الذي انفصلت عنه وسافر بعد أن تركها عاشقة محطمة، ونذهب في رحلة جديدة من التشويق، يصير المخرج جو هو جهاد الحبيب الذي رحل. فيأخذ دوره في الحكاية ويصير في موقف المخاطب. وتبدأ الفتاة في نبش ذكرياتها ومواجهها التي خلفتها علاقتها المضطربة مع حبيبها جهاد.

تبلغ رحلة التشويق سموا عاليا عندما تنكشف بعض تفاصيل حياتها، وكيف استغل جهاد حبها ليقضي برفقتها أوقاتاً ممتعة كما سماها، ثم تركها في مواجهة مصيرها المازوم. في المضمون الأعرق للحكاية نلّءُ لتلك الجروح عن قصص وجراحات خلفتها ذهنية ذكورية طاغية، تجعل من الفتاة المحبة مليمة لركوب مهاوي المغامرات التي تصل إلى حد تعاطي المخدرات والسهر وتسليم الجسد حتى تكون النهاية المزد من التالم ومرارات الهزيمة.

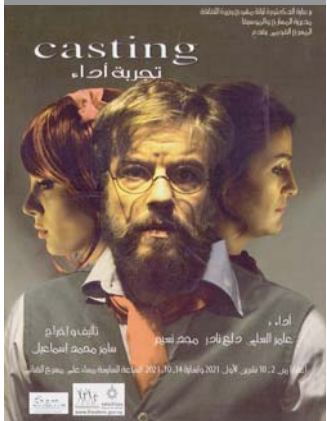
يذهب بنا كاتب ومخرج المسرحية سامر محمد إسماعيل إلى مسافات تشويق أبعد، فيقدم المزيد من لعب الدراما. يقرر المخرج جو أن يجسد مع الفتاة حالة فنّان يرسم حبيبته التي لا تراه لأنها أصيبت بحالة عمى مؤقت وتبدأ اللعبة مجدداً. تعترض عليه كونه رسمها وهي عارية ولن تسمح بإقامة معرض تظهر فيه بلوحات عارية لأن بيئتها لا تسمح بذلك.

ويكون الصدام في الرؤى ويصبح الجو متوتراً أكثر عندما حاول المخرج تقديم دور ممثل يريد أن يلمسها بعد أن ارتدى قناعاً فترفض لكنه يقنعها فتتابع. وتصل بحكايتها والإمها إلى نقطة تعرضت فيها للاغتصاب عندما كانت تمارس عمل بائعة متجولة بعد أن خدرت. فتحكي عنها، وبعد فورة غضب يسالها: لماذا جئت إلي؟ تهرب من الجواب، يعيد

تبدأ أحداث مسرحية "كاستينغ" قبل أن تبدأ. مخرج سينمائي وراء طاولة، يكتب أشياء ويرتشف مشروباً تحوطه شاشة سينمائية كبيرة تعرض مشاهد لأفلام عالمية، بينما يدخل الجمهور إلى الصالة بحركته وصخبه المعتادين. يقرع صوت جرس. يبدأ العرض. إنه جو المخرج السينمائي الذي يبحث عن بطولة لفيلمه الذي سيصوره قريباً. هو مخرج كبير ينتظر تحقيق فيلم عظيم. تباغته فتاة جميلة وبسيطة، تدخل إلى المكان راغبة في أن تعرض موهبتها عليه. يرفضها كونه على موعد مع عمل طارئ، لكن إلحاحها يدفعه إلى مسابقتها فيقبل. يطلب منها نزع كل ما يشوه شخصيته الغنيات في عصرنا من ماكياج وباروكة شعر ولبان تمضغه، فتلتزم الفتاة، وتبدأ اللعبة.

متاهات في الخيال

رحلة التشويق في العرض بدأت، الفتاة تقدم للمخرج في حوارها الكثير من تداعياتها وذكرياتهن عن حياتها



العرض حفل بأسلوبية جديدة كان من أهمها التداخلات الزمنية التي ولدتها طبيعة الأحداث في سياق الحكاية

«مجاريح».. مسرحية تونسية تطرح سؤال الثورة وما بعدها

إضافة إلى الأسلوب الساخر الذي يميز جل مسرحياته، وعلى سبيل الذكر لا الحصر نذكر من أعماله "مجاريح" و"حسن القطا" و"جوانح المحبة" و"طواسين" و"نمازين النور". ومسرحية "مجاريح" التي كتب نصها قبيل رحيله وأودعها أمانة لدى صديقه المخرج حافظ خليفة لم تنشد عن

النفس المعتاد في مسرحيات بن عمر، وهو ما اكتشفناه من خلال العرض الأول للمسرحية، الذي قدم أخيراً أمام لجنة المشاهدة من إنتاج مركز الفنون الدرامية والركحية في قابس وإخراج حافظ خليفة. والمسرحية من نوع الكوميديا السوداء وفيها طرح جدي للمسرح السياسي بتسليط الضوء على ما آلت

إليه أمور البلاد من حال بيروقراطي ومن وعود زائفة للتعويض والمساعدة والتنمية الجهوية، وطرق معاملة الناس من قبل المسؤولين، كما يشاكس العمل المفلت الحارقة في تونس اليوم كاشفاً أبرز المشاكل المطروحة في زمننا الحاضر وملامسا هموم الشارع التونسي وحتى العربي من خلال المجال السياسي.

وقد حاول الكاتب ومن خلاله المخرج في هذا العمل تقديم صورة للواقع المعيش دون السقوط في واقعيته النمطية المتبدلة، فركزاً على ضياع ملف التنمية الجهوية وزيّف وعود السلطة لشعب يعيش ويلاّ التهميش لسنوات طوال في ظل عدم إيفاء الدولة بوعودها.

يقدم خليفة حكاية من خلال شخصية "حاتم"، هذا الشاب الذي جرح أثناء إحدى المظاهرات؛ حيث كان موجوداً بالصدفة مع إحدى المجموعات الشبابية لسرقة علب السجائر من مبنى تجمع السجائر أمام مبنى المحافظة، مغتتماً فرصة الفوضى التي تعيشها البلاد، وبسبب الحاجة يقدم على محاولة نهب المقر.

وقد هاجمته مجموعة من رجال الأمن. وعند محاولته الهروب أطلق عليه أحد القناصة رصاصة أصابت مؤخرته، فسجل ضمن جرحى الثورة، ولكنه يجد نفسه بطرق أبواب الإدارات والمسؤولين ليأخذ حقه، ومن هنا تنطلق المعاناة الساخرة بين الأروقة وجمعيات حقوق الإنسان والراكبين على الأحداث والمتشددين باسم الثورة.

قدم حافظ خليفة في هذا العمل رؤية إخراجية متناغمة مع قيمة الطرح

الاجتماعي والواقع السياسي المبتذل معتمدا سينوغرافيا مشهدية متحركة تزأج بين تقنية المشي على العصي وبين خيال الظل وتقاطع الإنارة حسب الفضاءات التي تدور فيها الأحداث، سواء في المكتب أو في أروقته أو في المحكمة، وما زاد في جمالية المشاهد وصدقها بناء الشخصيات وتواصلها والأداء المميز من قبل الممثلين المحترفين الذين اعتمدوا تارة طريقة الكوميديا دي لارتي وتارة الواقعية وتارة أخرى الشخصيات المركبة.

استطاع خليفة أن يوصل صوت الكاتب الراحل إبراهيم بن عمر وأن يبلغ وصيته للعموم بأن جرحى الثورة هم نتاج لدولة فقدت شرعيتها وتواصلت معاناتهم مع دولة فقدت هيبتها، فإلى متى يستمر هذا المزيف وهذا التهميش وهذا التقفير والتحقير؟ وهل من مجيب؛ ومن جانب آخر لا يخشى أن يتساءل أيضاً عن هوية هؤلاء الجرحى وإن كانوا فعلاً قد ساهموا في الثورة أم هم مجرد لصوص استغلوا الفوضى وتحولوا لاحقاً إلى أبطال؟

ويذكر أن هذا العمل من إنتاج مركز الفنون الدرامية والركحية بقابس، إدارة الإنتاج الفنان مدير المركز صالح الجدي وتمثيل جليلية بن يحي وعبد الباسط بالشاوش وحسان مزي وفنحي الذهبي ونادية تليش ومنذر العابد وأدم الجبالي، والتقني المختص في الإنارة رمزي النبيلي وتقني صوت إسماعيل الحفصي، وفي التوضيب العام شرف الدين حمدي ومنسق الإنتاج محسن رحومة وتصميم الملابس مفيدة المرواني والموسيقى لرضا بن منصور.



الكاتب ومن خلاله المخرج حاولا في هذا العمل تقديم صورة للواقع المعيش دون السقوط في نمطية المبتدلة

جمالية الطرح والإخراج

اليونسكو تشخص واقع إنتاج السينما في أفريقيا

الرقيق ضمن منظومة تضم مصدّرين للبشر، ومتخصصين في قنص القادرين على العمل، لبناء عالم جديد على الضفة الغربية للأطلسي حمل اسم الأميركيين. ولا تسعى الأفلام إلى الانتقام من هذا الماضي، وإنما تحاول تفكيكه، وتردّ الاعتبار إلى الإنسان الأفريقي، فهو الآن ذات لا موضوع، ذات فاعلة تستطيع أن ترى العالم، وتذهب إلى أمكنة تقرها، وتنال مكانة تؤهلها لها مواهبها. ويعي المخرجون هذا الأمر، لانطلاقهم من موقع المثقف الملتزم، "العضوي" وفقا لأنطونيو غرامشي، "النموذجي" كما يريده فرانز فانون الذي رأى أن المثقف "يتولى النقاوض بين الشعب وإجمالي الأمة، غالبا ضد البرجوازيين القوميين، نظريا وعمليا، بينما يرتبط أيضا بخشبة مسرح العالم". وهكذا صارت الأفلام الأفريقية نوعا من التامل المعرفي والجمالي والنقدي للذات الأفريقية وللعالم.

وتحاول السينما الأفريقية تغيير رؤية السينما للأفارقة، وتحريها من العنصرية الغربية التي كرسّت الصورة الذهنية الاستشراقية، واعتبرتهم متوحشين وهمجا بدائيين ومحتالين، إلى رؤى وطنية لمخرجي أفريقيا بعد الاستقلال في سبتيات القرن الماضي، وتحفل أعمالهم بقراء حضاري وفني وثقافي أفريقي، وتذكر بجرائم "الأوروبي المتحضر".

وكان في انتظار الجيل الجديد من سينمائي أفريقيا قضايا لا تقل تعقيدا، وأبرزها الهجرة السرية، جرح جديد ينزف، والاستعمار القديم، ناهب الثروات والأرواح، يدير ظهره، ولا يريد أن يتحمل نصيبا من المسؤولية الأخلاقية عنه.

الإنتاج السينمائي في معظم الدول الأفريقية يواجه صعوبات جمة في إيجاد نموذج اقتصادي يضمن له نموا مستداما

وتحاول العديد من الجهات تجاوز العراقل التي تجابه السينما في أفريقيا، آخرها الإعان في مارس 2021 عن تشكيل جمعية المهرجانات الأفريقية"، أول كيان يضم 30 من المهرجانات السينمائية الأفريقية، التي تقام داخل بلدان القارة وخارجها، وتعد هذه الخطوة تعزيزا للحضور السينمائي الأفريقي دوليا.

وتسهم أفريقيا في الإنتاج السينمائي الدولي بنصيب كبير، رغم القدرات المالية المحدودة التي ترصدها الحكومات للفن السابع والثقافة عامة، حيث تقدم مصر ونيجريا إنتاجا غزيرا فيما تدعم دول أخرى مهرجانات سينمائية كبرى، أقدمها المهرجان البانافريقي للسينما والتلفزيون في واغادوغو، ومهرجان قرطاج السينمائي الذي يلتزم بطابعه الأفريقي وتأسس في العام 1966، و"فيسباكو" الذي أقيمت دورته الأولى عام 1969 في بوركينافاسو.

لكن يبقى طموح منتجي السينما أكبر مما هو كائن وهو ما يحاولون إنجازه عبر محاولة إيجاد وسائل جديدة لتحسين الإنتاج السينمائي في القارة الغنية بحكاياتها وأساطيرها وجمالياتها ومبدعيها.



سينما لها خصوصياتها

باريس - يشهد الفن السابع في أفريقيا تطورات سريعة جعلت الإنتاجات السينمائية الأفريقية تخوض مسابقات عالمية، فيما تأخذ المهرجانات الأفريقية أو تلك التي تعنى بالسينما الأفريقية نسقا تصاعديا.

وفي السنوات القليلة الماضية، وجدت السينما الأفريقية طريقها إلى المستوى الدولي، وتمت مكافأة العديد من الأفلام وبرمجتها في أكثر المهرجانات هيبية، لكن قطاع السينما يشكو إلى الآن من قلة التمويل ويغيب عن السياسات الثقافية للحكومات الأفريقية، رغم أن السينما أصبحت خلال السنوات الأخيرة صناعة حقيقية تلعب دورا اقتصاديا هاما.

وفي رصد لواقع السينما في القارة السمراء أصدرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) أخيرا تقريرا شخصت فيه واقع السينما الأفريقية وقدمت توصيات من شأنها تنظيم نمو مطرد لهذا القطاع.

ورات المنظمة في تقريرها الواقع في 70 صفحة أن إنتاج الأعمال السينمائية يشهد تطورا ملحوظا في أفريقيا بفضل التقنيات الرقمية ولكن استغلال مقدراته الاقتصادية بظل دون المستوى المطلوب بشكل كبير في الغالبية العظمى من دول القارة.

وأشادت اليونسكو بالسينما في نيجيريا (نولي-وود) التي تنتج نحو 2500 فيلم سنويا، ما سمح بميلاد إنتاج سينمائي محلي يتوفر على نموذج اقتصادي خاص بها. ولكنها أكدت أن الإنتاج السينمائي في معظم الدول الأفريقية الأخرى يواجه صعوبات جمة في إيجاد نموذج اقتصادي يضمن له نموا مستداما بسبب حجم وقلة الأسواق الوطنية.

كما جاء في التقرير أن الجزء الأكبر من السوق تسيطر عليه سلع وخدمات سمعية بصرية خارجية، وهو ما لا يسمح بالتعارف المتبادل بين شعوب القارة ولا بترقية التنوع الثقافي ولا بالتطور الاقتصادي لصناعة وطنية أو إقليمية.

فقد أثرت على سبيل المثال المنصات الرقمية على إنتاج السينما التقليدية في أفريقيا وبشكل خاص على دور العرض في بلدان ما تزال تعاني من نقص التمويل والإنتاج والتوزيع.

وأشارت اليونسكو إلى أن إنتاج السينما والسمميات البصرية توجد نحو خمسة ملايين وظيفة وتمثل خمسة مليارات دولار من إجمالي الناتج الخام في القارة السمراء على الرغم من أن مقدراتها تسمح بمضاعفة هذه الأرقام أربع مرات. مؤكدة على النقص الحاد في استغلال هذه المقدرات.

وقال التقرير إن 44 في المئة فقط من الدول الأفريقية تتوفر فيها لجان سينمائية وطنية في حين لا تزيد نسبة البلدان التي لديها سياسات دعم للصناعة السينمائية على 55 في المئة.

وأضاف أن أفريقيا تعد من القارات الأضعف نصيبا من التوزيع السينمائي، حيث تشير الإحصائيات إلى وجود شاشة واحدة لكل 787402 شخصا.

السينما الأفريقية، جنوب الصحراء وفي الشتات أيضا، تتامل التاريخ الأفريقي والإنسان الأفريقي داخل بلاده وخارجها، منذ كان الأفارقة ضحايا الشتات قبل عدة قرون، برواج تجارة

أي علاقة بين الأدب والصحافة في سياق ثقافي عربي متطلع إلى التغيير

الصحافة الثقافية أداة تطوير للإبداع ورؤية المجتمع لحاضره ومستقبله



الصحافة الثقافية تكون حسا إبداعيا وفنيا متقدما (لوحة للفنان سعد يكن)

الدراسات الثقافية سواء في الغرب أو المناطق العربية، إلا أن التأثيرات الثقافية والاجتماعية على الصحافة كانت أقل بحثا، لاعتبارات تتعلق بالمحددات السياسية والاقتصادية، وتأسيسا على ما سبق فلا بد من التأكيد على القيمة الجوهرية للصحافة الثقافية وذلك لفوائدها الاقتصادية أو الاجتماعية، وأيضا لاعتبارات حضارية وقيمة وأيضا لمواكبة السياحة والصناعات والتنمية وعلاقتها بمجتمع المعرفة والحفاظ على هوية المجتمع في ظل الحروب الثقافية والحضارية والتي تحول بسخاء من طرف مؤسسات دولية لنشر نماذج ثقافية محددة.

في ظل الحروب الثقافية المتزايدة يبقى دور الإعلام بشكل عام وبالتحديد الثقافي بشكل خاص أساسيا في هندسة التحولات الثقافية التي تقود التغيير السياسي والاجتماعي، سواء داخل المجتمعات العربية أو الغربية على حد سواء مع وجود فوارق جغرافية وديموغرافية وعلمية وفهم عميق في التعاطي مع مخرجات ونتائج تلك الحروب والنواض فيها، ولهذا تنسج اهتمامات الصحافة الثقافية مع تطور فهمنا للثقافة ودورها في المجتمع، ولتعقيد المجال وسياقاته الاجتماعية مع جميع النتائج المحتملة على عمل الصحفي الثقافي ومجال الثقافة بشكل عام.

وإذا كانت الصحافة الثقافية تساعد على فهم الروابط بين الأحداث الثقافية والمجتمع والحاضر والماضي، فإن هذه العلاقة بين الصحافة والثقافة والمجتمع يمكن تصنيفها علاقة تكافلية، لهذا نجد الفيلسوف محمد سبيلا، يتفق على أن الصحافة والثقافة تربطهما علاقة عضوية، وأن الصحفي الجيد لا يمكنه أن ينظور دون ثقافة جيدة تسنده، مشيدا بالادوار المؤسسية المشاركة في هذا المجال من خلال متابعتها للأحداث وتحليلها، والتي لم تسقط في التفسير الأسطوري عند تناولها لبعض الأحداث، بل كانت أميل إلى التفسيرات العلانية لبعض الظواهر وعملت على إشاعتها والتبشير بها ضمنيا.

الثقافة في الممارسة الإعلامية وتوسع حيزها في الإعلام العمومي والخاص، وعززت تطوير شروط ممارسة الصحافة الثقافية، ومساعدة الصحفي الثقافي على أداء مهامه كلها في أحسن الأحوال.

ويرى مؤسسو الرابطة أنه من الضروري تعزيز المشاركة في الإنتاج الإعلامي والثقافي وتقوية النشاط الثقافي عن طريق ورشات التكوين المستمر، وإيجاد شراكات مع المؤسسات الثقافية العمومية وغير العمومية، من شأنها أن تسند العمل الإعلامي المهتم بالثقافة، والمساهمة في النقاش العمومي حول الثقافة والاحتفاء بالجهود المختلفة المبذولة في المجال الثقافي.

وعند تكريمه من طرف الرابطة أكد الفيلسوف الراحل محمد سبيلا، قبل عامين، بأن الصحافة الثقافية المغربية رغم تاريخها الطويل وخاصة الملاحق الثقافية، لم تتطور بالشكل الذي يجعلها قادرة على إنتاج قنات إعلامية كبيرة كما هو الحال في بلدان عربية أخرى، منوها بتجربة الملاحق الثقافية التي كانت تضرب مواعيد معلومة مع القراء، وتخرط في سياق محموم على استقطاب ألع المفكرين والأدباء، وتغطية أهم الفعاليات والمستجدات الثقافية والفنية، محليا ودوليا.

تأثير متبادل

لهذا وذاك لا بد من التأكيد على ضرورة الوصول إلى مصادر المعلومات المتخصصة من طرف الصحفي الثقافي كأفضل ضمان لتفسير السياق الثقافي والفني بشكل صحيح والتواصل مع الجمهور، كما من الضروري توفير المعرفة والمهارات والقدرات الأساسية لتعميق فهم النشاط الثقافي والجهات الفاعلة والمؤسسات المشاركة في هذا المجال من النشاط الإعلامي، كما يحل دور الثقافة في المجتمع المعاصر ودور الصحفي أيضا في هذا السياق الثقافي.

وكما تؤثر الصحافة على الثقافة فهي أيضا تتأثر بها، فتأثير الصحافة على الثقافة وجد اهتماما واسعا في أدبيات

ثقافي بصحيفة العلم المغربية سنة 1947، موضحا أن الأحزاب استمدت قوتها من المثقفين الموجدين بها.

من جهته، أوضح الشاعر والكاتب حسن نجمي، أن الحديث حول الإعلام الثقافي ليس حديثا عن جنس صحفي بحد ذاته، بل إن الصحفي المخصص في متابعة المنجز الثقافي الوطني يشغل ويمارس مختلف الأجناس الصحافية، من استطلاعات وتحقيقات وبرتريبات ومقالات وأعمدة.

ومع تزايد حجم الخطاب المتعلق بأزمة الصحافة ازداد الضغط على تواجد النقد الثقافي والتغطية الثقافية بالصحف المغربية والعربية على حد سواء، لهذا شكل خطاب الأزمة نقطة مفصلية في اختلال واضح في الاعتراف بدور الصحافة الثقافية في تطوير رؤية المجتمع لحاضره ومستقبله، ولهذا نلاحظ انخفاض حجم التغطية الثقافية والمراجعات الشيء الذي أثر في الوعي الجمالي للصحافة الثقافية رغم أن مفهوم الثقافة أصبح أكثر شمولا.

في المقابل لا يمكن أن تكون الصحافة إلا عملية إبداعية بامتياز تتعلق بالتعمق في كيفية الاستفادة من عقل الصحفي الإبداعي عند الكتابة الصحفية، فالصحافة سرد للقصص وهي ليست خيالية بل تتعلق باناس حقيقيين وحقائق على الأرض ومؤشرات وأرقام وإحصائيات.

ولاعتبارات مرتبطة بدور الجانب الثقافي في الإنتاج الصحفي وإعطائه قيمته الإبداعية والقيمية، ارتأى عدد من الصحفيين المغاربة المهتمين بالشأن الثقافي والعاملين بمنابر إعلامية مختلفة، القيام بخطة إجرائية بتأسيس "الرابطة المغربية للصحافة الثقافية"، قبل عامين، هدفها الترافع عن مكانة الثقافة في الممارسة الإعلامية وتوسيع حيزها في الإعلام العمومي والخاص، والمساهمة في تطوير شروط ممارسة الصحافة الثقافية، ومساعدة الصحفي الثقافي على أداء مهامه كلها في أحسن الأحوال.

ورغم انحسار الصحافة الورقية فإن الرابطة تهدف إلى الترافع عن مكانة

توسعت التغطية الثقافية في وسائل الإعلام الإخبارية سواء المغربية أو العربية أو العالمية لتتجاوز أقسام الفنون والأدب أو الثقافة، إلى أقسام الأخبار والأعمال والتعليقات والرأي والسفر وأسلوب الحياة، ولو بتفاوت، لكن يبقى للصحافة الثقافية في العشرين عاما الأخيرة، مساهمة هامة في صناعة المعرفة والتنمية ودعم الفنون والإبداع ونقل القيم وتطوير فهمنا للثقافة ودورها في المجتمع، وذلك رغم ما تعانيه من مصاعب جمة.

محمد مامون العلو

صحافي مغربي

ينصب الاهتمام الأساسي للصحافة الثقافية على الفنون والعمل الإبداعي بكل تفريعاتها التي أصبحت تنسج لتشمل كل ما يتعلق بالأدب والفنون البصرية والموسيقى والأفلام والمسرح والرقص والتصوير والهندسة المعمارية والتصميم والعباب كسبيوتر، ولا يخرج الأمر على الشركات والمؤسسات والسياسات التي أضحت تصنع وتؤثر في محتوى الإعلام الثقافي.

وإذا كانت الصحافة الثقافية تشمل مجالا واسعا وغير متجانس من الموضوعات حيث لا يمكن فصلها في الوقت الحالي عن سياق الصناعات الثقافية والصناعات الإبداعية، وكذلك عن التقنيات الجديدة التي تتطلب إعادة تعريف وتوسيع الصحافة الثقافية ومهارات جديدة للصحافيين، بالتالي لا يمكن اعتبار هذا الجنس من الصحافة مجالا صغيرا ومحددا نسبيا للممارسة الصحفية، بل أضحت ركيزة في صناعة القصة الخيرية كونها تشغل في القطاع بين الإعلام السياسي وكل الأشكال الثقافية والصناعات الإبداعية بشكل عام، كما يدخل في نطاق اهتمام الإعلام الثقافي بشكل أشكال التعبير الثقافي التقليدي والجديد مثل السينما وفن الفيديو والأدب وفن الشارع والتصوير الفوتوغرافي والموسيقى، وما إلى ذلك، وتأثير التكنولوجيا.

الصحافة الثقافية بالمغرب

من خلال التصفح اليومي للأبواب الثقافية في الصحافة اليومية المغربية، نجد أن بعض مديري تلك الصحف يعتبرون الأخبار الثقافية والمقالات الدسمة والمراجعات النقدية والبرتريبات المتميزة بأنها تثقل كاهل الصحيفة مايدا، ولا يهتم القارئ بما ينشر ما يخفف المبيعات، ولا يتم إعطاء الأقسام الثقافية هامشا واسعا للإبداع، وهؤلاء لا يولون الوظيفة المجتمعية للصحافة الثقافية أي اعتبار رغم أنه لا تتكون فقط من نقل المعلومات داخل المجتمع ولكن أيضا تساهم في تكوين حس إبداعي وفني متقدم وأضحت تساهم كذلك في ترسيخ دور الثقافة التنموي.

في ظل الحروب الثقافية المتزايدة دور الإعلام الثقافي أساسي في هندسة التحولات الثقافية التي تقود التغيير

وسجل عبداللطيف بنصفية، الأستاذ بالمعهد العالي للإعلام والاتصال، في إحدى الندوات أن قطاع الصحافة المكتوبة بالمغرب اهتم بالثقافة بصفة دائمة، على شكل مواد متفرقة موزعة على أركان وملاحق ومجلات متخصصة، وهذا الحضور يتنوع بين ما هو إخباري إبداعي، ونقدي وترجمات.

وفي هذا السياق شتف الشاعر صلاح بوسريف، المدير المسؤول عن مجلة الثقافة المغربية، أن الصحافة تأسست على الثقافة، ولم تكن دخيلة عليها كما حدث في مصر والشام، مذكرا بأول ملحق

هاكر يحوّل حياة أسرة مصرية إلى جحيم

حكاية «بالورقة والقلم» تناقش قضية الانتقام عبر مواقع التواصل الاجتماعي



مشكلات الواقع الافتراضي تفرض سطوتها على المعيش اليومي

استغرق الشكّ في يوسف نحو أربع حلقات من الحكاية التي تتكوّن من عشر حلقات، وهي مدة زمنية منطقية لأن مؤلّفي العمل حرصوا على أن يكون السياق الدرامي مندرجاً وواقعيًا، وظهرت بعض الشواهد التي تعزّز عدم الثقة من جانب ليلئ في يوسف أو نور محمود الذي يريشخ أقدامه في الأعمال الدرامية التي شارك فيها مؤخرًا، وأبرزها مسلسل “هجمة مرتدة” وقام فيه بدور ضابط مخبرات مصري يتابع شبكة تجسس خارج البلاد. أسبق محمود حيوية على دور يوسف ووضع عليه لمسة إنسانية تبدو جزءا من شخصيته الحقيقية، لأن التلقائية التي يتمتع بها تدعم أحقيته بهذا الدور الذي أخرجه من قالب الضابط الذي جسّده في أكثر من عمل سابق، لأن الحكاية تضمّنت مأساته مع طليقته، ورعايته لطفلته وحياته مع والدته المليئة بالحب والحزن، وهو ما حرص عليه المخرج كي يفي صفة الشك الذي صمّمت ليلئ عليه تجاه يوسف.

بدا السياق العام ملتبسا في بعض المشاهد، لأن المخرج لم يظهر حقيقة يوسف في الحلقات الأولى وتركها غامضة إلى حد بعيد كنوع من التشويق والإثارة وجذب الانتباه لمفاجأة ما، وجاءت النقلة في القصة عندما أضن على مساعدة ليلئ لتبرئة ساحته أمامها مع تحوّل إعجابه بها إلى حب، تأكيدا للمثل الشعبي المصري “ما حب إلا بعد عداوة”، كإشارة أيضا إلى التلقائية التي تسبق الحسابات المنطقية أحيانا.

وجاء فك اللغز أو “الماستر سين” من عند فني كمبيوتر وليس خبيرا أو متخصصا أو أكاديميا، فهو شاب بسيط على دراية بأساليب “الهاكرز” تمكّن من توضيح الحقيقة وإزالة التشبهات التي حامت حول يوسف من قبل ليلئ واصطحبها إلى صديقة الفني المقيم في منطقة شعبية، وتمكّن من تحديد من قام باختراقات هواتف أسرتها من خلال قدرتها على الوصول إلى بعض الرسائل واللينكات وتتبع مصدرها، وهو دليل آخر على أن كل شيء لا يجب حسابه بالورقة والقلم.

كانت المفاجأة أن هشام، خطيب ليلئ السابق، هو الذي وقف خلف كل المشاكل التي تسببت في تشويه سمعتها وتكبيد أسرتها خسائر مادية ومعنوية متعددة، من هنا بدأت تتأكد من براءة يوسف وتثق به في مساعدتها لكشف زيف خطيبها السابق.

قدم الفنان علي الطيب دور هشام بطريقة فنية جيدة تحمل العديد من التناقضات التي أظهرت موهبته، فهو مهندس كمبيوتر بارع ولديه شركة ناجحة، لكنه منحرف في أداء عمله ويضع الفايروسات في أجهزة عملاء يتولى صيانة كمبيوتراتهم ويقوم بإزالتها باعتباره الخبير الأول في ذلك كخدعة فنية لضمان ارتباط العملاء به.

وهو عمل لا يقوم به شخص سويّ، لذلك برّرت الحكاية تصرفاته وأرجعتها

إلى عقده الشخصية وانفصال والده عن والدته وتربيته بصورة خاطئة قادتته إلى التحول لشخص مضطرب نفسيا يُريد معرفة كل شيء عمّن حوله كي لا يكرّز خديعة والدته في والده، وهي زاوية مستهلكة في الدراما المصرية، والجديد فيها ربطها بالسوشيال ميديا.

طريقة خطابية

يعاب على حكاية “بالورقة والقلم” اعتمادها في بعض المشاهد على الطريقة الخطابية التي بدت عليها يسرا اللوزي بما لا يتناسب مع نغومة الأداء الذي يتراكم في الشخصيات التي تجسّدها، إذ أرادت الانتقام من هشام ردا على ما فعله معها وأسرتها، وقد يكون السياق الدرامي استجوب هذا الخيار للمحافظة على سخونة الأحداث ومنع تبريدها أو فتور الجمهور في التفاعل معها، أو عملا بالمثل القائل “الجزء من جنس العمل”. كان مشهد المواجهة بين ليلئ وهشام متوازنا من الناحية الفنية وتصويره وديكوراته مبدّرة إلى حد بعيد، فلم يتجاوز في قهقهها بعد أن فضحته أو يرتكب جريمة حمقاء كمضطرب نفسيا، بل دخل في نوبة من الانهيار والتفسير والتبرير كدليل على طبيعة شخصيته الغريبة وأن ما قام به لا يخرج عن كونه ضعفا إنسانيا مركبا.

المسلسل يُعالج ظاهرة اختراق بعضهم لمواقع التواصل لتدمير ما تحويه من بيانات ونشر معلومات زائفة للنيل من أصحابها

ولا تزال اللوزي تنتقي أدوارها وتحرص على أن تطرح من خلالها قضايا تهم شريحة عريضة من الناس، ووجدت في حكاية “بالورقة والقلم” ما يلبي هذا الهدف، خاصة أن القالب الاجتماعي الطاغى على مسلسل “إلأنا” يُساعد على إبراز طاقاتها كفنانة تجيد استخدام تعبيرات وجهها ونبرة صوتها المنخفضة، ونجحت في الانتقال من الانفعال إلى الهدوء من دون أن يشعر الجمهور بالاعتراق مع أي تحول درامي. ويفرض نجاح الحكايات المختلفة التي تقدّم في الدراما المصرية ضمن أعمال اجتماعية مُعاصرة على غرار “إلأنا” و”وراء كل باب” و”ليه لا” تقديم المزيد منها، غير أن الخطورة أن يقع أصحابها في فخّ التكرار، لأن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت مادة شائعة وقاسما مشتركا في بعض الحكايات، وهي مقدّمة للدخول في مرحلة الاستهلاك أو النضوب الفني، ومن الضروري توسيع المعالجات الدرامية والتعدّد إلى قوالب أخرى بعيدا عن الجوانب الاجتماعية السلبية التي تطرحها السوشيال ميديا.

«ذهب أيلول» دراما عربية مشتركة عن معاناة اللجوء في زمن الوباء

نساء من جنسيات عربية مختلفة، أردنية وسورية وفلسطينية ولبنانية وعراقية، هنّ كل من أميرة سمير ومرح جبر وشكران مرتجى ولونا بشارة وريهام عزيز ليسرد من خلالهنّ كيف يستغل بعضهم الدين والجنس لتحقيق مصالحه الشخصية، كما يعرّي بعض السلوكيات الإنسانية في شتّى جوانبها النفسية والسياسية والاجتماعية والروحية.

وعن دورها في المسلسل تقول الفنانة الأردنية أميرة سمير “أجسد في العمل دور سيدة أردنية ذات شخصية مرحة وحيوية، صريحة متصالحة مع ذاتها، لا شيء ينجّص حياتها غير عدم مقدرتها على الإنجاب، تحاول إقناع زوجها المهندس بتبني طفل ويوافق بعد طول عناء، تعمل في الجمعية الخيرية التي تعنى بشؤون اللاجئين كعضو أساسي ومدرب للأطفال، وهي واحدة من الصديقات الأربع للشخصيات النسائية الرئيسية في المسلسل”.

وعن أهمية المسلسل قال المدير التنفيذي لمجموعة المركز العربي الإعلامية المنتج طلال العواملة “إن أحد أهم عناصر نجاح الإنتاج التلفزيوني، يكمن في القدرة على التقاط الأحداث الراهنة التي تترافق مع التغيرات الكبرى التي تمرّ بها المدن والمجتمعات، فتنعكس على حياة سكانها، وتغيّر أفكارهم، وربما مصائرهم، مثلما حدث في جائحة كورونا مؤخرا، ممّا يخلق فرصة تاريخية مهمة، لالتقاط ما هو راسخ وتحويله إلى حكاية درامية مشوقة وملئية بالأحداث”.



عمار شلق

العمل يتميز بنص

متناسك يسرد تدايات

الحروب في المنطقة

وأضاف “العمل درامي إنساني معاصر يتناول حياة اللاجئين بسبب الحروب في بلدانهم، وما يتعرّضن له من استغلال. وفي المقابل هناك أبعاد خيّرة لا تدّخر جهدا في حمايتهم”.

ومجموعة المركز العربي الإعلامية هي مؤسسة إعلامية تجارية مستقلة، تبتكر وتنتج محتوى سينمائيا وتلفزيونيا عالي الجودة، تأسست عام 1983 من قبل المنتج الأردني الراحل عدنان العواملة (1948 – 2021)، ومن ثم انتقلت إدارة المجموعة إلى ابنه المنتج طلال العواملة، واستطاعت من خلال إدارتها وفرقها متعددة التخصصات الانتقال من كونها شركة عائلية إلى مجموعة إبداعية متكاملة، بحيث تشكّل للمترفي التلفزيوني العربي بوابة واسعة نحو العالمية.

وانتجت المجموعة العديد من الأعمال التلفزيونية، تنوّعت بين المسلسلات والأفلام التاريخية والاجتماعية والبدوية، من أبرزها مسلسل “الاجتياح” الفائزة بجائزة “الإيمي” العالمية في عام 2008، وغيره من المسلسلات والبرامج التي حصلت على العديد من الجوائز والتكريمات في المهرجانات العربية، من بينها “نمر بن العودان” و”عوّده أبوتايه” و”مالك بن الربيع” و”سلطانة” و”شهرزاد”، بالإضافة إلى عدد كبير من الأعمال الفنية التي أثّرت الشاشات العربية.



الأردنية أميرة سمير تظهر بشخصية حيوية في دراما معاصرة

أمراض القلب السبب الأول للوفاة حول العالم وليس كورونا

الدول الفقيرة الأكثر تضررا من أمراض ضغط الدم والسكتات الدماغية

الصحة العالمية: الوباء لن يقضى عليه، وسيبقى موجودا

في الصين عن ظهور المرض نهاية ديسمبر 2019، حسب تعداد أجرته وكالة فرانس برس استنادا إلى مصادر رسميةً الخلفاء. وأوضحت فان كيركوف أن المتوفين مؤخرا من جراء فايروس كورونا هم بغالبيتهم غير ملقّحين. وانتقدت المسؤولة في منظمة الصحة المعلومات المغلوطة والمضلّلة حول كوفيد - 19 التي يتم تداولها على الإنترنت. وقالت إنّ هذه المعلومات "تؤدّي إلى وفيات. لا مجال لتتبع الأمر".

ولفتت المسؤولة التقنية عن مكافحة كوفيد - 19 إلى أنّ منظمة الصحة العالمية تجري مناقشات حول ما سيكون عليه وضع الجائحة في فترة الثلاثة أشهر إلى 18 شهرا المقبلة. وتوقعت فان كيركوف السيطرة على كوفيد - 19 في نهاية المطاف. وقالت "لكن سيبقى هناك جيوب من الأفراد غير الملقّحين، إمّا لعدم توفر اللقاح لهم أو لرفضهم التلقيح أو لتعذر تلقيهم اللقاح"، محذرة من تجدد التفشي. وشددت على أنّ الفايروس لن يقضى عليه، وسيبقى موجودا. وقالت "خسرنا منذ المراحل الأولى إمكانية القضاء على هذا الفايروس على الصعيد العالمي". وأوضحت أنّ السبب في خسارة هذه الإمكانية هو "أنّنا لم نتصدّ لهذا الفايروس على الصعيد العالمي بأقوى ما أمكننا".

جنيف - حذرت مسؤولة كبيرة في منظمة الصحة العالمية من أنّ العالم "لم يتخطّ مرحلة الخطر" في التصديّ لجائحة كوفيد - 19، على الرّغم من اعتقاد كثير أنّ الأمر شارف على الانتهاء. وقالت ماريا فان كيركوف المسؤولة التقنية في منظمة الصحة العالمية عن مكافحة كوفيد - 19 الثلاثاء إنّ 3.1 مليون إصابة جديدة مثبتة تم إبلاغ منظمة الصحة بها الأسبوع الماضي و54 ألف وفاة إضافية، علما بأن الأرقام يمكن أن تكون أعلى بكثير. وأضافت فان كيركوف خلال مؤتمر مباشر عبر قنوات منظمة الصحة العالمية على وسائل التواصل الاجتماعي "الوضع لا يزال ديناميكيًا للغاية. إنه ديناميكي لأننا لسنا مسيطرين على الفايروس". وتابعت "لم نتخطّ مرحلة الخطر. لا نزال إلى حدّ بعيد في وسط هذه الجائحة. لكن أين تحديدًا... نحن لسنا متأكدين بعد، لأننا بصراحة لا نستخدم ما لدينا حاليا من وسائل لكي تجعلنا قريبين من النهاية". وختمت "ما يصعب عليّ فهمه هو أنّ وحدات العناية المشدّدة والمستشفيات في بعض المدن مليئة بالناس يموتون، وعلى الرّغم من ذلك الناس في الشوارع يتصرّفون وكأنّ الأمر انتهى تماما". وشددت على أنّ كوفيد - 19 لن يُقضى عليه والسبب في ذلك الطريقة التي تعامل بها العالم مع الأزمة. وتسبّب فايروس كورونا بوفاة ما لا يقل عن 4.805.049 شخصا في العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية



مرض صامت وقاتل

القلب إلى عوامل خطر متعددة بما في ذلك السممة في منطقة البطن والسكري والتدخين وارتفاع ضغط الدم ومستويات الكوليسترول المرتفعة، وهي عوامل تنتشر بشكل متزايد لدى البالغين الأصغر سنًا على مستوى الدول. وتعد النوبات القلبية والسكتات الدماغية عادة أحداثًا وخيمة، وهي تنجم أساسًا عن انسداد بحول دون تدفق الدم وبلوغه القلب أو الدماغ. ويعد من أكثر أسباب ذلك الانسداد شيوعًا تشكل رواسب دهنية في الجدران الداخلية للأوعية التي تغذي القلب أو الدماغ. ويمكن أن تحدث السكتات الدماغية أيضًا جراء نزف من أحد أوعية الدماغ الدموية أو من الجلطات الدموية.

ويتخذ عادة سبب النوبات القلبية والسكتات الدماغية في وجود توليفة من عوامل الخطر، مثل تعاطي التبغ والنظام الغذائي غير الصحي والسمنة والخلل البدني والارتفاع المفرط في ضغط الدم وداء السكري وارتفاع نسبة الشحوم في الدم. ويحتاج المصابون بأمراض القلب والأوعية الدموية أو الأشخاص المعرضون لمخاطر عالية في ما يتعلق بأمراض القلب والأوعية الدموية، بسبب وجود عامل خطر أو أكثر مثل الارتفاع المفرط في ضغط الدم أو داء السكري أو ارتفاع نسبة الشحوم في الدم أو الإصابة بمرض ترسّخ بالفعل، إلى الكشف المبكر والتدبير العلاجي باستخدام المشورة الطبية والأدوية، حسب الاقتضاء.

الدخل الذين يعانون من الأمراض القلبية الوعائية وغيرها من الأمراض غير السارية أقل استفادة من غيرهم من خدمات الرعاية الصحية الفعالة والمنصفة التي تلبي احتياجاتهم.

ونتيجة لذلك يموت العديد من الأشخاص في البلدان المنخفضة ومتوسطة الدخل في سن أصغر بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية والأمراض غير السارية الأخرى، وغالبًا ما تحدث الوفاة خلال السنوات التي تبلغ فيها إنتاجيتهم أعلى مستوياتها. وأكدت المنظمة أن الفئات الأشد فقرًا في البلدان المنخفضة ومتوسطة الدخل هي التي تتحمل أكبر الضرر. وقد بدأت تظهر على المستوى الأسري بينات كافية تدل على أنّ الأمراض القلبية الوعائية وغيرها من الأمراض غير السارية تسهم في الفقر بسبب نفقات الرعاية الصحية الباهظة الواقعة على عاتق الأسرة. أمّا على مستوى الاقتصاد الكلي، فإنّ الأمراض القلبية الوعائية تفرض عبثًا فادحًا على اقتصادات البلدان المنخفضة ومتوسطة الدخل.

وفي عام 2015 قضى نحو 17.7 مليون نسمة نجهم جرّاء الأمراض القلبية الوعائية، ممّا يمثل 31 في المئة من مجموع الوفيات التي وقعت في العالم في العام نفسه. ومن أصل مجموع تلك الوفيات حدثت 7.4 مليون حالة وفاة بسبب الأمراض القلبية التاجية، وحدثت 6.7 مليون حالة جرّاء السكتات الدماغية. ويرجع ارتفاع معدل الإصابة بأمراض

خلالًا للتوقعات احتلت أمراض القلب صدارة أسباب الوفيات في جميع أنحاء العالم، حيث كشفت منظمة الصحة العالمية أنّ عدد الوفيات الناجمة عن هذه الأمراض يفوق عدد الوفيات الناجمة عن أيّ من الأسباب الأخرى وخاصة كورونا.

واشنطن - في الوقت الذي يستحوذ فيه الوباء على الجهود الدولية أملا في أن تنجح اللقاحات في إنقاذ الأرواح، تكشف منظمة الصحة العالمية أن أمراض القلب هي سبب الوفاة الأول حول العالم وليس كورونا، خلافا للتوقعات السائدة أعقاب ظهور الفايروس.

وحذرت منظمة الصحة العالمية من أن أمراض القلب والأوعية الدموية، مثل النوبات القلبية والسكتات الدماغية، تعد السبب الرئيسي للوفاة على مستوى العالم، حيث يتوفى بسببها ما يقرب من 18 مليون شخص سنوياً.

وأوضحت تغريدة عبر حساب منظمة الصحة العالمية الرسمي على منصة تويتر في الآونة الأخيرة أن ارتفاع ضغط الدم يعد من الأسباب الرئيسية للإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية، موضحة أن نحو 1.1 مليار شخص يعانون من ارتفاع ضغط الدم حول العالم، أي حوالي 22 من كل 100 شخص بالغ، ويسعى 4 في المئة منهم فقط للتحكم في مستويات ضغط الدم من خلال إتباع أنظمة صحية وعلاجية. وشددت المنظمة على ضرورة الالتزام بنظام حياة صحي لتجنب أمراض القلب التي تؤدي إلى حوالي 31 في

1.1 مليار شخص يعانون من ارتفاع ضغط الدم في العالم، أي حوالي 22 من كل 100 شخص



الخطر لم ينته بعد

إرشادات طبية

داء الذئبة الحمامية يستوجب على المرأة الحامل متابعة دقيقة

فراشة في أجزاء الجسم المعرضة للشمس، بينما تؤثر الذئبة الحمامية الجهازية على الأعضاء الداخلية (مثل التهاب الكلى والأم المفاصل). ومن الأعراض الأخرى الشائعة: الحمى وآلم الصدر وفقدان الشعر وقرحة الفم وتضخم العقد اللمفية والإعياء.

وشددت الجمعية على ضرورة استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض، لتجنب العواقب الوخيمة التي قد تترتب على الذئبة الحمراء واللغة الدارجة في الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وقد أثبتت الدراسات أن أغلب حالات الحمل لدى مريضات الذئبة تسير بشكل طبيعي إذا خضعت للمتابعة والعلاج اللازمين. وفي حالة حدوث حمل خلال نشاط المرض ترتفع الخطورة على الأم والجنين مع ارتفاع احتمالية الإجهاض.

فيينا - قالت الجمعية الألمانية لعلم المناعة إن الذئبة الحمامية (Erythematosus) هي مرض التهابي مزمن نادر يندرج ضمن أمراض المناعة الذاتية؛ حيث يقوم الجهاز المناعي بمهاجمة الأنسجة السليمة في أجزاء كثيرة من الجسم عن طريق الخطأ. وأضافت الجمعية أن الأشعة فوق البنفسجية والأدوية والتغيرات الهرمونية والتوتر والعدوى تندرج أيضا ضمن عوامل الخطورة المؤدية للإصابة بهذا المرض المعروف في اللغة الدارجة باسم "الذئبة الحمراء".

وللذئبة الحمامية شكلان رئيسيان، هما: الذئبة الحمامية الجلدية والذئبة الحمامية الجهازية. وتؤثر الذئبة الحمامية الجلدية على الجلد فقط، حيث يحدث طفح جلدي على شكل

وتستنتج الهيئة الصحية أن آلام الظهر التي تنجم عن السرطان غالبا ما تكون مصحوبة بانفخاخ واحمرار حول العظام المصابة.

ويقدم خبراء نصائح للوقاية من آلام الظهر الخطيرة مثل ممارسة أنواع من الرياضة البسيطة ومنها رياضة المشي التي قد تكون حلا لعلاج آلم الظهر الناتج عن الجلوس لفترة طويلة.

بالإمكان أن تسبب جميع سرطانات المعدة والقولون والمستقيم ألما حاد ينتشر من موقع الورم إلى أسفل الظهر

إضافة إلى الحرص على التقليل من الوزن الزائد واتباع نظام للريجيم التخلص من الدهون التي تضر بصحة عظام الظهر والعمود الفقري. وعند الجلوس في العمل لفترات طويلة يجب الحرص على الوقوف بعد كل عشرين دقيقة لتمدد الجسم مع الحرص على اتحناء الجسم للوراء قليلا أثناء الوقوف للتقليل من الضغط على الظهر. ويشدد الخبراء على ضرورة التوقف عن التدخين لأنه يزيد من احتمالية الإصابة بهشاشة العظام مما يصيب الظهر بالألم.

آلام الظهر أحد أعراض السرطان النقيلي

ومن العلامة الأخرى على أن آلام الظهر يمكن أن تنشأ من السرطان، هي الألم الذي ينشط في الليل وفي الصباح ولكنه نادرا ما يكون ملحوظا خلال النهار.

وإحدى السمات السائدة للسرطان التي تسبب انتشاره إلى العمود الفقري، هو السرطان النقيلي، أي أنه نشأ من جزء مختلف من الجسم. والعمود الفقري هو ثالث أكثر المواقع شيوعا للسرطان النقيلي. وحسب مدونة "هارفارد هيلث" فإن "آلام الظهر ثابتة وقد تزداد سوءا عند الاستلقاء. وقد يزداد الخدر أو الضعف أو الوخز في الساقين سوءا. وإذا انتشر السرطان إلى الأعصاب الشوكية التي تتحكم في المثانة والأمعاء، فقد يكون هناك سلس في الأمعاء أو المثانة".

ويمكن أن يعود السبب الآخر المحتمل لآلام أسفل الظهر إلى سرطان العظام، والذي يبدأ على شكل مضعف (هو ألم أو عدم راحة في منطقة ما من الجسم، يحدث عند لمس المنطقة المصابة) يتطور تدريجيا إلى ألم مستمر. وتقول هيئة الخدمات الصحية البريطانية "إن الألم الناجم عن سرطان العظام يبدأ عادة بالشعور بمضض في العظام المصابة. ويتطور هذا تدريجيا إلى وجع مستمر أو وجع يأتي ويختفي، ويستمر في الليل وعند الراحة. ويمكن أن يتأثر أي عظم، على الرغم من أن سرطان العظام يتطور غالبا في العظام الطويلة للساقين أو أعلى الذراعين".

الظهر، فإنه عادة ما تنتج عنه أعراض علنية أخرى. وعندما تكون الأم أسفل الظهر مصحوبة بأعراض أخرى، مثل فقدان الوزن المفاجئ غير المبرر والتعب غير المبرر والوخز أو التنميل في الذراعين أو الساقين، فضلا عن كون الألم لا يزداد سوءا مع الحركة، فإن هذا يمكن أن يشير إلى الإصابة بالسرطان، ويجب طلب المساعدة الطبية فورا.



العمود الفقري هو ثالث أكثر المواقع شيوعا للسرطان

الأردن يعزز انعدام الثقة في الإعلام بمنع النشر في وثائق باندورا

صحافيون يلتزمون بالرقابة الذاتية في القضايا الحساسة خوفا من الملاحقة القانونية



المعلومة المطلوبة غير موجودة

يتسبب في بلبة الرأي العام، بل ويثير الشكوك حول القضاء ذاته، كما اشتكت السلطات الأردنية مرارا من انتشار الشائعات وتأثيرها على الأمن في البلاد. ويشكك الصحافيون في قدرة تعميمات حظر النشر على خدمة المصلحة العامة، متسائلين ليس من الأفضل تزويد وسائل الإعلام بالمعلومات المهمة وطرح رواية رسمية متماسكة ذات مصداقية تغلق الباب أمام الشائعات والمعلومات المغلوطة؟ ويرى البعض أن مواقع التواصل الاجتماعي قزمت الدور الرقابي الذي قد يؤثر سلبا على نشر المعلومات والأخبار الهامة، إذ كثيرا ما تم تداول أخبار عن قضايا ممنوعة من النشر على أوسع نطاق وبالتالي لم يؤثر قرار الحظر على وصولها إلى الجمهور.

تصريحات سابقة أن أوامر وقرارات منع النشر تعتبر تضيقا على حرية التعبير وعلى حرية الإعلام. وأضاف "لدينا موقف قانوني يعتبر ويصنف قرارات حظر النشر باعتبارها من بين الانتهاكات التي تقع على الإعلاميين".

ويطرح المتابعون لهذه القضايا أسئلة حول جدوى منع نشر الأخبار في العالم الرقمي المفتوح، الذي فتح المجال واسعا لتداول المعلومات؛ وفي حال تجاهلت وسيلة إعلامية معينة خبرا هاما، ألن يجد الجمهور ما يكفي من معلومات عنه في الكثير من وسائل الإعلام الأخرى؟

ويفتح حظر النشر المجال واسعا لانتشار الشائعات والأخبار غير الدقيقة أو المضللة، ويتفق الكثير من المحللين على أن عدم نشر نتائج التحقيقات

يجري تداولها، فكل ممنوع مرغوب، وإذا لم تجر مواجهة هذه الرواية بأسلوب علمي ومهني ومحترف فإنها ستقود إلى تشكل انطباع لدى المتلقي، وإذا تشكل هذا الانطباع فإنه سيصبح أقوى من الحقيقة، ولن تنجح معه بعد ذلك أية محاولة لتصحيح وتصويب الموقف.

واعتبر خبراء أن تغييب المعلومة بموجب القوانين التي تمنع النشر في القضايا أثر عكسيا على الجمهور وأثار استنكار الأردنيين، حيث اتجهت القنوات العربية إلى إجراء تحليلات سياسية واستضافة مسؤولين أردنيين عبر شاشاتها، في الوقت الذي يبت فيه التلفزيون الأردني برامج ترفيهية بعيدة كل البعد عما يشغل الأردنيين.

واكد المدير التنفيذي لمركز حماية وحرية الصحافيين نضال منصور في

على شعوبها، فإنها لن تنجح البتة في الحيلولة دون انتشار هذه الشائعات والتسريبات وأحيانا الحقائق، وخاصة إذا تبنت هذه المعلومات وسائل إعلام عالمية كبيرة وموجهة ومؤدجلة، بحجم "بي.بي.سي" و"واشنطن بوست" وغيرهما.

وأضاف العكور "في حالتنا -نحن هنا نتحدث عن وثائق باندورا- التوقيت ليس بريئا البتة، ولكن هذا وحده لا يرد على الأسئلة الكبيرة التي طرحت والتي تحتاج إلى توضيح رسمي فوري وعاجل ومقتع."

وأشار إلى حقيقة يعرفها جيدا خبراء الإعلام والعلوم الاجتماعية والإنسانية، وهي أن محاولات الحجب تغذي وتؤجج الرغبة في معرفة حثيثات وتفصيل المعلومات التي لا يراود لها أن تصل و

التزمت وسائل الإعلام الأردنية بالرد الرسمي على وثائق باندورا التي انتشرت كالنار في الهشيم على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام العربية والدولية، ولم تستطع تداول القضية بطريقة ترضي الجمهور الأردني بسبب تعليمات منع النشر وتمسك الصحافيين بالرقابة الذاتية.

عمان - اكتفت وسائل الإعلام الأردنية بنشر رد الديوان الملكي حول وثائق باندورا التي كشفت وثائق مالية مسربة تتعلق بعقارات اشترها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، فيما تداولت تقارير إخبارية أنباء عن منع النشر في القضية كما جرت العادة في الأردن عند الحديث عن قضايا تشغل الرأي العام.

وفشلت وسائل الإعلام المحلية مجددا في التعامل مع حدث شغل الأردنيين وأثار ضجة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي التي نقلت تفاصيل هذه الوثائق عن وسائل الإعلام الدولية، بينما التزم الإعلاميون الأردنيون بالرقابة الذاتية وفضلوا الصمت حيال ردود فعل الناس.

وحاولت وسيلة إعلام واحدة في الأردن هي موقع "عمان نت" تناول القضية، ورغم أن الصياغة متوازنة إلا أن التقرير لم يصدد طويلا وبعد ثلاث ساعات تم حذفه.



باسل العكور
مواجهة الأخبار
الكاذبة والمضللة لا
تتم بالتعميم

ونشرت العديد من الصحف الدولية مثل "واشنطن بوست" و"المجموعة الدولية للصحافيين الاستقصائيين" الوثائق التي تضمنت معلومات عن أموال الملك عبدالله.

وذكرت أن شبكة من الشركات المملوكة سراً استخدمها الملك عبدالله لشراء 15 عقارا، منذ توليه السلطة في عام 1999.

ورد الديوان الملكي الأردني في بيان الإنشيد قائلا إن المعلومات التي نشرت استنادا إلى "وثائق باندورا" بشأن عقارات الملك عبدالله الثاني "غير دقيقة" و"مغلوبة" وتمثل "تهديدا لسلامة الملك وأسرته".

وأضاف "احتوى بعضها (التقارير) على معلومات غير دقيقة، وتم توظيف بعض آخر من المعلومات بشكل مغلوط

الهايك: إغلاق قناة الزيتونة في تونس نتيجة لتوفر الإرادة السياسية لتطبيق القانون

الرياض - أعلنت الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع السعودية ومجلس صناعة الإعلان، الذي يضم قادة البث والإعلان والإعلام، عن تكليف شركة عالمية بالعمل على تقديم خدمة قياس الجمهور "تام" في المملكة، بهدف معرفة توجهات الجمهور ورغباته لتحسين المحتوى واستقطاب المعلنين.

وأوضحت الهيئة أنها قادت مشروع قياس الجمهور التلفزيوني نظرا إلى أهميته في توفير بيانات موثوقة وذات معايير عالية لتمكين ودعم نمو قطاع الإعلام والبث في السعودية.

وأضافت أن الجمهور السعودي بشكل للمعلنين جزءا كبيرا من المستهلكين في المنطقة، لذلك أصبح قياس الجمهور أكثر أهمية للحصول على معلومات دقيقة تمكن أصحاب البث والمعلنين ووكلات الإعلان من تطوير المحتوى والتخطيط لحملة فعالة وموجهة للوصول إلى الجمهور المناسب. ويعتبر تحديد السلوك الاتصالي مجالا هاما في بحوث الجمهور، خصوصا في ظل ظهور نمط جديد من جمهور مستخدمي وسائل الإعلام الجديد. وتساعد نتائج عملية قياس المشاهدة في تحديد معايير البرامج الجديدة وإعادة جولة البرامج وصياغة المضامين الإعلامية والسياسات الاستراتيجية الإعلامية.

وقد اختيرت شركة "نيلسن" -وهي شركة عالمية متخصصة ولديها خبرة واسعة في مجال قياس الجمهور التلفزيوني والرقمي- لإنشاء

وذكرت سكيبة عبدالصمد عضو الهايك تم حجز معدات القناة التلفزيونية غير القانونية "الزيتونة" بعد توجيه عدد من التنبيهات للقناة وتسليط غرامة مالية عليها، بسبب استمرارها في البث دون ترخيص.

وذكر اللجمي أن الهايك في عام 2015 قامت بمحاولة لحجز المعدات ولكن تم كسر الأختام وواصلت البث.

وخلال السنوات الماضية، تصدت محطة نسمة التلفزيونية المملوكة لنيل القروي رئيس حزب قلب تونس لجهود حكومية لإغلاقها. وتقول الهايك إن نسمة تعمل في أيضا دون ترخيص.

كما تعمل محطة تلفزيون حنبل وإذاعة دينية دون ترخيص وفقا للهايك. وكانت الشرطة قد أقت القبض هذا الأسبوع على الإعلامي عامر عباد في قناة الزيتونة الذي وصف الرئيس بأنه خائن وشبهه بهتلر، في خطوة وصفها منتقدون بأنها تهدف لإسكات معارضي الرئيس قيس سعيد الذي قال إنه لن يكون دكتاتورا وسيجني الحقوق والحرية.

ووجه عامر عباد في مقدمة برنامجه انتقادات شديدة لسعيد وقال في تعليقه على قرار تعيين رئيسة الحكومة نجلاء بودن، "هي أول امرأة تتال شرف قيادة الانقلاب، لن تكون رئيسة حكومة.. بل ستكون فقط خادمة للسلطان ومنفذة لأوامره".

وأضاف عباد في هجوم حاد على الرئيس ورئيسة الحكومة "الشعبي (سعيد) لم يستطع ترويض رجل ليصبح خاتما في إصبعه".

كبير في تونس منذ انتفاضة 2011 التي أطاحت بالرئيس الراحل زين العابدين بن علي.



وقالت قناة "الزيتونة"، إن "قوات الأمن معززة بأعضاء من الهايك تقتحم استوديوهات التصوير التابعة لقناة الزيتونة وتشرع في إتلاف التجهيزات".

وينظر إلى الزيتونة على أنها مقربة كثيرا من حزب النهضة الإسلامي وهو أكبر حزب في البرلمان المجددة أنشطته، وهو أكثر منتقدي الرئيس قيس سعيد منذ تدخله في الخامس والعشرين من يوليو الماضي.

وقال اللجمي "إن الإغلاق لا علاقة له بالإجراءات الاستثنائية التي أعلنها الرئيس.. حاولنا في السنوات الماضية غلق المحطة ولم نتمكن من ذلك"، في إشارة إلى أن الزيتونة كانت تحظى بحماية من السلطة.

ولكن لطفي التواتي رئيس تحرير قناة "الزيتونة" يرى أن القرار سياسي. وقال "القرار هو معاقبة للزيتونة على مواقفها الأخيرة من قرارات الرئيس. السلطات حركت الهيئة بسبب معارضتها للرئيس".

لكن الهايك تؤكد أن القناة تخالف القانون ولم تلتزم بالتنبيهات التي تلقتها مرارا في السنوات السابقة،

اعتبار أن حركة النهضة كانت تحمي قناة الزيتونة ولم تتعرض إلى أي عقوبة رغم تجاوزها القانون حيث كانت تحصل على الدعم السياسي للحزب.

والزيتونة هي واحدة من بعض محطات تلفزيونية تعمل لسنوات دون ترخيص من الهيئة التنظيمية وهو أمر خلف انتقادات واسعة في تونس باعتبار أنها وسائل غير مشروعة للتأثير السياسي.

ومع ذلك، فربما يرى معارضون منذ استئثار الرئيس سعيد بالسلطة التنفيذية في يوليو أن التحركات ضد وسائل الإعلام التي تعارضه محاولة لتقويض حرية الصحافة المتاحة بشكل



القانون سيطبق على جميع محطات التلفزيون

ترشح أبناء القذافي للرئاسة عنوان الشائعات في ليبيا

وقالت السلطات إن إطلاق سراحه جاء "تنفيذاً لأحكام القضاء النافذة"، من دون تقديم معلومات عن مكان وجوده. وبعد أربعة أيام أعلن وزير الإعلام في نظام القذافي موسى إبراهيم أن الساعدي موجود مع عائلته في تركيا.

لكن وزارة الخارجية التركية قالت لوكالة فرانس برس يومها إن لا علم لها بهذا الأمر.

وفي هذا الإطار ظهرت على مواقع التواصل في ليبيا صورة قيل إنها تظهر الساعدي في تركيا مع صديق له. ومع أن هذه الصورة مركبة تركيباً واضحاً، إلا أن ذلك لم يمنع من انتشارها على نطاق واسع، ومن تعامل كثيرين معها على أن الخبر صحيح.

وبعد إعلان السلطات الليبية الإفراج عن الساعدي، تداولت صفحات ليبية خبراً عن طلبه تعويضات بقيمة مئة مليون دولار "تقديراً حريته من دون وجه حق".

لكن هذا المنشور الذي لا يُعرف إن كان ظهر أول الأمر على سبيل السخرية أم لا، ليس صحيحاً. فقد أكد مصدر في النيابة العامة الليبية عدم وصول أي طلب من الساعدي بهذا الخصوص.

وقبل ثلاثة أشهر على الموعد المقرر للانتخابات ظهرت في سبتمبر منشورات على صفحات ليبية تدّعي أن عائشة القذافي، وهي محامية في الخامسة والأربعين من العمر، أعلنت ترشحها للانتخابات.

ويأتي ظهور هذه الشائعة بعد بضعة أشهر على رفع اسم عائشة القذافي في مايو من قائمة سؤداء للاتحاد الأوروبي وضع عليها عام 2011.

وكانت عائشة من الوجوه البارزة إعلامياً بين أبناء القذافي، وهي عرفت أيضاً باشتراكها في الدفاع عن الرئيس العراقي الأسبق الراحل صدام حسين أثناء محاكمته.

لكن المنشور المتداول عن إعلان ترشحها للانتخابات لا أصل له من الصحة حتى تاريخ صدور هذا التقرير.

ويبقى فيسبوك الوسيلة الأولى للاطلاع على الأخبار بالنسبة إلى الليبيين، رغم غياب الضمانات حول صدقية ما ينشر عبره. ويمضي البعض أبعد من الشائعات خلال بث رسائل كراهية أو حض على العنف وسط غياب العقاب السائد في البلاد الغارقة في الفوضى. ورغم الإشاعات التي تملأ شبكات التواصل الاجتماعي، فإن البعض نجح في استخدامها بشكل جيد لمصلحة السكان.



هل الشعبية الحقيقية أكبر أم الافتراضية

وجاء ذلك في ظلّ غموض يلفّ مكان وجود سيف الإسلام الذي اعتقل عام 2011 وحُكم عليه بالإعدام عام 2015. ثمّ قالت المجموعة المسلّحة التي كانت تعتقله إنها أطلقت سراحه عام 2017 من دون معلومات مؤكّدة في هذا الشأن سوى ما أعلنته المحكمة الجنائيّة الدولية التي تلاحقه بتهم ارتكاب جرائم حرب، بأنها حدّدت مكانه في مدينة الزنتان المقبل.

وتعرّف صحافيو خدمة تقضي صحّة الأخبار في وكالة فرانس برس على مصدر التسجيل الصوتي، وهو مجتزأ من كلمة متلفزة توجّه بها سيف الإسلام إلى الليبيين في العام 2011 بعد اندلاع الانتفاضة التي أسقطت نظام والده، ولا علاقة له بالتالي بالسياق الحالي في ليبيا.

الظهور الإعلامي لسيف الإسلام القذافي آثار عاصفة من التكهنات حول إمكانية ترشّحه للانتخابات الرئاسية

وسبق نشر مقابلة "نيويورك تايمز" التي ألح فيها سيف الإسلام إلى إمكان ترشّحه للرئاسة، ظهور منشورات على صفحات ليبية ادّعت، على لسان محاميه، الإعلان رسمياً عن ترشّحه. لكن المحامي خالد الزابدي وفي كلمة بثّتها "قناة الجماهيرية العظمى" المؤيّد للقذافي في العشرين من يوليو الماضي، لم يات على ذكر ترشح سيف الإسلام، بل دعا الليبيين إلى تسجيل أسمائهم للمشاركة في الانتخابات من أجل "إنقاذ البلاد من التدمير والتقسيم".

وستكون أمام ترشح سيف الإسلام للانتخابات عوائق كثيرة. فهو مدان في محكمة ليبية ومطلوب للمحكمة الجنائية الدولية، لكنّه قال في المقابلة مع "نيويورك تايمز" إن هذه العوائق القانونية "يمكن التفاوض بشأنها" في حال اختياره الليبيون زعيماً، من دون أن يعلن ترشّحه صراحة.

وفي السادس من سبتمبر أعلنت السلطات الليبية الإفراج عن الساعدي القذافي بعد سجنه لسبع سنوات إلى جانب مسؤولين آخرين في نظام والده.

طرابلس - أشار الظهور الإعلاميّ الأخير لسيف الإسلام القذافي ومن ثمّ الإعلان عن إطلاق سراح شقيقه الساعدي في الأسابيع الماضية والحديث عن انتقاله إلى تركيا، شائعات وتكهّئات على مواقع التواصل الاجتماعي عن دور سياسي مُقبل لأبناء العقيد الراحل معمر القذافي، لاسيّما مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية المقرّرة في ديسمبر المقبل.

وبعد عشر سنوات على الإطاحة بالعقيد القذافي وغياب عائلته عن المشهد السياسيّ في ظل فوضى وصراع على السلطة غرقت فيه البلاد، من بقي من أبنائه وما هي الشائعات التي تحوم حولهم على مواقع التواصل؟ وبعد 42 عاماً من الإسكاف بمقاليذ ليبيا بيد من حديد، أدى سقوط نظام الراحل معمر القذافي في العام 2011 إلى استهداف أقاربه الذين كانوا من أركان حكمه. وقتل ثلاثة من أبنائه، المعتصم بالله، سيف العرب وخميس خلال الانتفاضة الشعبية التي أدت إلى سقوطه والمواجهات التي تخللتها أو تلتها. وقد أدى خميس دوراً كبيراً في قمع الاحتجاجات في بنغازي، مهد الثورة في الشرق الليبيّ.

أما أبنائه الباقون فقد توزّعوا بين السجن والمثاق، إذ سجّن في ليبيا كل من سيف الإسلام والساعدي. وفي لبنان ما يزال هنيبلع موقوفاً لدى السلطات منذ العام 2015، فيما تقيم عائشة في عُمان، وكذلك أخوها محمد الذي كان بعيدا عن الأضواء الإعلامية أصلا ولم يلعب دورا سياسيا.

وفي مطلع أغسطس أثار الظهور الإعلامي لسيف الإسلام القذافي للمرّة الأولى منذ أربع سنوات عاصفة من التكهّئات حول إمكانية ترشّحه للانتخابات الرئاسية، لاسيّما بعد حديثه عن إمكانية عودته إلى المشهد السياسيّ. وبعد أيام على هذه المقابلة التي نشرتها صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، تداولت صفحات ليبية على فيسبوك تسجيلاً صوتياً يُسمّع فيه سيف الإسلام يقول بنبذة متأهّبة "نحن اليوم أمام اختبار تاريخي... نحن اليوم كلنا مسلّحون"، بما يوحي بأنه يستعدّ لتحرك سياسيّ أو ميدانيّ واسع النطاق. ورافق التسجيل الصوتي بواحدة من الصور التي نشرتها الصحيفة والتي شكّكت بعض المصادر في أن تكون عائدة بالفعل إلى سيف الإسلام.

أرقام فيسبوك المفبركة تضلل الرئيس التونسي

السياسة الاتصالية لقيس سعيد تربك أنصاره وخصومه



من يريد مغالطة الرئيس

من غالطه وقدم له هذا الرقم الضخم الذي تسبب له بإحراج مع الراي العام التونسي.

وكتب الإعلامي سمير الوافي:

f Samir Elwafi تجاهل الرئيس كل المصادر الرسمية بما فيها وزارة الداخلية ووكالات الأنباء واعتمد ذلك الرقم الخيالي... ويبدو أنه تعرض إلى مغالطة تلال من مصداقية خطابه ومن مقامه!

ويعتبر حذف الفيديو اعترافا بالخاطا وتداركا محمودا، لكن من الضروري عدم الاستهانة بذلك ومحاسبة من غالط الرئيس ووضعه في موقف محرج... ومن حول الاتصال الرئاسي إلى تواصل فيسبوكي لا يليق بمقام الرئاسة؛ وقالت الناشطة والإعلامية نزيهة رجبية في تدوينة نشرتها على صفحتها في فيسبوك "بالليون و800 ألف تونسي كذبة كبرى عن سوء نية"، وأضافت:

f Naziha Rjiba سيدي الرئيس ...اسمع كلام المواطن نزيهة رجبية التي لا تتفكك ولا تتفكك! وحتى لو فرضنا أنو الكلام صحيح (ونكر أنو موش صحيح) راهو حتى لو كان يخرج ضعفهم فهذا يتسمّن مجرد تأييد معنوي ما يعطيكش تفويض باش تعمل اللي تحب ..ونذكرك (وأنت أستاذ قانون دستوري) أن الفوز في الانتخابات هو الحاجة الوحيدة التي تعطيك تفويض نسبي ومشروط بموافقة المؤسسات الدستورية التي سيادت مجدها لأكثر من شهرين، سيدي الرئيس: تشكر على تجميد هاك الكوري (الحضيرة) اللي كان محسوب علينا مجلس وما نطليش منك ترجعو لكن أرجوك أرجوك....

اخرج من بطانتك العاجزة وافتح مشاورات واسعة مع كفاءات البلاد الحقيقية اللي مستحيل تسمعك تخط وتقل "ما شاء الله" والقار مع بعضكم طريقة سليمة ومقبولة للرجوع بالبلاد إلى وضع عادي موش استثنائي... راهو الاستثناء عندو حد بالضرورة.

وكانت رئيسة الحكومة المكلفة نجلاء بouden قالت "ما شاء الله" ردا على الرقم الذي ذكره الرئيس التونسي وهو ما أثار سخرية بالغة على فيسبوك.

وكتب النائب المجد هشام العجبوني:

f Hichem Ajbouni لو كنت مكان رئيس الجمهورية لطردت كل من وطني في التصريح بأرقام ومعطيات مغلوطة، ولطردت كل الفريق المكلف بالإعلام الذي سمح بتبريرها في المونتاج! تكرّر هذه الأخطاء يمسّ من مصداقية رئيس الجمهورية. المصيبة أن رئيسة الحكومة (مهندسة وقارية رياضيات ومنطق) علقت بـ"ما شاء الله". ربي يقدّر الخير وأكاهو... #علاشـهكا؟

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

العرب

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

الخميس 2021/10/07
السنة 44 العدد 12202

تونس - سحبت الرئاسة التونسية

من حسابها على موقع فيسبوك مقطع فيديو تضمن تصريحات للرئيس التونسي قيس سعيد، يتحدث فيه عن خروج مليون و800 ألف تونسي دعما له الأحد الماضي، ما أثار جدلا واسعا. كما سحبت آخر يتحدث فيه الرئيس عن بداية "حملة التطهير".

وسحبت الرئاسة التسجيلين مع ترك البلاغين اللذين يتعلقان بهما. وقال سعيد أثناء حديثه لرئاسة الحكومة المكلفة نجلاء بouden إن مليوناً و800 ألف شخص شاركوا في مسيرات "دعم الرئيس" الأحد الثالث من أكتوبر 2021، ثم وصف خصومه بـ"حشرات" و"انتهازيين"، ستشكل الحكومة بعيدا عنهم.

والرقم الذي قدمه الرئيس مبالغ فيه ويتجاوز عدد المشاركين في مسيرات الدعم بأضعاف مضاعفة، إذ أن وزارة الداخلية التونسية قدرت عدد المشاركين في كل المسيرات التي انتشرت في عدة مدن بأقل من 20 ألفا.

قناة «تي.في 5.موند» الفرنسية دخلت على خط أرقام الرئيس، مؤكدة أنه تمت إساءة استخدام مقال من موقعها

ويبدو أن مبالغة الرئيس في تقدير عدد المشاركين ووصف الخصوم بـ"الحشرات" دفعا الرئاسة إلى سحب التسجيل، كما سحبت الرئاسة تسجيل الفيديو الخاص بلقاء الرئيس التونسي برئيس المجلس الأعلى للقضاء يوسف بوراخر. وإثناء اللقاء جدد سعيد قوله إن "تونس عاشت يوما تاريخيا في الثالث من أكتوبر والسبب هو عدد المشاركين في مسيرات الدعم". وأضاف إن "تطهير البلاد لا يتم إلا بتطهير القضاء"، وهو ما أثار تساؤلات عديدة عما يقصد بـ"تطهير البلاد".

ويقول معلقون إن الرئيس استنقى رقم مليون و800 ألف من فيسبوك دون تثبّت. وكان خبر مفبرك نقلا عن قناة "تي.في 5.موند" الفرنسية نشرته على موقعها على الإنترنت قال إن "مليوناً و800 ألف تظاهروا لمساندة الرئيس الأحد الماضي". ويتحدث الخبر الأصلي عن 5 آلاف متظاهر فقط.

ونشرت قناة "تي.في 5" الثلاثاء تكذيبا للخبر "الذي تم تداوله على نطاق واسع على موقع فيسبوك نقلا عنها بخصوص مشاركة مليون و800 ألف تونسي في تحركات الأحد الماضي المساندة للرئيس سعيد".

alrotayyan

مهما حدث تماسك! لا تسقط من عيون الذين تجبههم مهما حدث. ولو استلزم الامر تعلق في رموش عيونهم!

LLalassf

لا حاجة لنا بشخص يستكر علينا نفسه وكأننا لا نملك من البشرية سوى رفقته.

Aelmanfs

نفسياً أعظم أنواع الكفاح هي أن تحافظ على حالك المزاجية وسط هذا الكم من الضوضاء التي نعيشها.

HoseinMortada

اذا بُليتم بالنيرات فاستتروا لقد انفضح من كان ومازال يُخزن ويتجار وينقل النيرات لـلبنانـنيرات

أبرز تغريدات العرب

xxi07

احيانا شخص واحد لو يسال عنك تحس الدنيا كلها حلوة.

khaledmontaser

إزاي اليابانيين قادرين يكملوا حياتهم من غير مفتي الديار اليابانية؟

سوريون في حمص يداونون جراح الحرب بالفنون

معرض للرسم والتصوير والنحت يضيء درب السلام



قصص موعة بالألوان



تقاسم المعاناة مع الآخرين يخفف من وطأتها

وشاركت ليندا ليوس باريح لوحات جسدت إحداها مجموعة القوى المادية التي تتحكم بالإنسان بدءاً بالحبل السري عند الولادة وصولاً إلى المال والجشع والطمع التي تسبب الحروب والأزمات.

وحى خيالهم، ويشاركوا أفكارهم كما أحسوا بها. واختصر وضاح منصور بلوحة تشكيلية رحلة سكان المدينة عبر سنوات الحرب، لكنهم لم يفقدوا الأمل بالعودة.

و شارك عبدالسلام شبلوط بصورة تضج بالأمل لعائلة تتوسط طريقاً على أحد جوانبه بيوت مدمرة وعلى الجانب الآخر مشهد لإعادة إعمار ما دمرته الحرب في سورية.

وفي قسم النحت جسد ثلاثة عشر شاباً وشابة بمحناتهم روايات مروا بها في السنوات العشر السابقة لينتقشوا التاريخ بأيديهم عابرين ومعبرين عما خالط أرواحهم، فلامسوا تراب الأرض بأيديهم وجعلوا منه فناً يروي قصصهم.

وقدم النحات خلدون شدود مدرب ومشرف بقسم النحت، عملاً على شكل سفينة متهاكة غير قابلة للإبحار يجلس داخلها شخص يحاول التجديف رغم الحبل الذي يقيد حركته.

وعلى جانب آخر من أركان القصر نثر أكثر من تسعة وثلاثين شاباً وشابة قنهم بجميع ألوانه، واستطاعوا أن ينقلوا الواقع إلى ألواح قماشية ليخطوا بريشاتهم ألواناً تعبر عما مروا به في سنواتهم الأخيرة، وينسجوا لوحات من

نمر بها. من خلال الفن كنت أعبر عن أشياء كانت تصل لي ولو أنها لم تصل للكثيرين، لكنها كانت تخدمني نفسيًا". ولفت عوض لوكالة الأنباء السورية (سانا) إلى أن عشرة فنانيين كرسوا وقتهم ومهاراتهم في إثراء تجربة المشاركين الشباب بالنصائح والخبرات للتعبير عما يجول في خاطرهم، ولتتمكنوا معاً من العبور بفكرهم إلى العالم.

وفي جانب التصوير الضوئي وثق خمسة وعشرون شاباً وشابة بعدستهم لحظات اختاروها لتبقى إلى المستقبل، حيث أشار عبدالعزيز الدروبي من المشرفين على قسم التصوير إلى أن الصور التي التقطها الشباب اختاروها لينظر العالم باعينهم وتبقى هذه الصور محفوظة في أذهاننا كما هي، وتسرد لنا حكايات كثيرة عشناها خلال السنوات العشر الأخيرة.

وبين أنه شارك بصورة لبائع خضار وفواكه يركن عربته بسلام في زاوية أحد الأحياء المدمرة الذي يشهد عودة أهله إليه.

كيف ينسى الناس مأسيتهم والزمن لم يعد قادراً على هذه المهمة بعد أن نفذ الصبر على ما خلفته الحرب الأهلية السورية من مأس وقصص موعة ما زلت تسكن ذاكرة السوريين، لكن يبدو أن الفن كفيلاً بهذه المهمة، مهمة التطهير من خلال التعبير عن المشاعر التي تؤرق البعض، فمشاركة المواجه مع الآخرين تخفف العبء كما فعل شباب في المعرض الفني الأخير في حمص.

إيام الحرب. ومع أنه ليس من السهل على الواحد أن يصل إلى مرحلة مواجهة مشاعره والتعبير عنها، ولكن أنا بشكل خاص حاولت في هذه الأعمال التعبير عما عشناه ورأيت في هذه الأزمة التي أرهقت كل السوريين".

وأضافت "كنت أخاف من نسيان ملامح والدي، فرسمته، كان الأمر قاسياً في كل مرة أحاول فيها أن استرجع ملامحه التي أحبها فيه. كان الأمر صعباً جداً خاصة وأنني انقطعت عن الرسم لمدة سنتين لم أقدر فيها العودة إلى مرسمي. المكان الذي أحبه كثيراً ويربطني روحياً بأشياء كثيرة".

ويقول النقاد إن هذه اللوحات الزيتية والمائية المعروضة، لا تكشف عن خيال جامع وفكر متقد وحسب، بل تكشف أيضاً عن تقنية الرسم على الصور الضوئية لإضفاء بصمة غنية بالمعاني والدلالات لاسيما صور مشاهد الدمار للأبنية والشوارع التي أضاف عليها الفنان لمسات بسيطة أخرجهت من حيائها.

المالوف. وتحدثت ميار ملوحي (21 عاماً) عما يعنيه الرسم بالنسبة لها، قائلة "الرسم أو الفن بشكل عام يعكس حياتي، فهو مثل الشباك العالي في غرفتك. يسافر بك إلى سماء صافية حتى لو كنت جالسا في غرفة مظلمة. يجعلك تشاهد من خلاله الدنيا كلها، هذا الشباك يكون في غالب الأوقات الصعبة ملأاً من الحياة والكثير من التفاصيل الموعة التي

حصص (سوريا) - بعد عامين من انقطاعها عن ممارسة هوايتها المفضلة، تمكنت الصيدلانية السورية ديالا دخيل (25 عاماً) في نهاية المطاف من مواصلة رحلتها في الشفاء الذاتي من خلال الرسم. عرضت ديالا، وهي من سكان حمص، أعمالها الفنية في معرض عبور الذي استمر إلى الرابع من أكتوبر الجاري بمشاركة 74 فناناً سوريا آخرين عُرضت أعمالهم التي تعبر عن معاناتهم في سنوات الحرب في المعرض الذي يقيمه ملتقى هارموني الثقافي في قصر الزهراوي بالمحمدية في حمص.

بين أحضان حجارته السود القديمة وبنائه التاريخي احتضن قصر الزهراوي 130 عملاً فنياً تنوع بين لوحات الرسم الزيتي والتصوير الضوئي والنحت، وتنوعت فيها الأفكار والآراء والأساليب والدلالات. وأشار كامل عوض منظم المعرض إلى أن المعرض حصيلة تدريب استغرق 4 أشهر حيث انطلقت فكرة (عبور) من أن "الفن طريق للسلام" وأن بإمكان كل إنسان التعبير عن ذاته وشغفه في حال توافرت له المساحة الآمنة، ووجد من يؤمن به وبقدراته ويقدم له الدعم. واستلهمت ديالا شغفها بالرسم من شقيق والدها، له فنشأت وهي تتعلمه منه.

لكن في عام 2013 تعرض للطفح ولم تسمع عنه ابنته شيئاً منذ ذلك اليوم. وقالت ديالا، "نحن نريد أن نوثق من خلال هذه الأعمال ما عشناه عن

ديالا شغفها بالرسم من شقيق والدها، له فنشأت وهي تتعلمه منه. لكن في عام 2013 تعرض للطفح ولم تسمع عنه ابنته شيئاً منذ ذلك اليوم. وقالت ديالا، "نحن نريد أن نوثق من خلال هذه الأعمال ما عشناه عن

ديالا شغفها بالرسم من شقيق والدها، له فنشأت وهي تتعلمه منه. لكن في عام 2013 تعرض للطفح ولم تسمع عنه ابنته شيئاً منذ ذلك اليوم. وقالت ديالا، "نحن نريد أن نوثق من خلال هذه الأعمال ما عشناه عن

ديالا شغفها بالرسم من شقيق والدها، له فنشأت وهي تتعلمه منه. لكن في عام 2013 تعرض للطفح ولم تسمع عنه ابنته شيئاً منذ ذلك اليوم. وقالت ديالا، "نحن نريد أن نوثق من خلال هذه الأعمال ما عشناه عن

ديالا شغفها بالرسم من شقيق والدها، له فنشأت وهي تتعلمه منه. لكن في عام 2013 تعرض للطفح ولم تسمع عنه ابنته شيئاً منذ ذلك اليوم. وقالت ديالا، "نحن نريد أن نوثق من خلال هذه الأعمال ما عشناه عن

مبادرة شبابية تحفظ التراث الغنائي للجدات الفلسطينيات

وتوضح أن الكثير من كلمات الأغاني التراثية القديمة احتاجت إلى إجراء أبحاث عديدة للوصول إلى جذورها ومعانيها؛ ومن ثم جمعها وترتيب سياقها لاسيما أن الكثير منها مرتبط بمدلولات تاريخية وبعضها يتجاوز عمرها المئة العام وتعود إلى فترة العهد العثماني في فلسطين.

وتنبه أبوجبر إلى أنه عندما تم إصدار اليوم الأغاني فإنه حظي بتجاوب الكثير من النساء المعمرات في قطاع غزة واللاني تجاوبن معه بدلائل عملية عبر مقتنيات قديمة ورثناها من أمهاتهن وجداتهن.

وتعد الأغنية الشعبية أحد عناصر التراث الثقافي غير المادي الذي يوثق القصص والعادات المرتبطة بكل مناحي الحياة في أوقات الفرح والحج والمولود وجميع المناسبات.

وبالوقوف على محتواها يساعد في التعرف على طرائق الحياة والعادات والشخصيات المؤثرة في ذلك الوقت، حيث إن بعض هذه الأغنيات مثلت فلسطين في مختلف عصورها القديمة منذ بداية القرن الماضي.

ويأمل القائمون على إصدار الألبوم الغنائي أن يمثل خطوة أولى في توثيق المزيد من الأغاني والرقصات الشعبية للتراث الفلسطيني لمنع اندثاره والإبقاء عليها حية في زحمة الأغنيات المعاصرة الراجحة في الأفراح الفلسطينية.

وهم يؤكدون أنه على أهميتها في الحفاظ على التراث الفلسطيني القديم بتنوعه، فإن أمثال مبادرتهم فردية كانت أم جماعية بحاجة ماسة إلى دعم رسمي جاد بما يضمن توسيع دائرة العمل الفني الثقافي وديمومته.

متقابلين مناصفة وتتشارك الأيدي على الاكتاف، ويتبادلون الأدوار بغناء الأبيات بالتتابع، لتقوم النساء في الصف الثاني المقابل بالرد وترديد الأبيات، ويقومون بادائها طوال الليل حتى الفجر لكثرة الأبيات المغناة.

وعادة ما يتذكر كبار السن في قطاع غزة أغانيهم التراثية بكثير من السعادة وطاقة الفرح كونها تعود بهم لعقود طويلة إلى الوراء.

ألبوم بعنوان «دأبا يا قلبي» يتضمن ثمانين أغنية مستوحاة من الحياة الفلسطينية منذ مطلع القرن الماضي

وبفضل المبادرة الشبابية لتوثيق تلك الأغاني التراثية فإنها تضمن مكاناً لها في زحمة هموم الحياة اليومية لسكان قطاع غزة كما يقول القائمون على المبادرة.

وتبرز ريم أبوجبر مديرة جمعية نوى للثقافة والفنون أن معظم النساء اللواتي تم لقاءهن لحفظ وتوثيق الأغاني التراثية توفين لاحقاً، ما يؤكد أهمية المبادرة الشعبية في إنقاذ تلك الأغاني في آخر لحظة.

وتوضح أبوجبر، أن الألبوم "دأبا يا قلبي" يعد العمل الفني الأول على صعيد التراث الشعبي القديم في الأراضي الفلسطينية وحفظ الأغاني ذات الارتباط بعقود ماضية بما لها من طابع مميز من السحر والسعادة.

وخرج الألبوم إلى النور بعد جهد شبابي استمر مدة ثلاثة أعوام لجمع وتوثيق كلمات الأغاني وتجميعها من كبار النساء المعمرات في مناطق متفرقة من قطاع غزة الذي يقطنه زهاء مليوني نسمة.

وتقول أماني النجار عضو فريق المبادرة الشبابية، إن الفريق المكون من ثمانية شباب من الجنسين عمل بشكل مكثف على تتبع التاريخ الشفهي والتراثي للنساء المعمرات لجمع وتوثيق تراث الأغاني الشعبية.

وتوضح النجار أن الشباب المشاركون في المبادرة تطلّوا في أحياء وأزقة مناطق متفرقة من قطاع غزة لاسيما مدينة دير البلح، للاستماع إلى القصص والأغاني التراثية وتوثيقها في اليوم فني.

وتشير إلى أن الألبوم تضمن موضوعات مختلفة عبر كلمات الأغاني التي شملها "إن كنا نتجمع ونقيم حفلات صغيرة حتى نكسر الجمود ونمهد لبدء السيدات كبار السن في الغناء من التراث القديم ومن ثم توثيقه".

وحظي مشروع جمع وتسجيل كلمات الألبوم التراثي بدعم مالي من مؤسسة دروسوس السويسرية، والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون.

ويضم الألبوم أغاني منها (ما يريدي) و(نهورة) و(صف البراري) التي تتميز بها مدينة دير البلح ولها رقة خاصة، تغنى في مناسبة ليلة حنة العروس، ويتم فيها الاحتفاء بالعروس وتزين كفيها بالحناء بحضور النساء من الأهل والأقارب والأصدقاء.

كما تتميز الأغنية التراثية بطقوس خاصة بحيث تصطف النساء في صفين

فهم واستيعاب الكثير من المصطلحات القديمة.

وأشرف على إنتاج الألبوم الذي يحمل عنوان "دأبا يا قلبي" جمعية "نوى" للثقافة والفنون التي تتخذ من مدينة دير البلح وسط قطاع غزة مقراً لها، بفضل تنسيق مع مؤسسات فلسطينية وأوروبية.

واحتوى الألبوم على أغاني تعكس تراث وعادات وتقاليد قطاع غزة بما يحمل إرثه التاريخي من تنوع ثقافي ومجتمعي، تأثر بمرور العديد من الحضارات على مر الزمن.

الغامرة لمشاركتها في الألبوم وتوثيق ما حفظته من والدها من أغاني تراثية يعود بعضها إلى عشرات السنين.

وتشير أبوعيسى إلى أنها ساهمت في الألبوم بتوثيق ما حفظته من أغنيات ورصدت كلماتها قصص الحياة التراثية القديمة في قطاع غزة من أجل نقلها إلى الأجيال الحالية والقادمة.

وتذكر أنها حفظت على مدار سنوات كلمات أغاني تراثية من والدها وعماتها المسنات فيما ساهم انخراطها في مبادرة جمع وتوثيق التراث الشعبي في

غزة (فلسطين) - أنتجت مبادرة شبابية استمرت لأكثر من ثلاثة أعوام في غزة اليوم غنائياً يستهدف إحياء التراث الثقافي في سابقة تعد الأولى من نوعها في الأراضي الفلسطينية.

ويتضمن الألبوم الذي جرى إطلاقه حديثاً ثمانين أغنية تراثية تحاكي قصصاً مستوحاة من الحياة الفلسطينية منذ مطلع القرن الماضي في مسعى يستهدف حفظ التراث الشعبي الفلسطيني القديم.

وتبدي السيدة عبلة أبوعيسى في الخمسينات من عمرها سعادتها



الأصوات الشابة تخلد أغاني التراث

المواعيد النهائية وسيلة مفيدة لإنجاز الأمور

برلين – يعلم الأشخاص الذين يميلون إلى التسويف تمام المعرفة نصيحة تحديد موعد نهائي لأنفسهم. ولكن إذا ما كان المرء صادقا مع نفسه فإنه من الصعب أخذ هذا الموعد النهائي على محمل الجد انطلاقا من معرفة أنه يمكن تأجيله. وعلى الجانب الآخر، إذا ما كان لدى المرء موعد نهائي ضيق حده رئيسه في العمل فإنه يمكن أن يسبب الضغط النفسي والإحباط. وكل هذا يطرح سؤالا مفاده هل حتى المواعيد النهائية وسيلة مفيدة لإنجاز الأمور؟ تفسر باحثتان في مجال العمل النقطة النفسية وراء المواعيد النهائية وكيف يمكن الاستفادة منها بفاعلية. تقول هانا شاده الباحثة في معهد لايبنتس لأبحاث التوظيف في جامعة دورتموند التقنية إن الهيكل مهم للغاية خصوصا في أوقات فايروس كورونا. وتضيف أن الأشخاص الذين لديهم الكثير من الحرية غالبا ما يعلقون بسهولة ولا ينجزون أعمالهم. وتوضح "المواعيد النهائية تجلب هيكلا لقوائم المهام".

وتقول إن المواعيد النهائية تساعد المرء في إخراج جهد سريع نهائي، وتوضح قائلة "إذا ما كنت تعلم أن العمل سوف ينتهي بتسليمه في الوقت/س، فغالبا ما يمكنك زيادة إنتاجيتك". ولكن إذا ما كانت تلك النقطة النهائية غير موجودة، فيمكن أن يكون الأشخاص أقل إنتاجية.

غير أن تحديد موعد نهائي لا يكون كافيا وحده عادة. وتقول كورينا بايغر وهي أستاذة في علم النفس التنظيمي والعمل في جامعة لوبيك في ألمانيا إنه يجب دمجها في عملية تحديد أهداف ناجحة. وهنا يمكن الاستفادة من قاعدة سمارت. ترمز الحروف إلى قاعدة محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وذات صلة ومرتبطة بوقت. ويساعد هذا المعيار في تحديد الأشياء المطلوب حقا القيام بها وكيف يجب أن يكون الشكل النهائي للمنتج. ويجب تحديد النقاط الرئيسية حتى يمكن قياس النتيجة على أساسها، ويجب أن يكون المعنى من المهمة واضحا نسبيا ويجب أن يكون الموعد النهائي واضحا وواقعا. ويشير الخبراء إلى ضرورة أخذ الموعد النهائي على محمل الجد وعدم ترك إنجاز الأعمال إلى آخر وقت. فكلما تم إنجاز الأعمال في وقتها كان ذلك أفضل لتلافي السرعة وعدم الدقة وتجنب الأخطاء الممكن الوقوع فيها وبالتالي تجنب التوبيخ من رؤساء العمل.

مصر تؤهل المأذونين الشرعيين لمحاربة الطلاق غير الشرعي إنقاذاً للأسرة

إلزام المأذونين باستفتاء المؤسسة الدينية في كل حالة طلاق يقلل من الظاهرة



إذا تم التشكيك في صحة الطلاق يلغى توثيقه رسميا

الإفتاء، ولديها قائمة طويلة من المعايير التي تحكم بها وفق مذاهب فقهية متعددة، وتبحث عن أي ثغرة تقوم من خلالها بترميم العلاقة بين الزوجين، لكن المشكلة في تصدر علماء دين متشددين للمشهد، بلجا إليهم الشريكان أحيانا ليحكمأ لهما بوقوع الطلاق. ورأى شريف العماري أنه في بعض الأحيان تقول الزوجة لشريكها "لو لم تطلقني سوف أقتل نفسي وأنتحر"، وهنا لو قام الزوج بتطبيقها لمنع وقوع كارثة فالبعض من المتشددين يفتون بوقوع الانفصال، مع أن هذا غير حقيقي، لأن الزوج اضطر لذلك حفاظا على حياة شريكته، وهذه أمور تحدث كثيرا وقد تنهار أسرة بسبب الجهل بالفصل في إجراءات طلاقها. ويأتي تحرك دار الإفتاء في هذا المسار كمحاولة للبحث عن حلول بعيدة عن توثيق الطلاق وعدم الاعتراف به شفها وتقليل معطلاته إلى الحد الأدنى في ظل ترعب مصر على قائمة الدول الأكثر طلاقا على مستوى العالم، لكن الحكومة تبدو غير مرتاحة لاستمرار هذا الوضع وتأمل في حلحلة الجودود تجاه إلغاء الطلاق الشفهي.

المأذونين، وتسبب في زيادة معدلات الانفصال وهمد كيانات أسرية كان يمكن أن يتم ترميمها بسهولة لو جرى التعامل معها بعقلانية دون تسرع. وغالبا ما يكون الزوجان في حيرة من أمرهما عن السؤال عن حكم وقوع الطلاق في مشكلتهما، وقد يرفع المأذون العبد عن نفسه ويصدر حكما بأن الطلاق وقع، مع أن المعايير التي حددتها دار الإفتاء لمثل هذه الحالات تكون بالعكس، ما دفع المؤسسة الدينية للتدخل لتكون وحدها الفاصلة في مثل هذه الأمور لخفض معدلات الطلاق. وتتهم دار الإفتاء بأنها متساهلة مع الأزواج، ونادرا ما تصدر حكما بوقوع الطلاق الشفهي، باعتبارها أكثر تحسرا فكريا في هذه المسألة ولا تميل إلى استسهال هدم العلاقة الزوجية لمجرد أن الزوج قال لشريكته "أنت طالق"، بل تأخذ وقتا طويلا في سماع وجهتي نظر الزوجين، وهل الزوج نادم أم كان يقصد بالفعل الطلاق، ولديها المفتين المتخصصون في التوفيق بين الشريكين. والجهة الوحيدة التي تقول إن الطلاق وقع أم لا في مصر هي دار

التسرع في هدم الأسرة كارثة يدفع ثمنها جميع الأطراف. ومازالت أزمة النسبة الأكبر من الزوجين الراغبين في الطلاق بمصر التي يتم الحكم من خلالها على وقوع الطلاق أم لا بحيث يستخدمها كل مأذون ويستند عليها في تعاملاته مع الزوجين، وتحتل المؤسسة الدينية وحدها هذه المسؤولية. وأكد إسلام عامر نائب المأذونين المصريين لـ"العرب" أنه التقى علام مفتي الجمهورية واتفق معه على تحديد بنود ومعايير للالتفاف والظروف والأسباب التي يتم الحكم من خلالها على وقوع الطلاق أم لا بحيث يستخدمها كل مأذون ويستند عليها في تعاملاته مع الزوجين، وتحتل المؤسسة الدينية وحدها هذه المسؤولية. وقال شريف العماري استشاري العلاقات الزوجية في القاهرة، وهو أيضا مأذون شرعي، إن نسبة كبيرة من المأذونين لا يعرفون الأبعاد القانونية والاجتماعية والنفسية للطلاق، لأنهم يحصلون على هذه الوظيفة بناء على ترشيح من قضاة المحاكم، ولا يتم تأهيلهم أو تدريبهم بشكل علمي وميداني لكيفية الفصل في حالات الطلاق. وأوضح لـ"العرب" أن اللجوء إلى عائلتي الزوجين عند الطلاق من الأمور الأساسية بحيث تكون هناك محاولة للتوفيق بينهما ومنحهما فرصة التفكير لمرات كثيرة، وهذا لا يفعله بعض

يقلل استفتاء رأي المؤسسة الدينية في كل حالة طلاق على حدة، من أجل إثبات وقوعه من عدمه، من انتشار الظاهرة في المجتمع المصري الذي صار يعاني من التفكك الأسري من وراء التسرع في هدم كيان الأسرة لأسباب أغلبها واهية. وتشير المعطيات إلى أنه يصل إلى جهة الفتوى في مصر قرابة أربعة آلاف حالة طلاق شهريا، لذلك التجأت مصر إلى تأهيل المأذونين من أجل الحد من الظاهرة.



القاهرة – لم يعد لجوء الزوجين في مصر إلى المحكمة لتوثيق الطلاق بعد وقوعه بداية للانفصال النهائي وهدم كيان الأسرة، حيث تنجته النية إلى إلزام المأذونين باستفتاء رأي المؤسسة الدينية في كل حالة على حدة لإثبات وقوع الطلاق من عدمه قبل توثيقه رسميا إذا تم الشك في صحته، وهو ما استقرت عليه دار الإفتاء باعتبار أن بعض المأذونين ليسوا مؤهلين للحكم على كون الطلاق وقع أم لا، وذلك بهدف التقليل من انتشار الظاهرة في المجتمع.

وأطلقت دار الإفتاء أول مبادرة من نوعها لتدريب المأذونين على التحقيق في الطلاق. وقال شوقي علام مفتي الديار المصرية في تصريحات إعلامية إن مشكلة الطلاق كبيرة وتحتاج إلى عناية خاصة من كل الجهات، دينية واجتماعية وبحثية ونفسية وإعلامية، لبحث الأسباب والحلول بحيث تكون النصوص الشرعية آخر طرق العلاج.



وأوضح عامر أن المأذونين في مصر لو استجابوا لطلبات الطلاق التي ترد إليهم يوميا لأصبح 70 في المئة من الأزواج مطلقين، فقد يأتي الشريكان وحدهما لتوثيق الطلاق دون علم أسرتهما، وهنا يكون التدخل باشرط وجود أفراد من العائلتين للصالح، لأن

حالة طلاق لا بد أن يُحِيل السائل لدار الإفتاء لحل المشكلة، فإذا وقع طلاقه يكون توثيقه مطلوباً، أما إذا لم يكن واقعا فيتم التوفيق بين الزوجين والصلح بينهما بعيدا عن الاستسهال في إصدار الأحكام التي تقود إلى هدم الأسرة والتفريق بين الشريكين لأسباب واهية. وترى دار الإفتاء أن بذل الجهد من جانب المؤسسة الدينية والمأذونين من أجل التحقق من صحة الطلاق أم لا من شأنه خفض معدلات الانفصال النهائي، لأن هناك أزواجا يلجأون إلى المحاكم لإثبات الطلاق مع أنهم في حاجة ملحة لن ينير بصيرتهم ويتحدث معهم ويسمع منهم كيف وبأي طريقة كان الخلق بالطلاق. ويصل إلى جهة الفتوى في مصر قرابة أربعة آلاف حالة طلاق شهريا،

نصائح

التوتر النفسي يهدد بمشاكل السمع!

دويسبورغ (ألمانيا) – حذر الدكتور أوسو فالتر من أن التوتر النفسي المستمر يرفع خطر الإصابة بمشاكل السمع، معللا ذلك بأن التوتر النفسي المستمر يتسبب في تدهور سريان الدم بالأوعية الدموية داخل الأذن. وأوضح طبيب الأنف والأذن والحنجرة الألماني أن مشاكل السمع تتمثل في تدهور حاسة السمع والشعور بطنين في الأذن والحساسية تجاه الضوضاء، ما يهدد الطريق إلى الانعزال والإصابة باضطرابات الخوف والقلق والاكتئاب. ولتجنب هذه العواقب

الوخيمة ينبغي استشارة الطبيب فور ملاحظة تدهور حاسة السمع للتحقق من السبب الحقيقي الكامن وراءها. وإذا تم استبعاد الأسباب العضوية، مثل تخرن الدم باوعية الأذن الداخلية وتمرق النافذة المستديرة أو البياضوية والتهاب الأذن الوسطى الحاد السابق، والتحقق من أن السبب الحقيقي يكمن في التوتر النفسي، فيمكن حينئذ مواجهة التوتر من خلال ممارسة الرياضة وتقنيات الاسترخاء مثل اليوغا والتأمل والاسترخاء العضلي التدريجي (Progressive muscle relaxation).



الحساسية تجاه الضوضاء تنتج مشاكل السمع

آثار كورونا على الصحة العقلية للأطفال تستمر لسنوات عديدة

الدراسة أنجزت في ألمانيا إلا أن الخبراء في مختلف دول العالم سجلوا بدورهم وجود تأثيرات على نفسية الأطفال خلال هذه الأزمة. ومقارنة بالدراسات السابقة تبين أن 85 في المئة من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع يشعرون بالتوتر والضغط خلال أزمة كورونا. وفي شهر يونيو من العام الماضي كانت النسبة 71 في المئة فقط حسب موقع الصحيفة الألمانية "زود دويتشه تسايتونج". ويرى سبعة من كل عشرة أطفال أن جودة ونوعية حياتهم قد تراجعت.



نتائج الحياة المستقبلية للأطفال على علاقة بصحتهم العقلية

الصحة النفسية، حيث يتم تخصيص 2 في المئة فقط من ميزانيات الصحة الحكومية للإنفاق على الصحة العقلية. وقالت المديرية التنفيذية لليونسيف هرنيتا فور إن الأشهر الـ18 الماضية كانت ثقيلة جدا بالنسبة إلينا جميعا، وخاصة الأطفال، "قمع عمليات الإغلاق والقيود المفروضة على الحركة بسبب الجائحة، أمضى الأطفال سنوات عصيبة بعيدا عن العائلة والأصدقاء والفصول الدراسية واللعب، وهي العناصر الأساسية للطفولة نفسها".

وأعربت فور عن أسفها لقلّة الاستثمارات الحكومية المخصصة لتلبية هذه الاحتياجات الماسة، وقالت "لا يتم إيلاء أهمية كافية للعلاقة بين الصحة العقلية ونتائج الحياة المستقبلية". وأظهرت نتائج دراسة ألمانية أن جائحة كورونا تسببت في ظهور اضطرابات نفسية لدى الأطفال. وغيّرت أزمة كورونا حياتهم اليومية بشكل أشد فيه الشعور بالخوف والقلق لديهم. وغير باحثون ألمان عن مخاوفهم من تزايد أعراض الاكتئاب والاضطرابات النفسية الجسدية لدى الأطفال في ظل أزمة كورونا. وكشفت نتائج دراسة حديثة أنه قبل أزمة كورونا كان اثنان فقط من أصل كل عشرة أطفال معرضين لخطر الإصابة بأمراض نفسية. وبسبب كورونا وصل العدد إلى ثلاثة من أصل كل عشرة

نيويورك – حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف) من أن تأثير كورونا على صحة الأطفال وعافيتهم العقلية قد يستمر لسنوات عديدة مقبلة. وأشارت المنظمة إلى أن الأطفال والبالغين، حتى قبل الجائحة، تحملوا عبء اعتلالات الصحة العقلية في ظل غياب أي استثمارات كبيرة لمعالجتها. ونشرت اليونسيف تقريرها الرئيسي بشأن وضع الأطفال في العالم بعنوان "حالة أطفال العالم لعام 2021"، بالي مشغول: تعزيز الصحة العقلية للأطفال وحمايتهم ورعايتهم".

ويمثل هذا التقرير أكبر دراسة تُعدّها اليونسيف حول الصحة العقلية للأطفال والبالغين ومقدمي الرعاية في القرن الحادي والعشرين، وفقا للوكالة الأممية. ووفقا لموقع أخبار الأمم المتحدة، فإنه على الصعيد العالمي، يُقدر أن أكثر من 1 من بين كل سبعة مراهقين، ممن تتراوح أعمارهم بين 10 و19 عاما، تم تشخيصهم على أنهم مصابون باضطراب عقلي. ويموت نحو 46 ألف مراهق بسبب الانتحار كل عام، وهو من بين الأسباب الخمسة الأولى للوفاة بين أفراد هذه الفئة العمرية. وفي الوقت نفسه، لا تزال هناك فجوات واسعة بين احتياجات الصحة النفسية وتمويل الصحة النفسية. ومع ذلك، لا تزال هناك فجوات واسعة بين احتياجات الصحة النفسية وتمويل

بلاتر وبلاتيني أمام المحكمة بتهمة الاحتيال

اتهامات، فانا أطلع إلى المحاكمة بتفاوت. وأخيرا، ستتاح لنا الفرصة لطرح جميع الحقائق على الطاولة وتوضيح القضية.“ وفتح القضاء السويسري تحقيقا بحق بلاتر للاشتباه بإدارته غير العادلة وسوء الائتمان. وهو متهم بالدفع غير المشروع بـ 1.8 مليون فرنك سويسري (1.8 مليون يورو) في فبراير 2011 إلى بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي ونائب رئيس الفيفا.

وأجبر السويسري على التنحي من منصبه كرئيس للفيفا في عام 2015 وعوقب من قبل الاتحاد القاري بالإيقاف لفترة 8 أعوام، ثم خفضت لاحقا إلى 6 أعوام، بسبب انتهاكات أخلاقية بعدما تبين أنه سمح بدفع مبلغ مليوني يورو للرئيس السابق للاتحاد الأوروبي ونجم كرة القدم الفرنسي السابق بلاتيني.

في سويسرا أمام المحكمة الجنائية الفيدرالية في بيلينزون، في مؤشر واضح على التوجيه الذي أعطته النيابة العامة لهذا الملف، والذي يمهّد إلى حصول المحاكمة.

وعلق بلاتر في تصريح صحافي “إذا كانت هناك بالفعل لائحة



لوغان (سويسرا) - يقترب رئيس الاتحاد الدولي السابق لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر ونائبه الفرنسي ميشال بلاتيني من المحاكمة في سويسرا، بتهمة الاحتيال وخيانة الأمانة، في قضية الدفع غير المشروع التي أدت في عام 2015 إلى إنهاء مسيرتهما المهنية، وفق ما أفاد مكتب المدعي العام الأربعاء.

وأفاد مكتب المدعي العام في أغسطس الماضي الرجلين نيته توجيه التهم ضدّهما، تاركا لهما مجال “تقديم طلبات الإنابات المحتملة” قبل استكمال تحقيقه، وفق ما قال المتحدث رسمي، مؤكدا ما كشفته سابقا صحيفة “لوموند”، إذ بعد ست سنوات من الإجراءات، ستتم محاكمة الرجلين

منذر الكبير متمسك باختياراته مع منتخب تونس

أداء ومردود جماعي مقنع لتأكيد النسق التصاعدي لمستوى نشور قرطاج.“ وشدد الكبير “منتخب موريتانيا رغم تعثره في أول جولتين يبقى منافسا محترما وقويا خصوصا على المستوى البدني، كما يعدّ اللعب الجماعي من نقاط قوته

وقد سبق أن واجه المغرب الذي لم يعرف كيف يتألق من شياكة.“ وأردف “منتخب تونس مطالب بأن يكون في أعلى جاهزيته ويكون في يومه لتحقيق الهدف المنشود وهو الخروج بالانتصار، و لدينا بعض الأمور سنعمل على تطويرها على جميع المستويات.“



بعض النقائص مع تدعيم النقاط الإيجابية التي نبني عليها عملنا.“ وأشار “الهدف الأساسي يبقى المحافظة على صدارة المجموعة من خلال تحقيق الانتصار في مواجهة المزدوجة ضد موريتانيا، لنسير بخطى ثابتة نحو التأهل إلى الدور الحاسم لتصفيات المونديال“.

واستكمل “المستوى الفني لمنتخبنا يجعله أمام خيار وحيد وهو التثبيت بالمرکز الأول إلى نهاية المرحلة الأولى من أجل ضمان ورقة العبور إلى الدور الحاسم وهذا هدفنا الأساسي الذي لن نحيد عنه.“ وواصل “سنحرص على تكريس الأسبقية النفسية التي تتمتع بها عقب الفوز الذي عدنا به من زامبيا، وستكون الأولوية في اللقاء هي تحقيق الانتصار ومحاولة تقديم

تونس - دافع منذر الكبير المدير الفني لمنتخب تونس، عن اختياراته قبل مواجهتي موريتانيا لحساب الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022.

وقال الكبير “المنتخب حقق انطلاقا موفقة خلال التصفيات بالانتصار في مباراتي غينيا الاستوائية وزامبيا وبالتالي تحتل المركز الأول بـ 6 نقاط، وهو ما سيمنحنا حافزا معنويا لمواصلة المشوار بنفس العزيمة في مباراتي موريتانيا“.

وأردف “مواجهة موريتانيا سندخلها بنفس الهدف وهو مواصلة سلسلة الانتصارات بدءا من مباراة الخميس التي سنخوضها في رادس، ولذلك علينا أن لا نستسهل المهمة رغم تعثر منافسنا في بداية التصفيات“.

وأضاف “هدفنا إنهاء المرحلة الأولى من التصفيات في الصدارة ولذلك فإن كل اللاعبين يدركون جيدا ما ينتظرهم في المواجهات المقبلة، وحرصنا على تدارك

الهوني والمصراطي فرسا رهان ليبيا أمام مصر

0 - 1. وفي تصفيات كأس العالم 2018 فاز رفاق محمد صلاح على تشاد 4 - 0، في الدور التمهيدي، وعلى غانا 2 - 0، ثم على أوغندا 0 - 1، وأخيرا على الكونغو 2 - 1.

موقف الصدارة

ولعب المنتخب المصري في تصفيات أمم أفريقيا 2019 ثلاث مباريات على ملعب برج العرب في فترة المدرب المكسيكي خافيير أغيري، ضد النيجر وفاز 6 - 0، ثم انتصر على إيسواتيني 4 - 1، كما فاز على تونس 3 - 2. ولعب منتخب مصر مباراة وحيدة تحت قيادة حسام البدري على ملعب برج العرب وذلك في تصفيات أمم أفريقيا 2021، تعادل فيها مع كينيا 1 - 1. وفي سياق متصل قال أحمد سيد زيزو جناح منتخب مصر إن مواجهتي ليبيا المقبلتين ستحسمان موقف الفراعنة من صدارة المجموعة الثالثة. وأكد نجم الزمالك أن “الهدف هو الحصول على 6 نقاط، خاصة مع قوة الواجهة المنتظرة“. ويلعب الفراعنة ضد ليبيا يومي 8 و 11 من الشهر الجاري في برج العرب بالإسكندرية ثم في ليبيا بالجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022.

يعتبر ملعب برج العرب بالإسكندرية تيمية الحظ للمنتخب المصري الذي خاض على عشيه 13 مباراة رسمية حقق خلالها الفوز في 11 مباراة وتعادل مرة وخسر مباراة وحيدة. وانطلقت المباريات الرسمية لمنتخب مصر في برج العرب في فترة المدرب الأمريكي بوب برادلي، بينما تعتبر ولاية شوقي غريب الوحيدة التي لم يلعب خلالها منتخب مصر أي مباراة على هذا الملعب.

وخاض المنتخب المصري مع الأمريكي بوب برادلي 3 مواجهات على ملعب برج العرب في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2014، وتصفيات كأس أمم أفريقيا 2013، وأول مباراة حقق أبناء النيل الفوز فيها على موزمبيق 2 - 0 في تصفيات المونديال، ثم خسروا ضد أفريقيا الوسطى 3 - 2 في تصفيات كأس أمم أفريقيا، ثم استعاد الفراعنة الانتصارات بتصفيات المونديال على حساب زيمبابوي (2 - 1).

وفاز منتخب مصر بجميع مبارياته على ملعب برج العرب في عهد الأرجنتيني هيكثور كوبر. وفي تصفيات كأس أمم أفريقيا 2017 حقق الفراعنة الفوز على تنزانيا 3 - 0، ثم على نيجيريا

طرابلس - يستعد منتخب ليبيا لمواجهة مصر، يومي الجمعة والأثنين المقبلين، في إطار الجولتين الثالثة والرابعة من تصفيات كأس العالم.

وخاض المنتخب الليبي، تمرينه على ملعب الإسكندرية، بعيدا عن كاميرات الإعلام، بطلب من المدرب خافيير كليمنتي. وانضم إلى تدريبات فرسان المتوسط، معصم المصري وحمدو الهوني ومؤيد اللافي ومحمد صولة.

ووصلت بعثة المنتخب الليبي إلى مصر، بعد إتمام المعسكر الخارجي في تركيا. ولن يتواجد أنيس سلطو مع المنتخب الليبي بسبب الإصابة. ويتصدر منتخب ليبيا، جدول ترتيب المجموعة السادسة برصيد 6 نقاط من مباراتين، بفارق نقطتين عن مصر صاحبة الوصافة.

فرصة ذهبية

أكد أحمد المصلي نجم منتخب ليبيا السابق أن مواجهة مصر في الظروف الحالية فرصة ذهبية لفرسان المتوسط من أجل استغلال تراجع الفراعنة. وقال المصلي في تصريحات صحافية “المنتخب المصري يعاني من عدم الاستقرار الفني بعد رحيل حسام البدري وقدم كيروش“. وأضاف “منتخب مصر لا يملك الروح القتالية مثلما كان في الجيل الذهبي“. وشدد “لكن وجود محمد صلاح في المنتخب، يشبه تواجد ميسي مع الأرجنتين، صلاح من أفضل 3 لاعبين في العالم“.

وتابع “صلاح يقدم مستويات مميزة مع ليفربول، ولكن مواجهة ليبيا في تصفيات كأس العالم مختلفة، لأن المباريات الدولية تختلف عن الدوريات المحلية“.

وأوضح أن منتخب ليبيا مستفيد من مواجهة مصر على ملعب شهداء بنينا في بنغازي، حتى في غياب الجمهور، لأن اللاعب في صالح فرسان المتوسط. وعن فترة اقترابه من اللعب للأهلي المصري علق “كنت على وشك التعاقد مع الأحمر في 2004، لكن الإصابة حالت دون ذلك، بسبب خضوعي لعملية الغضروف“. وأضاف “مانويل جوزيه طلب التعاقد معي، وتواصل معي الخليل نائب رئيس الأهلي وقتها“.

العلامة الكاملة أولوية السعودية

في مواجهة اليابان

أهداف متشابهة للبنان والعراق في تصفيات مونديال 2022



خطوات متباعدة

رفع نسبة حضور المشجعين في الملاعب خلال البطولات المحلية والدولية من 60 إلى 80 في المئة.

أهداف متشابهة

تشابه أهداف منتخبي لبنان ومضيفه العراقي في مواجهتهما على ملعب خليفة الوطني في العاصمة القطرية الدوحة. ويدخل منتخب “أسود الرافدين” اللقاء مقبلا بالإصابات إذ سيفتقد المدرب الهولندي ديك أدفوكات جهود مهاجم أيك لارتكا القبرصي مهذب علي بسبب إصابته في المباراة الأخيرة ضد أبولون في الدوري القبرصي، كما سيغيب عن خط الدفاع ريتين سولاقا وضرغام إسماعيل ولاعبا الوسط جاستين ميرام وسعد ناطق.

ويمتلك المدرب الهولندي مجموعة جيدة من نجوم الدوري العراقي يعمل عليهم لتنشيط حظوظ المنتخب والتعويض بعد الخسارة القاسية بثلاثية نظيفة ضد إيران.

من جانبه دعا رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم وزير الشباب والرياضة عدنان درجال إلى مساندة المنتخب وتقديم الدعم النفسي والمعنوي لتحقيق نتيجة ايجابية يعود خلالها إلى طريق الانتصارات.

وقال درجال أمام حشد من مؤيديه في حملته الانتخابية للوصول إلى البرلمان العراقي إن “المنتخب الوطني يمثل الجميع وعلينا مساندته على تناسي الإخفاق ودعمه في العودة إلى الانتصارات“.

ويزيد عدم انتظام المنتخب العراقي في أي تجمع استعدادي وتدريبى منذ أكثر من ثلاثين يوما من مخاوف العراقيين على مصير منتخب بلادهم في مشوار التصفيات بسبب عدم تواجد المدرب أدفوكات في العاصمة بغداد.

والتحق أدفوكات ببعثة المنتخب العراقي في الدوحة الاثنين الماضي أي قبل مباراة لبنان بثلاثة أيام.

في المقابل، يتطلع “رجال الأرز“ إلى الظهور بصورة مغايرة عن المباراة السابقة التي تعادل فيها سلبا مع الإمارات ثم خسر بصعوبة ضد مضيفه الكوري الجنوبي، حيث قدم فريق المدرب التشيكي إيفان هاشيك أداء دفاعيا قويا في المباراتين في حين كان المنتخب يفتقد إلى بعض اللاعبين بسبب الإصابات المتنوعة.

وبدأ فريق “الأرز“ مزعجا بتحفظه الدفاعي للإماراتيين والكوريين على حد سواء، إلا أن هاشيك يتطلع إلى اللعب بخطة أكثر توازنا مع المباريات الهجومية حيث قال إن “الفريق العراقي قوي رغم الإصابات والغيابات، ولهذا نتطلع إلى تقديم مباراة ذات أداء جماعي ولنكون على قدر الآمال وتطلعات الجمهور اللبناني ولاسيما أن التشكيلة شبه متكاملة“.

وعانى هاشيك من ضيق الوقت وعدم تجمع المنتخب إلا قبل أيام قليلة من موعد المباراة، وأضاف “هذه ظروف المباريات، الكل يدرك حجم المسؤوليات الملقة على عاتقهم، وهذه فرصة مهمة للاعبين لكي يبرزوا“.

في ملعب الوصل بدبي، لإحياء أماله في المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة الأولى. ومن أصل 14 مباراة رسمية وودية أقيمت بين المنتخبين، فازت إيران في 10 مرات مقابل 4 تعادلات. ويأتي اللقاء الـ 15 تاريخيا بين المنتخبين في ظروف صعبة للإمارات المطالبة بالفوز بعد تعادلين أمام لبنان وسوريا، في حين تخوضه إيران وهي في صدارة المجموعة برصيد 6 نقاط بعد فوزين على سوريا والعراق.

وشدد الهولندي بيرت فان ماركف مدرب الإمارات على أهمية المباراة مع تذكير اللاعبين أن “كرة القدم لا تعترف بالتاريخ، بل بالجهد والأداء القوي المبذول داخل أرضية الملعب“.

وتابع “نحن أمام اختبار صعب وقوي، نأمل في اجتيازه بنتيجة جيدة تساهم في زيادة طموحاتنا في التأهل“.

وسيجد “الأبيض“ مؤازرة كبيرة من قبل جمهوره بعدما أعلن الاتحاد الإماراتي لكرة القدم غدا مباراة إيران

في حقله الانتخابية للوصول إلى البرلمان العراقي إن “المنتخب الوطني يمثل الجميع وعلينا مساندته على تناسي الإخفاق ودعمه في العودة إلى الانتصارات“.



الرياض - يعرف المنتخب السعودي أنه سيخطو خطوة هائلة نحو مونديال قطر 2022 في حال فوزه على ضيفه المنتخب الياباني اليوم الخميس في المباراة المرتقبة بينهما على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية في جدة، ضمن منافسات الجولة الثالثة للمجموعة الثانية لتصفيات الدور الحاسم المؤهل لنهائيات كأس العالم 2022 في قطر.

ذلك لأن إحراز الأخضر للنقاط الثلاث يعني الابتعاد عن اليابان بفارق ست نقاط في وقت مبكر من التصفيات، علما أن منتخب الساموراي تعثر في مستهل مشواره بسقوط مفاجئ على أرضه أمام سلطنة عمان قبل أن يحقق الفوز على الصين.

ويحتل الأخضر السعودي وصافة المجموعة برصيد 6 نقاط، وبفارق الأهداف عن المنتخب الاسترالي المتصدر بالرصيد ذاته، فيما تحتل اليابان المركز الثالث برصيد 3 نقاط وبفارق الأهداف عن سلطنة عمان الرابعة، في حين يتبدل ترتيب المجموعة المنتخبان الفيتنامي والصيني دون نقاط.

وتسير السعودية بثبات في المجموعة حيث حققت فوزين متتاليين على فيتنام 3 - 1 في الرياض، وسلطنة عُمان 1 - 0 في مسقط.

مؤازرة قوية

وسيحظى المنتخب السعودي بمؤازرة قوية من جماهيره التي ستتواجد في المدرجات بنسبة 100 في المئة بعدما أعلنت وزارة الرياضة رفع الطاقة الاستيعابية للحضور الجماهيري بشكل استثنائي. ورغم افتقاد الأخضر لنجمه سالم الدوسري الذي يتسلك عنصرا مهما في تركيبته وعبدالله عطيف، إلا أنه يملك أسماء مميزة في جميع خطوطه أمثال محمد العويس وعبدالله العمري وسلطان الغنام وياسر الشهراني وسلطان الفرج وعبدالله المالكي وفهد المولد وصالح الشهري.

وأعرب الشهري عن احترامه للمنتخب الياباني، وقال “نحن كل الاحترام للمنتخب الياباني فهو منتخب كبير في القارة مثل المنتخب السعودي، سنحاول الاستعداد لهذه المباراة بأفضل شكل ممكن خصوصا وأنها ستقام على أرضنا“.

وأضاف “سيكون لدينا دافع كبير في المباراة بوجود الجمهور الذي سيكون سندا بالنسبة إلينا. ستكون مباراة جميلة سواء بالنسبة إلينا كلاعبين أو إلى الجمهور“. وفي المجموعة ذاتها، تريد أستراليا أن تحذو حذو السعودية وتحقق فوزها الثالث تواليا عندما تستضيف سلطنة عمان. وفي مباراة ثالثة ضمن هذه المجموعة أيضا تلتقي الصين مع فيتنام. يتطلع منتخب الإمارات إلى فوز نادر على نظيره الإيراني عندما يستضيفه



رقم صعب

البرازيل تطمح إلى مواصلة انتصاراتها في تصفيات مونديال قطر من بوابة فنزويلا

الأرجنتين تتسلح بميسي في ضيافة الباراغواي



لعبة الأرقام تتواصل

أليكس ساندرو: لا ننظر لمركز فنزويلا

لكرة القدم مباراة البرازيل والأرجنتين التي أقيمت في شهر سبتمبر بعد مضي 6 دقائق فقط على انطلاق صافرة البداية بسبب مخالفة البروتوكول الصحي من جانب بعض لاعبي بطل كوبا أميركا. وصق حكم تلك المباراة ومسؤولو الملعب على قرار كونميبول، الذي أحاله إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم بصفته المسؤول عن مباريات تصفيات المونديال، وعلقوا المباراة.

القدم بشأن تحديد موعد اللقاء.وعقد ساندرو مؤتمرا صحافيا في بوغوتا، حيث يستعد منتخب السيلساو، أدلى خلاله بتصريحات قال فيها "نعلم أن الأمر في أيدي الفيفا. نرغب دوما في العمل واللعب، خاصة في مباريات البرازيل والأرجنتين التي تُعد مباريات جيدة للاعبين والجمهور، لكن لا يسعنا فعل شيء حتى الآن، فقط علينا الانتظار". وعلق اتحاد أميركا الجنوبية

ريو دي جانيرو - أكد البرازيلي أليكس ساندرو أن منتخب بلاده ينظر باحترام إلى خصمه المقبل فنزويلا، التي تتنزل ترتيب التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022، حيث يلتقي الفريقان في كراكاس. وقال نجم يوفنتوس إن اللاعبين البرازيليين يرغبون دوما في خوض مباريات الكلاسيكو ضد منتخب الأرجنتين، رغم تأكيدهم بأنهم لا يسعهم سوى انتظار قرار الاتحاد الدولي لكرة

عشر من الشهر ذاته في ماناوس. وفي المقابل، يقيم المنتخب الفنزويلي في أسفل الترتيب بعد أن حصد 4 نقاط فقط في 9 مباريات محققا الفوز مرة واحدة ومسجلا 5 أهداف فقط. واعتبر المدرب المؤقت لمنتخب فنزويلا ليوناردو غونزاليز الذي اختير إثر إقالة البرتغالي جوزيه بيسسيرو أنه لا يفكر إطلاقا في المقابل، يحل المنتخب الأرجنتيني ضيفا على الباراغواي في أسونسيون. ويعول مدرب الأرجنتين ليونيل سكالوني على نجمه ليونيل ميسي الذي وجد نفسه مؤخرا في صفوف البيسليستي حيث قاده إلى إحراز أول القابهِ القارية منذ عام 1993، كما بات "لا بولغا" أفضل هداف في تاريخ المنتخبات الأميركية الجنوبية مع 79 هدفا محطما الرقم القياسي السابق للأسطورة البرازيلي بيليه (77 هدفا).

وقام بيليه الذي خضع لعملية جراحية لاستئصال ورم في القولون مؤخرا، بتنهئة ميسي على إنجازهِ وتوجه إليه قائلا عبر مواقع التواصل الاجتماعي "موهبتك مذهشة". ويملك المنتخب الأرجنتيني 18 نقطة من 5 انتصارات وثلاثة تعادلات. ويخوض المنتخب الأرجنتيني مباراته الثلاث المقبلة في غياب مهاجميه باولو ديبالا من يوفنتوس الإيطالي وسيرجيو أغويرو من برشلونة الإسباني بداعي الإصابة. المنتخب الأول يحل المركز الثالث مع 15 نقطة متقدما بفارق نقطتين عن منافسه. ويعود إلى تشكيلة الأوروغواي ثنائي خط الهجوم المكون من لويس سواريز من أتلتيكو مدريد الإسباني وإدينسون كافاني من مانشستر يونايتد الإنجليزي.

المعادلة واضحة أمام كافاني الذي يقول "جيب الآن نهر أي نقاط على أرضنا" لاسيما قبل المواجهتين المرتقبتين لمنتخب بلاده ضد الأرجنتين ثم البرازيل تواليا.

يلعب منتخب البرازيل ضد فنزويلا من أجل تحقيق العلامة الكاملة وحصد ثلاث نقاط إضافية لمواصلة البداية الجيدة للفريق في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022، عندما تحل ضيفة على فنزويلا متذيلة الترتيب فجر الجمعة.

وحققت البرازيل العلامة الكاملة بفوزها في مبارياتها الثماني حتى الآن (سجلت 19 هدفاً ومنيت شباكيها بهدفين فقط)، بانتظار الإعلان عن مصير نتيجة مباراتها ضد الغريم التقليدي على زعامة الكرة الأميركية الجنوبية المنتخب الأرجنتيني والتي توقفت الشهر الماضي بعد مرور دقائق معدودة جراء البروتوكولات الصحية في ولاية ساو باولو حيث أقيمت المباراة.

وستشهد المواجهة ضد فنزويلا عودة لاعبين عدة يدافعون عن اللسان أدبية إنجليزية كانوا خرموا من المشاركة في المباريات الثلاث التي خاضها المنتخب البرازيلي الشهر الماضي في التصفيات، وذلك بسبب بروتوكول فايروس كورونا الذي يفرض عليهم عزلا صحيا لمدة عشرة أيام عند عودتهم إلى بريطانيا.

ومن أبرز اللاعبين حارس المرمى اليسون بيكر (ليفربول) والمدافع تياغو سيلفا (تيلسي) والمهاجم غابريال جيزوس وحارس المرمى إيدرسون (مانشستر سيتي)، كما استدعى مدرب البرازيل تيتي أربعة آخرين هم فريد (مانشستر يونايتد) وإيمرسون (توتنهام) ورافينيا (ليدن يونايتد) وفابينيو (ليفربول)، في حين سيغيب مهاجم إيفرتون ريتشارليسون بسبب

وقال الاتحاد البرازيلي إن المدرب استدعى لاعب وسط أستون فيلا الإنجليزي دوغلاس لويز للحلول بدلا من كارميرو.

وبعد مواجهة فنزويلا، تحل البرازيل ضيفة على كولومبيا في العاشر من الشهر الحالي في بارانكيا، قبل أن تستضيف الأوروغواي في الرابع

هازارد جاهز لاستعادة بريق بلجيكا

مارتينيز - بان هذا الإحباط بات من الماضي. وأكد المدرب بعد تحقيق ثلاثة انتصارات الشهر الماضي مع بلجيكا متصدرة تصنيف الفيفا "إيدن مستعد لترك بصمة قوية مجدداً".

تدخل فرنسا بطل العالم مواجهتها ضد بلجيكا في الدور نصف النهائي لدوري الأمم الأوروبية في تورينو الخميس، ساعية لتوجيه رسالة قوية في أعقاب خروجها المفاجئ والمكر من كأس أوروبا هذا الصيف.

وكان أبطال العالم من أبرز المرشحين للتتويج القاري منذ بضعة أشهر، لكنهم فشلوا في إظهار بريقهم رغم ضمهم مجموعة من أبرز نجوم اللعبة. وشكل خروجهم من الدور الـ 16 ضد سويسرا بركلات الترجيح بعد أن كانوا متقدمين 3 - 1 قبل 15 دقيقة من نهاية الوقت الأصلي، صدمة كبيرة وأدى إلى انشقاقات في صفوف المعسكر الفرنسي. صحيح أن رجال المدرب الإسباني مارتينيز بلغوا مرحلة متقدمة أكثر من فرنسا في البطولة القارية، إلا أن الخيبة كانت كبيرة للمنتخب الذي يتصدر ترتيب المنتخبات في العالم بحسب تصنيف الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

وفي وقت سابق قال تيبو كورتوا حارس بلجيكا وزميله في ريال "إيدن محبط قليلا لكن ريال مدريد لا ينظر أحدا حتى إن كان هازارد". ويشعر

مستوياته. تمثل نهائيات دوري الأمم هذا الأسبوع فرصة مثالية لإثبات أن مارتينيز على صواب، إذ يخوض هازارد البطولة بعد المشاركة في كل مباريات ريال مدريد في دوري الدرجة الأولى الإسباني ودوري أبطال أوروبا باستثناء واحدة وبفرصة لاستعادة بريقه بعد عامين محبطين.

خطوة كبيرة

وتلعب بلجيكا ضد جارتها فرنسا في الدور قبل النهائي في تورينو وإذا تمكن هازارد من قيادة بلاده للنجاح في البطولة المصغرة، التي تضم أيضا إيطاليا صاحبة الضيافة وإسبانيا، فسيقط خطوة كبيرة نحو استعادة سمعته. وتعين على هازارد التعامل مع الضغوط وشكوك وسائل الإعلام في إسبانيا ورغم شخصيته المرحية يقول البعض من زملائه إنه واجه صعوبة في التعامل مع الإحباط لعدم ترك بصمة مع ريال.

وشارك هناك لأول مرة خلال 18 شهرا مع المنتخب، لكنه خاض كل المباريات الثلاث بتصفيات كأس العالم في سبتمبر الماضي ما جعل المدرب روبرتو مارتينيز يعتقد بأنه "في الطريق ريتشارليسون بسبب

هل يختار هالاند الانتقال إلى ريال مدريد

وحسب صحيفة سبورت فإن هناك حالة من القلق تتناب بيريز ومسؤولي ريال مدريد بشأن الأداء الذي يقدمه

وأضافت الصحيفة أن مباراة إسبانيول تحديدا هي التي أثارت قلق بيريز، حيث شعر بأن هناك حالة قصور كبيرة في الفريق، وعدم وجود حلول على مقاعد البدلاء، على عكس مباراة شيريف التي خرم فيها الفريق من الفوز لغياب التوفيق بعد إهدار عدد كبير من الفرص. وأشارت الصحيفة إلى أن بيريز يخشى أن تتكرر قلة الحيلة التي ظهر عليها الفريق في مباراته أمام إسبانيول في القادم المباريات. ولا يريد بيريز أن يخرج ريال مدريد من الموسم الحالي خالي الوفاض مثل الموسم الماضي، بأي حال من الأحوال.

وأوضحت الصحيفة أن التعاقد مع هالاند يثير اهتمام ريال مدريد، والذي يرى أنه تدعيم نموذجي لخط هجوم

لريال مدريد. ويملك هالاند (20 عاما) شترطا جزائيا في عقده مع دورتموند يمنحه حق الرحيل في الصيف المقبل بعد سداد 75 مليون يورو.

وأكدت وسائل إعلام أن هالاند اختار بالفعل لريال مدريد في الموسم المقبل، رغم رغبة العديد من الأندية الأوروبية الكبرى في ضمه. وأقاد تقرير صحفي إسباني بأن فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد غير راض عن أداء الميرنغي تحت قيادة كارلو أنشيلوتي في الفترة الأخيرة. وتعرض ريال مدريد لهزيمتين متتاليتين بدوري أبطال أوروبا والليغا على يد شيريف تيراسبول وإسبانيول بنتيجة 2 - 1.

مدريد - كشف تقرير صحفي إسباني عن رغبة النرويجي إيرلينج هالاند مهاجم بوروسيا دورتموند في الانتقال لميرنغي، نظرا لإمكانياته الفذة بالنظر لصره سنه.

وأكدت وسائل إعلام أن هالاند اختار بالفعل لريال مدريد في الموسم المقبل، رغم رغبة العديد من الأندية الأوروبية الكبرى في ضمه.

هالاند اختار بالفعل الانتقال إلى ريال مدريد في الموسم المقبل رغم رغبة العديد من الأندية الأوروبية الكبرى في ضمه

وحسب صحيفة سبورت الكتالونية، فإن الفرنسي كيليان مبابي نجم باريس سان جرمان يظل الهدف الرئيسي لريال مدريد. وأضاف الصحيفة أن الأقرب هو ضم مبابي مع نهاية عقده مع سان جرمان في الصيف المقبل دون مقابل، وهو ما يحفز ريال مدريد لتكريس أمواله لعقد صفقة أخرى ضخمة.

فيليب لام يعارض إقامة المونديال كل سنتين



فيليب لام

أنا مقتنع تماما أنه يتعين علينا المحافظة على الإيقاع المعتمد حاليا. عندما كنت لاعبا، كنت أجد ذلك جيدا

وكان فيفا اقترح إقامة كأس العالم كل سنتين اعتبارا من عام 2028 تتوافق مع إقامة بطولات قارية كل سنتين في الأعوام الفردية، لكن هذا الاقتراح واجه اعتراضات وانتقادات لاسيما من الاتحاد الأوروبي للعبة واتحاد كونميبول (أميركا الجنوبية)، إضافة إلى الاتحاد الألماني. ومن المتوقع أن ينشر فيفا تقريرا حول هذا الموضوع على أن يعقد قمة عالمية أيضا قبل نهاية العام الحالي. وعن استضافة بلاده للبطولة القارية بعد أقل من ثلاث سنوات قال لام "ستكون كأس أوروبا 2024 بطولة قارية للجميع، ونحن سعداء في ألمانيا لاستقبال أنصار المنتخب من مختلف العالم للاحتفال بهذا العيد الكروي الكبير".

برلين - أعرب فيليب لام قائد منتخب ألمانيا الفائز بكأس العالم عام 2014 ورئيس اللجنة المنظمة لكأس أوروبا 2024 في بلاده الثلاثة عن معارضته لاقتراح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إقامة كأس العالم كل سنتين. وجاء كلام لام خلال احتفال للكشف عن شعار كأس أوروبا 2024 في الملعب الأولمبي في برلين وقال في هذا الصدد "أنا مقتنع تماما أنه يتعين علينا المحافظة على الإيقاع المعتمد حاليا. عندما كنت لاعبا، كنت أجد ذلك جيدا جدا، وكمشجع أجد أنه أمر جيد أيضا أن تقام بطولة كبرى كل سنتين"، في إشارة إلى المداورة المعتمدة حاليا بين كأس العالم وكأس أوروبا.



اسم سيحفظه التاريخ



صباح العرب

فاطمة المزروعى



السؤال لكل عربي

يقال بأن العالم أصبح قرية كونية صغيرة، ويقال أيضا بأن البشرية في هذا العصر، أصبحت أكثر قربا، والتواصل بين مختلف الأمم والشعوب أقوى من أي حقبة زمنية مرت في تاريخ الإنسانية.

ولا غربة في مثل هذه الأقوال، فالواقع الذي نعيشه يرفدها ويدعمها ويشهد لها، فالتقنيات الحديثة بل ثورة الاتصالات والتطور التكنولوجي الذي لا يتوقف هي جوانب نعيشها. والفضل أو جزء منه يعود إلى النمو المتواصل لشبكة المعلومات العالمية الإنترنت، والتي ساهمت بطريقة أو بأخرى في هذه القفزات التي تحققت، بل إن التطور في الاتصالات جعل جهازا صغيرا مثل الهاتف الجوال ندير من خلاله أعمالنا، تصور ونرسل ونواصل ونوقع الوثائق وكأننا خلف مكاتينا، لكن هذا التطور ليس في مجال الأعمال والإدارة فحسب، بل هو شامل لمختلف أوجه حياتنا، الآن نرسل صور ومقاطع الفيديو لأي مكان في أقصى الأرض بضغطة زر، وتوجد تطبيقات التواصل الاجتماعي التي تتنافس بشدة، على الجماهيرية والوصول لكبر عدد من الناس.. وكل هذا الزخم يمتد ليصل إلى مرحلة دخول الآلة والذكاء الاصطناعي ليصبحا أكثر فعالية في حياة الإنسان، ونحن نرى الابتكارات والمخترعات في هذا المجال، لا تكاد تتوقف. جميعها جوانب وفقرات تستحق التوقف والتفكير بزخمها وأثرها وقوتها. هذه التقنيات سمحت لنا بالأطلاع على ثقافات الأمم والشعوب، والعادات والتباينات والاختلافات، ومع هذا نجد الكثير من بقاع العالم تركن للوحدة وتميل للنفاق، وتوجه لنبد العنف، وتحث على المحبة والتسامح، بل إن هناك أمما تاريخها محمل بالآلم والقتال والدماء، تقوم اليوم على قسم الإنسانية والعدالة والمساواة، هناك شعوب عرفت تاريخيا بصبريتها القبائلية أو تشدها الديني، وفي سبيل هذا زُفّت وحاربت لعقود وعقود، وفي هذا العصر تجدها من الدول التي حققت الرفاء والتنمية القوية ومستويات التعليم المرتفعة، وبات الإنسان لديها هو الكثر والشر، دول مثل: فنلندا، النرويج، السويد، الدنمارك... إلخ.

قراءة لتاريخها تصيبك من الذهول، حيث تستجد الجهل والتعصب والقتال والفقر والتوحش، من أهم محطات تاريخها، أما إن نظرت لواقعها المعاصر، فسيصيبك الدهول والذهشة لما هي عليه الآن من تطور ونهضة بل وتفوق على مستوى العالم. هذه الدول المفتوحة الحدود بينها، كانت الحروب بينها لا تكاد تتوقف، وعوامل الفرقة والتباين في اللغة والثقافة والعادات والقيم ماثلة وواضحة، لكنها مع هذا تركت كل شيء من الماضي في الماضي وأسست نهضة فريدة وضعت سياسات هدفها الرئيسي الإنسان.. والسؤال، ماذا عنا نحن العرب، ذوي اللغة الواحدة، والثقافة والعادات الواحدة، هل من أمل للنهوض وإعادة بث شعلة المعرفة ونشر قيم التسامح والمحبة والتعاون والإخاء؟ سؤال لكل عربي يقلل من قدر أخيه ومن إنجازاته، سؤال لكل عربي يرتكب جريمة الكذب والخداع بحق أشقائه في بلد عربي آخر..

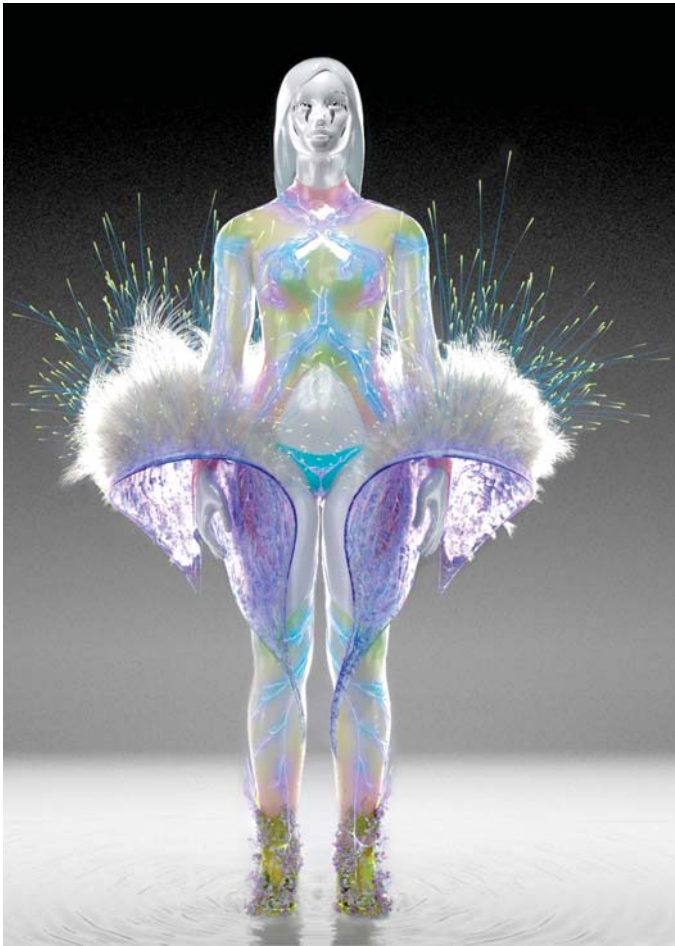
«غابة حضرية» في قلب باريس

باريس - تشهد باريس إطلاق أول «غابة حضرية» فيها بحلول 2024 في منطقة مونبارناس وسط باريس، على ما أعلن المساعد المسؤول عن شؤون الغطاء النباتي في بلدية المدينة كريستوف ناجدوفسكي الثلاثاء.

وقال ناجدوفسكي «بحلول عام 2024، سيكون لدينا أول غابة حضرية في ساحة كتالونيا» التي ستصبح «مغطاة بدرجة أكبر بكثير بالنباتات»، معلنا عن إطلاق المشاريع في هذا المشروع الأسبوع المقبل.

ومن بين حوالي عشرة مواقع لا تزال قيد الدرس لاستضافة هذه الغابات الحضرية، ثمة حاليا ملفان «أكثر تقدما»، بحسب أوساطه، وهما محيط مقر بلدية باريس وساحة كولونيل - فابيان. وكانت هذه المشاريع جزءا من برنامج ذي منحى بيئي اعتمدته رئاسة بلدية باريس أن إيدالغو (اشتراكية) خلال الحملة لإعادة انتخابها سنة 2020.

الأزياء الافتراضية موضة تشتريها ولا تلبسها في الواقع



عالم يستهوي الشباب ما دون العشرين

في بدايات الإنترنت: بعض الماركات كانت مترددة في طرح منتجاتها للبيع إلكترونيا، لكن «كلما حسنتكم موقعكم، سارت الأمور على نحو أفضل».

يتعين حلها، خصوصا على صعيد المحاسبة، لكنها تؤكد أن هذا المنحى له مستقبل واعد. وتوضح شريكته في تأسيس التطبيق داريا شابافالوفا «كما حصل

من دون استخدام مواد أولية أو إصدار انبعاثات لثاني أكسيد الكربون. وتقول لاروس «إذا ما اخترتم الذهب عرارة، فلا مشكلة في ذلك أبدا. يمكنكم اختيار لباس خفيف».

ورفضت ثلاث ماركات كبرى الحديث خلال أسبوع باريس للموضة، بشأن مشاريعها في مجال «ميتافيرس»، غير أن هذه المشاريع موجودة. وعلى سبيل المثال، تسلفت دار «بالنسيانغا» إلى عالم لعبة الفيديو الشهيرة «فورتنايت»، من خلال عرض ملابس وأحذية رياضية للاعبين الذين يفوق عددهم 250 مليونا.

لكن جان بول غوتيه، الرائد في نواح عدة من الموضة، يقول إن هذا المجال الجديد لا يستهوي. ويوضح غوتيه «أنا من زمن آخر وسعيد جدا بمغامرتي المفعمة باللمس مع الأزياء الحقيقية».

ويضيف «لا أشاهد ألعاب الفيديو، لذا ما كان من الممكن لي أن أصمم مثل هذه الأزياء». لكن مؤرخة الفنون ميريان أرزلون، وهي مديرة متحف قصر غاليريا للموضة في باريس، ترى أن هذا الاتجاه الجديد

وتقول أرزلون إن «العالم الرقمي يقدم فرصة رائعة لتصوير الموضة والتمتع بتجربة مختلفة». ويتيح تطبيق «دريس اكس» الذي أبصر النور قبل عام في سان فرانسيسكو، المئات من الفساتين والمجوهرات والقطع الفنية الرقمية في مقابل أقل من عشرة دولارات شهريا، وهو سعر يضاهاى تكلفة الاشتراكات بخدمات بارزة مثل «نفليكس» أو «سبوتيفاي».

وتشير ناتاليا مودينوفا، إحدى مؤسستي التطبيق، إلى وجود مشكلات

كانت جائحة كورونا كابوسا على الأغلبية من الناس، لكنها كانت أيضا باب ابتكار وإبداع ورزق عند البعض الآخر، فلقد ابتكرت دور أزياء موضة رقمية يمكن أن نلبسها وندفع ثمنها، ولكن في العالم الافتراضي.

باريس - يتوقع رواد الموضة الرقمية أن يتمكن الجميع يوما ما من ارتداء ملابس

بالوان وتصميمات تبدو مستحيلة، من خلال التنزه في مستودعات افتراضية ضخمة، وتجربتها فوريا ثم التخلص منها ومعاودة التجربة.

وفيما بدأت عروض الأزياء الحضورية تعود تدريجا إلى عواصم الموضة الكبرى، بات في إمكان محبي أحدث الصيحات الظهور بملابس يمكن ارتداؤها حصرا على الشبكات الاجتماعية أو ألعاب الفيديو، في ظاهرة أجتهدا تدابير الإغلاق العالمية ومن شأنها إحداث رجة كبيرة في القطاع.

وتتراوح أسعار هذه الملابس الاستثمارية التي ينجزها مصممون يافعون، بين بضع عشرات من الدولارات أو البتكوين والآلاف منها في حال أراد الزبون التمتع بتصميم حصري عالميا. وتحصل هذه التداولات من خلال تكنولوجيا «أن.اف.تي» (الرموز غير القابلة للاستبدال)، وثمة أيضا أزياء يمكن للأشخاص لباسها للصورة الرمزية «افتاتار» المفضلة لديهم.

ويتشكل بذلك عالم مليء بصور مركبة وأشخاص مزودين بنظارات سوداء سمكية، يتحركون تبعاً لما يظهر لهم في هذا «الميتافيرس» (عالم مواز)، كما في فيلم



ديب - ربما يكون الشعور بخيبة الأمل في انتظار زوار معرض إكسبو دبي المتطلعين إلى رؤية نسخة طبق الأصل من تمثال داود لفنان عمر النهضة مايكل أنجلو بكل بهائه في الجناح الإيطالي، إذ لا يظهر لهم سوى رأس التمثال فقط بأسلوب عرض انتقدته بعض وسائل الإعلام الإيطالية ووصفته بالرقابة الذاتية. يعرض الرأس والعنق من التمثال، الذي يبلغ ارتفاعه ستة أمتار، في هيكل ثماني الأضلاع بالدور الأرضي، بينما لا تظهر بقية التمثال

بأعضائه التناسلية والساقين إلا في دور سفلي مخصص لمناسبات خاصة وبعض الزوار المختارين. ونفى القائمون على تنظيم الجناح الإيطالي إشارات في وسائل الإعلام الإيطالية إلى أنهم تعمدا إخفاء الأعضاء التناسلية للتمثال بسبب حساسيات دينية واجتماعية. وقال المفوض باولو جليسنطي «خططنا لوضع تمثال ديفيد بالطريقة الموجود بها الآن قبل شهر عديدة». وأضاف «قلنا تمثال داود إلى هنا... في نهاية أبريل، وبالمناسبة كان ذلك في منتصف شهر رمضان، في حضور

نسرین طافش في «جوقة عزيزة»

2022 بعد أن تم تأجيله في الموسم الماضي.

ويدير المسلسل حول فرقة غنائية تمتلكها عزيمة في حكاية دمشقية يتابع من خلاله المؤلف تقديم أعمال توثيقية لحقبات زمنية مختلفة في تاريخ سوريا. ويشهد هذا العمل عودة نسرین

طافش إلى الدراما السورية من باب الأعمال التراثية، بعد مشاركتها في آخر عامين في الدراما المصرية. وكان

آخر مسلسل لطافش في سوريا هو «مقامات العشق» الذي عرض عام 2019، وأما في ما يخص الدراما الاجتماعية فكان آخر أعمالها مسلسل «شوق» الذي عرض في عام 2017، وكان من بطولتها وجسدت فيه شخصية شوق التي تصاب بالزهايمر المبكر وما تواجهه بسبب هذا المرض.

يذكر أن نسرین طافش زارت مؤخرا مدينة حلب ونشرت صورا لها على



فلسطيني يحول كهفا إلى منتجع ترفيهي

رام الله - حول الفلسطيني كريم أمين

كراكة كهفا يقع داخل أرضه إلى منتفص لاهالي بلده "سنجل" القريبة من مدينة

رام الله وسط الضفة الغربية. فعلى سفح جبل يطل على العديد من الأودية والجبال، شرع كراكة قبل نحو 3 سنوات في ترميم كهف وتحويله إلى ما يشبه المنتجع وسط طبيعة خلابة، يقصده سكان المناطق القريبة للاستجمام.

لكن سلطات الاحتلال الإسرائيلية وجهت إخطارا إلى كراكة بوقف "أعمال الترميم والبناء" في الكهف. ويقول كراكة (40 عاما) إن الكهف استخدم سابقا لتربية الأغنام، ويقع في منطقة غير مأهولة بالسكان غربي بلده. لكنه ومنذ أن تملك الأرض، التي يقع الكهف ضمنها، ركز جهوده على تطويره